في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام .. قائد الثورة:

استهداف الأمريكي للأعيان المدنية يؤكد فشله في إضعاف قدراتنا العسكرية

» العدوان والتصعيد الأمريكي سيسهم في تطوير قدراتنا أكثر وأكثر

» الخيار الصحيح هو خيار الجهاد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي وشريكه الأمريكي

» لن يتمكن الأمريكي من تأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي

تفاصيل # 03

نفذتها قواتنا المسلحة في إطار خوضها معركة المواجهة للعدو الأمريكي الصهيوني طيلة شهر:

38 عملية عسكرية نوعية

تفاصيل # 2-3

سياسية. عامة
YEMEN
اليمن
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء: 18 شوال 1446هـ | 16 إبريل 2025م | العدد 308 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

فيما الاحتجاجات الرافضة لسياسة نتنياهو تأخذ منحاً تصاعدياً وتنذر بأزمة غير مسبوقة داخل كيان الاحتلال..

غـــزة.. حرب إبادة صهيونية وثبات وصمود للمقاومة

تفاصيل # 06

تفاصيل # 08

نفذتها قواتنا المسلحة في إطار خوضها معركة الصمود والمواجهة للعدو الأمريكي الصهيوني طيـــــــ

38 عمليـــة عسكريـــة نـــ

شهر مضى منذ انطلاق أول أحداث ووقائع معركة المواجهة اليمنية البحرية مع العدو الأمريكي الصهيوني وطيرانه المسير والاستطلاعي، كانت نتائج هذه المواجهة فشل ذريع ومهين للأمريكي وعجز واضح وفاضح له عن ثني يمن الصمود والمقاومة عن نصرة غزة وإسناد مقاومتها الباسلة وفشل العدو الأمريكي أيضا عن إيقاف عمليات قوات يمن الثبات العسكرية ضد كيان الاحتلال الغاصب وسفنه وسفن وبوراج ومدمرات وحاملات طائرات داعميه ، بل على العكس من ذلك وفي مشهد صمود قاهر ومذهل للعدو تصاعدت عمليات الدعم والإسناد اليمني لغزة ونجحت قواتنا المسلحة اليمنية في خوض غمار معارك المواجهة البحرية المباشرة لحاملات طائراته ومدمراته وإفشال مخططات هجومه وعدوانه والحيلولة دون وصوله إلى تحقيق أهدافه .. من واقع بيانات قواتنا المسلحة ومن واقع ما ينشره الإعلام الأمريكي والغربي من تصريحات إقرار واعترافات للمسؤولين والقادة العسكريين يتحدث هذا التقرير عن أبرز العمليات العسكرية النوعية التي نفذتها قواتنا المسلحة اليمنية.. فإلى التفاصيل:

طلال الشرعبي

بعد أن تنصل كيان الاحتلال الصهيوني من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى واستئناف عدوانه الفاشي وحصاره المطبق على قطاع غزة وعاد بهمجية لحرب الإبادة الجماعية بحق أهالي القطاع، أعلنت قيادتنا الثورية الحكيمة والشجاعة وقواتنا المسلحة الباسلة عن استئناف حظر الملاحة البحرية عن السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب. ولذا عاد الأمريكي ليدافع بكل ما يمتلك من قوة عسكرية بحرية وجوية ليدافع عن كيان الاحتلال في مواجهة اليمن، محاولا توفير الحماية للسفن الصهيونية ومنع اليمن من اسناد ونصرة غزة، وذلك من خلال استئناف العدوان على بلادنا وتنفيذ غارات هستيرية مكثفة ومتواصلة طالت مختلف المحافظات اليمنية الحرة.

عدوان أمريكي سافر

وفي هذا السياق، شن العدو الأمريكي في ال 16 من مارس الماضي عدواناً سافراً على بلدنا بأكثر من 47 غارة جوية، استهدفت مناطق عدة في محافظات صنعاء و صعدة و البيضاء وحجة وذمار ومأرب والجوف، وارتكب العدوُّ الأمريكي عدداً من المجازر حيث أدى ذلك العدوان الهمجي إلى استشهادِ وجرحِ العشراتِ من المدنيين.

ورداً على ذلك العدوان نفذت قواتنا المسلحةُ الباسلة عملية عسكرية نوعية استهدفتْ من خلالها حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ "يو أس أس هاري ترومان" والقطعَ الحربيةَ التابعةَ لها شمالي البحرِ الأحمرِ وذلك بـ18 صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرةً مسيرةً، في عمليةٍ مشتركةٍ، نفذتها القوةُ الصاروخيةُ وكذلك سلاحُ الجوِّ المسيرُ والقواتُ البحرية.

وأكدت قواتنا المسلحة في بيان أنها لن تترددَ في استهدافِ كافةِ القطعِ الحربيةِ الأمريكيةِ في البحرين الأحمرِ والعربيِّ رداً على العدوانِ على بلدِنا، كما أكدت أنها مستمرةٌ في فرضِ الحصارِ البحريِّ على العدوِّ الإسرائيلي وفرضِ الحظرِ على سفنه في منطقةِ العملياتِ المعلنِ عنها حتى إدخالِ المساعداتِ والاحتياجاتِ الأساسيةِ إلى قطاعِ غزة وأوضحت أن العدوانَ الأمريكي لن يزيدَ اليمنَ العزيزَ وشعبَه الصامدَ المؤمنَ المجاهدَ إلا ثباتاً وإيماناً وصموداً.

ثبات وصمود يمني

وفي الـ 17 من مارس الماضي، أعلنت قواتنا المسلحة أنها استهدفتْ وللمرةِ الثانيةِ خلالَ 24 ساعةً حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةِ "يو أس أس هاري ترومان" في شمالِ البحرِ الأحمرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ في اشتباكٍ استمرَ لعدةِ ساعات.

وأكدت قواتنا المسلحة نجاحها في إفشال هجوم معادٍ كان العدوُّ يُحضرُ لشنِهِ على بلدِنا واضطرتْ طائراتُه الحربيةُ المحلقةُ إلى العودةِ من حيثُ انطلقتْ بعد إطلاقِ عددٍ من الصواريخِ والمسيراتِ على حاملةِ الطائراتِ وعددٍ من القطعِ الحربيةِ التابعةِ لها.

وأكدت قواتنا المسلحة في بيان أنها ستواجهُ التصعيدَ بالتصعيدِ وستمضي قدماً في تنفيذِ ما وردَ في كلمةِ السيدِ القائدِ عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظهُ اللهُ بشأنِ الخياراتِ التصعيديةِ الإضافيةِ في حال استمرَّ العدوانُ على بلدِنا.

وفي الـ 18 مارس، تمكنت قواتنا المسلحة من استهدافِ حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ "يو أس أس هاري ترومان" شمالي البحرِ الأحمرِ وذلك بصاروخين مجنحين وطائرتين مسيرتين، واستهدافِ مدمرةٍ أمريكيةٍ بصاروخٍ مجنحٍ وأربعِ طائراتٍ مسيرة.

وأشارت في بيان إلى أن ذلك الاستهدافُ لحاملةِ الطائراتِ هو الثالثُ خلالَ ٤٨ ساعةً، وقد أصيبَ العدوُّ بحالةِ من الإرباكِ مما دفعَ بالعديدِ من قطعِه الحربيةِ إلى التراجعِ باتجاهِ منطقةِ شمالِ البحرِ الأحمرِ وتم إفشالُ هجومٍ جويٍّ كان يُحضَّرُ له ضدَّ بلدِنا.

وشددت قواتنا المسلحة على أن المعتدي الأمريكي يتحمل كافةَ التداعياتِ جراءَ عسكرةِ البحرِ الأحمرِ وتوسيعِ دائرةِ المواجهةِ باستمرارِه في شنِّ العدوانِ على اليمنِ وبما يؤثرُ سلباً على حركةِ الملاحةِ الدولية. مؤكدةً أنها لن تتوقفَ عن استهدافِ كافةِ الأهدافِ المعاديةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ حتى يتوقفَ العدوانُ على بلدنا.

وفي بيانٍ آخرٍ صدر عن قواتنا المسلحة الباسلة في ذات اليوم الـ 18 مارس، أعلنت فيه عن استهدافِ قاعدةِ نيفاتيمَ الجويةِ بصاروخٍ باليستيٍّ فرطِ صوتيٍّ نوعِ فلسطين ٢ وحققتْ هذه العمليةُ هدفَها بنجاح.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ستوسعُ من دائرةِ الأهدافِ في فلسطينَ المحتلةِ خلالَ الساعاتِ والأيامِ المقبلةِ مالم يتوقفِ العدوانُ على غزة.

عمليات عسكرية مشتركة

وفي الـ 19 مارس، أعلنت قواتنا المسلحة أنها رصدت تحركاتٍ عسكريةً معاديةً في البحرِ الأحمرِ استعداداً لشنِّ هجومٍ جويٍّ واسعٍ على بلدِنا.. ورداً على ذلكَ، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً مشتركةً وذلك بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةِ "يو أس أس هاري ترومان" وعدداً من القطعِ الحربيةِ المعاديةِ ما أدى إلى إحباطِ وإفشالِ ذلك الهجومِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح.

ولفتتْ قواتنا المسلحة الباسلة إلى أن ذلك الاستهدافُ لحاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ هو الرابعُ خلالَ 72 ساعة.

وفي الـ 20 مارس، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في قواتنا المسلحةِ الباسلة عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ مطاراً بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطِ صوتي نوعِ فلسطين2 وحققتْ تلك العمليةُ هدفَها بنجاح.

وفي ذات البيان أعلنت قواتنا المسلحة أنها صعّدت من عملياتِ استهدافِ القطعِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ منها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ "يو أس أس هاري ترومان" والقطعُ الحربيةُ التابعةُ لها وقد تم تنفيذُ هذه العمليةِ من قبلِ القوةِ الصاروخيةِ والقواتِ البحريةِ وسلاحِ الجوِّ المسيرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاح. مشيرة إلى أن هذا التصعيد في عملياتِ استهدافِ القطعِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ، يأتي في إطارِ التصدي الفاعلِ والمسؤولِ للعدوانِ الأمريكي على بلدنا والذي استهدفَ المنشآتِ والأعيانَ المدنيةَ في العاصمةِ صنعاءَ وفي عددٍ من المحافظاتِ الأخرى.

تصدي فاعل للعدوان الأمريكي

وأكدت قواتنا المسلحةُ أنَّ العدوَّ الأمريكي سيفشلُ في منعِ اليمنِ من استهدافِ العدوِّ الإسرائيلي

> أكثر من 18 عملية استهداف لحاملة الطائرات الأمريكية (ترومان) والقطع الحربية التابعة لها منها 10 عمليات اشتباك ومواجهة بحرية مباشرة

> 15 عملية استهداف مواقع وقواعد عسكرية تابعه للعدو الإسرائيلي داخل الأراضي المحتلة منها 6 عمليات استهدفت مطار بن غوريون

> 5 عمليات إسقاط طائرات استطلاعية للعدو منها 4 طائرات أمريكية نوع MQ_9 وطائرة أخرى نوع Giant Shark F360

ردا على مجازره بحقِّ إخوانِنا في غزةَ وأنَّ تكثيفَ الطلعاتِ الجويةِ وشنَّ المزيدِ من الغاراتِ لن يُثنيَ اليمنَ واليمنيين عن تأديةِ واجبهمُ الدينيِّ والأخلاقيِّ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم.

وفي 21 مارس، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيلي جنوبيَّ منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطِ صوتي نوعِ فلسطين2 وحققتْ هذه العمليةُ هدفَها بنجاح ولفتت قواتنا المسلحة إلى أن تلك العملية النوعية هي الثانية خلال 24 ساعة.

وفي الـ 22 مارس، استهدفت القوةُ الصاروخيةُ في قواتنا المسلحة الباسلة مطار بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطِ صوتي نوعِ فلسطين2، وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ الله وكانت تلكَ العمليةُ هي الثالثة خلال 48 ساعة.

كما نبهت قواتنا المسلحة كافةَ شركاتِ الطيرانِ إلى أنَّ ما يسمى بمطار بن غوريون أصبحَ غيرَ آمنٍ لحركةِ الملاحةِ الجويةِ وسيستمرُ كذلك حتى وقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

وفي ذاتِ البيانِ أعلنت قواتنا الباسلة أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية استهدفت عددا من القطعِ الحربيةِ التابعةِ لحاملةِ الطائراتِ الأمريكية "يو أس أس هاري ترومان" وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرة.

وفي الـ 23 مارس، استهدفتِ القوةُ الصاروخيةُ في قواتنا المسلحةِ الباسلة مطار بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطِ صوتي نوع فلسطين2، وحققتِ العمليةُ هدفَها بنجاح، ما أدى إلى توقفِ حركةِ الملاحةِ الجويةِ في المطارِ لأكثر من نصفِ ساعة.

وفي إطارِ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ الذي شنَّ عشراتِ الغاراتِ على بلدِنا في ذلك اليوم -الـ 23 مارس- اشتبكتْ قواتُنا المسلحة من خلالِ القوةِ الصاروخيةِ وسلاحِ الجوِّ المسيرِ مع حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ "يو أس أس هاري ترومان" وعددٍ من القطعِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ واستمرتِ المواجهاتُ لعدةِ ساعات.

استمرار في استهداف الكيان

وفي الـ 25 مارس، استهدفت القوة الصاروخية في قواتنا المسلحة، مطار بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخين باليستيّين أحدهما "ذو الفقار" والآخر فلسطين2 الفرطِ صوتي، وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاح.

ورداً على العدوانِ الأمريكي على بلدِنا وعلى ارتكابِه المجازرِ بحقِّ المدنيينَ في صنعاءَ وصعدة، استهدفتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ عدداً من القطعِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ بالإضافةِ إلى حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ "ترومان" وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ والطائراتِ المسيرة في اشتباكٍ هو الثاني خلالَ ٢٤ ساعة استمرَ لعدةِ ساعاتٍ وتمَّ خلالَه إفشالُ هجومٍ جويٍّ كان العدوُّ يحضرُ لتنفيذِه ضدَّ بلدنا.

وفي الـ 26 مارس، وهي الذكرى العاشرةِ ليومِ الصمودِ الوطني، وفي إطارِ مواجهةِ التصعيدِ بالتصعيدِ والردِ على العدوانِ الأمريكي على بلدِنا، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ من خلالِها القطعَ الحربيةَ المعاديةَ في البحرِ الأحمرِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكية "ترومان" التي ينطلقُ منها العدوانُ على بلدِنا واستمرتِ المواجهةُ والاشتباكُ لعدةِ ساعات.

كما أعلنت قواتنا المسلحة أنه وفي وقتٍ سابقٍ من ذاتِ اليوم الـ 26 مارس، استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ أهدافاً عسكريةً للعدوِّ الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ وأكدت قواتنا المسلحةُ في ذات البيان على:

دعوة لكل الأحرار

- الاستمرارِ في التصدي للعدوانِ الأمريكيِّ ومواجهةِ التصعيدِ بالتصعيد.

- الاستمرار في منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ في منطقةِ العملياتِ المعلنِ عنها سابقاً والاستمرارِ في تنفيذِ العملياتِ ضدَّ العدوِّ الإسرائيلي حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزة.

- دعوةِ كلِّ الأحرارِ من أبناءِ أمتِنا إلى التحركِ لوقفِ الإبادةِ الجماعيةِ بحقِّ إخوانِنا في قطاعِ غزة.

وفي الـ 27 من مارس، استهدفت القوة الصاروخية في قواتنا المسلحة، مطار بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخ باليستيّ نوع "ذو الفقار" وهدفاً عسكرياً جنوبي يافا المحتلةِ بصاروخٍ باليستي نوع فلسطين2 الفرط صوتي، وقد حققتِ العمليةُ هدفها بنجاحٍ.

ورداً على العدوانِ الأمريكي المستمرِّ على بلدِنا نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ من خلالِها القطعَ الحربيةَ المعاديةَ في البحرِ الأحمرِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ "ترومانَ" وذلكَ بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ والطائراتِ المسيرة.

وكانَ من نتائجِ عملياتِ التصدي والمواجهةِ خلالَ ذلك اليوم والأيامِ الماضيةِ إفشالُ محاولاتِ العدوِّ التقدمَ بقطعِه الحربيةِ باتجاهِ منطقةِ جنوبِ البحرِ الأحمرِ وإحباطُ كافةِ محاولاتِه في توسيعِ عدوانِه على بلدِنا من خلالِ الغاراتِ والقصفِ من البحرِ.

عمليات اشتباك بحري مباشر

وفي الـ 30 من مارس، أعلنت قواتنا المسلحة الباسلة أنها اشتبكتْ مع القطعِ الحربيةِ المعاديةِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ" ترومان" في البحرِ الأحمرِ لثلاثِ مراتٍ خلالَ الـ 24 ساعةً الماضية.

ونُفذتْ عمليةُ المواجهةِ والاشتباكِ من خلالِ القوةِ الصاروخيةِ وسلاحِ الجوِّ المسيرِ والقواتِ البحريةِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.

وأوضحت في بيانٍ أنها وللأسبوعِ الثالثِ على التوالي، تواصل التصديَ المسؤولَ والفاعلَ للعدوانِ الأمريكي المستمرِّ على بلدنا.

وفي بيانٍ آخرٍ صدر عنها في ذات اليومِ -الـ 30 مارس- أعلنت قواتنا المسلحة أن قواتها الصاروخية استهدفت بعملية عسكرية مطار بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلةِ، وذلك بصاروخ باليستي نوع"ذو الفقار" وحققت العملية هدفها بنجاح.

وفي الـ 31 مارس، نجحتْ دفاعاتُنا الجويةُ في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ معاديةٍ نوعِ MQ_9 وذلك أثناءَ قيامِها بمهامَ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ مأربَ وذلك بصاروخٍ مناسبٍ محلي الصنعِ وتعتبرُ هي الطائرةُ السادسةَ عشرةَ التي تُنجحُ دفاعاتُنا الجويةُ في إسقاطِها خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسناداً لغزة.

وفي الـ 2 من أبريل الجاري، استهدفت القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في قواتِنا المسلحةِ القطعَ الحربيةَ المعاديةَ في البحرِ الأحمرِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ ترومان، وذلك بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ في اشتباكٍ استمر لعدةِ ساعاتٍ ، ولفتت قواتنا المسلحة في بيانٍ أن ذلكَ الاستهدافَ والاشتباكَ هو الثالثُ خلالَ ٢٤ ساعة.

حصيلة شهر:

نوعية

بيان أن ذلك الاستهداف والاشتباك هو الثالثُ خلال ٤ ٢ ساعة.
وفي الـ3 من أبريل الجاري، تمكنتِ الدفاعاتُ الجويةُ في قواتنا المسلحة من إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ_9 وذلك أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ الحديدة. وتمت عمليةُ إسقاطِ الطائرةِ بصاروخِ أرضِ جوٍّ، محليِ الصنع.
واوضحت قواتنا المسلحة في بيانَ إن تلك الطائرةُ هي الثانية التي تمكنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطِها خلالَ 72 ساعة والسابعةَ عشرةَ خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسنادا لغزة.
وفي بيان آخر لها في ذات اليوم -الـ 3 من أبريل الجاري-، ورداً على العدوان السافر الذي شنه العدو الأمريكي بلادنا أعلنت القواتِ المسلحة عن تنفيذ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً ومشتركةً اشتبكتْ من خلالِها مع حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ "ترومان" والقطعِ الحربيةِ التابعةِ لها في شمال البحرِ الأحمرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ.
واستمرتْ عمليةُ الاشتباكِ لساعاتٍ طويلةٍ وتم إفشالُ جزءاً من الهجوم على بلدِنا.
وفي الـ4 من أبريل الجاري، استهدفتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في قواتِنا المسلحةِ القطعَ الحربيةَ المعاديةَ في البحرِ الأحمرِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ ترومان، وذلك بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرةِ في اشتباكٍ هو الثاني خلالَ 24 ساعةً واستمراً لعدةِ ساعات، وتم خلالَهما إفشالُ هجومينِ جويين كانَ العدوُّ يحضرُّ لتنفيذِهما ضدَّ بلدِنا.
كما أعلنت قواتنا المسلحة في بيان آخر في ذات اليوم -الـ 4 من أبريل الجاري- أن سلاح الجو المسير في قواتِنا المسلحةِ اليمنيةِ نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدوِّ الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع "يافا".
وفي سياقٍ آخر، تمكنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطِ طائرةٍ استطلاعيةٍ من نوعِ Giant Shark F360 تعملُ لصالحِ العدوِّ الأمريكي الإسرائيليَ، أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ صعدة، وذلك بصاروخِ أرضِ جوٍّ محلي الصنع.
وفي الـ 5 من أبريل الجاري، أعلنتَ قواتنا المسلحة أن القوة الصاروخية وسلاح الجوِّ المسير وبمشاركةٍ من القواتِ البحريةِ اشتبكت مع عددٍ من تلك القطعِ الحربيةِ شمالي البحرِ الأحمرِ ومنها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةُ "ترومان" وذلك بعَددٍ منَ الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة. وأدتْ عملية الاستهداف التي استمرتْ لساعاتٍ إلى إعاقةِ العدوِّ عن شنِّ هجماتٍ عدوانيةٍ على بلدِنا خلالَ فترةِ الاستهداف.
كما أعلنت قواتنا المسلحة أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفتْ سفينة الإمداد الأمريكية التابعة لحاملةِ الطائراتِ "ترومان" بصاروخٍ باليستي.
وفي الـ7 من أبريل الجاري- نفذَ سلاحِ الجوِ المسير في قواتنا المسلحة عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع "يافا".
كما نفذتْ القوات البحرية وسلاح الجو المسير في قواتنا المسلحة، عملية عسكرية مشتركة، استهدفت مدمرتين أمريكيتين بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.
وأشارتَ قواتنا المسلحة في بيان لها إلى أن الجرائم المرتكبة بحق أبناء شعبنا واستهداف الأعيان المدنية في عددٍ من المحافظاتِ تؤكد فشلَ العدو في تحقيقِ أهدافِه. وأن هذه الجرائم لن تزيدَ اليمنيينَ إلا صموداً وتمسكاً بموقفِهم الثابتِ الداعم والمساندِ للشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم استجابةً للواجبِ الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنساني وإنَّ هذا الدعمَ والإسنادَ لن يتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

صواريخ مجنحة وطائرات مسيرة

وفي الـ 9 من أبريل أعلنت القوات المسلحة عن تمكن دفاعاتُنا الجويةِ من إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ معاديةٍ نوع MQ_9 وذلك أثناءَ قيامِها بمهامَ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ الجوف وذلك بصاروخٍ مناسبٍ محلي الصنع وتعتبرُ هي الطائرةُ الثالثةُ التي تنجحُ دفاعاتُنا الجويةُ في إسقاطِها خلالَ عشرةِ أيامٍ والثامنةَ عشرةَ خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدس إسنادا لغزة.
وفي إطارِ التصدي للعدوانِ الأمريكي على بلدِنا ورداً على جرائمِه المرتكبةِ بحقِّ أبناءِ شعبنا أعلنت القواتُ المسلحة في بيان لها في الـ 11 من أبريل عن استمرارِ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ والقواتُ البحريةِ في استهدافِ القطعِ الحربيةِ المعاديةِ شمالي البحرِ الأحمرِ وعلى رأسِها حاملةُ الطائراتِ الأمريكيةِ ترومانَ واستهدفتها بعمليةٍ عسكريةٍ مشتركةٍ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.
وأكدت القواتُ المسلحةُ فشلَ العدوِّ في التأثيرِ على القدراتِ العسكريةِ اليمنيةِ وأنها بعونِ الله مستمرةٌ في تأديةِ واجباتِها الدفاعيةِ في البرِّ وفي البحر.
وفي الـ 13 من أبريل الجاري أعلنتِ القوات المسلحة عن تنفيذ القوة الصاروخية عمليةً عسكريةً نوعية، وذلك بصاروخين بالستيين أحدُهما فرط صوتي نوعُ فلسطين2، استهدفَ قاعدةَ "سودتَ ميخا" في منطقة شرق اسدود المحتلةِ وهي قاعدةٌ صاروخيةٌ لإطلاقِ صواريخ "اريحا" وبطارياتِ صواريخِ حيتس والصاروخُ الآخرُ نوعُ "ذو الفقار" استهدفَ مطارَ بن غوريون في منطقةِ يافا المحتلة.
فيما نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً حيوياً للعدوِّ الإسرائيلي في منطقةِ عسقلانَ المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرة.
وأكدت القواتُ المسلحة أن العمليتين حققتا أهدافَهما بنجاحٍ بفضلِ اللهِ وتسببتْ بإغلاقِ مطارِ بنَ غوريون قرابةَ الساعةِ وأحدثتْ حالةً من الهلعِ والإرباكِ في صفوفِ المستوطنينَ وأجبرتِ الملايينَ منهم على دخولِ الملاجئ.
وفي بيان آخرٍ لها في نفسِ اليوم أعلنت القوات المسلحة عن نجاحِ دفاعاتِنا الجويةِ في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ معاديةٍ نوعِ MQ_9 أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ حجة.
وأوضحت أن عمليةُ إسقاطِ الطائرةِ تمت بصاروخِ أرضِ جوٍ محلي الصنعِ وأشارت إلى الطائرةِ هي الطائرةُ الرابعةُ التي تمكنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطِها خلالَ أسبوعين والتاسعةَ عشرةَ خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدس إسنادا لغزة.

في إحصائية رقمية تضمنها الجزء الثالث من كتاب المتحدث الرسمي للقوات المسلحة:

العمليات العسكرية المساندة لغزة خلال معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)

صدر مؤخرا عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، الجزء الثالث من كتاب المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع.
ويوثق الكتاب كافة البيانات العسكرية والتصريحات الصحفية للمتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد سريع والعمليات المساندة والمناصرة لغزة خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
ويتضمن الكتاب البيانات العسكرية والتصريحات الصحفية للعميد سريع التي أعلن فيها عن عمليات القوات المسلحة اليمنية لمناصرة وإسناد الأشقاء في غزة منذ بداية معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023م حتى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في 20 يناير 2025م كمرحلة أولى بإجمالي 192 بيانا عسكريا وتصريحا صحفيا، منها 158 بيانا عسكريا و34 تصريحا صحفيا، فيما العمليات العسكرية التي تجددت مع خرق العدو الصهيوني للاتفاق سيتضمنها كتاب المتحدث "الجزء الرابع".

إجمالي العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والتي يوثقها كتاب المتحدث 3 خلال المرحلة الأولى

280
عملية منها:

192
بياناً وتصريحاً

158 بياناً عسكرياً
34 تصريحاً صحفياً

89 عملية عسكرية استهدفت فيها القوات المسلحة أهدافا للعدو الإسرائيلي في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة

14 عملية عسكرية نفذتها قوات الدفاع الجوي وتم خلالها إسقاط **14** طائرة مسيرة أمريكية نوع MQ9

177 عملية عسكرية بحرية استهدفت القوات المسلحة فيها السفن التجارية والحربية الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المرتبطة بالعدو الصهيوني

إجمالي السفن المستهدفة خلال المرحلة الأولى التي يوثقها الكتاب

215 سفينة منها:

77 سفينة حربية منها:
- **73** سفينة حربية أمريكية
- **2** سفينتين حربيتين بريطانيتين
- **2** سفينتين حربيتين إسرائيليتين.

138 سفينة تجارية منها:
- **34** سفينة أمريكية
- **31** سفينة إسرائيلية
- **11** سفينة بريطانية.
- **62** سفينة مرتبطة بالعدو الصهيوني

مسرح عمليات استهداف السفن:

- **115** منها 54 سفينة حربية و61 سفينة تجارية
- **45** منها 16 سفينة حربية و29 سفينة تجارية
- **26** منها 22 سفينة تجارية و4 سفن حربية
- **14** منها 13 سفينة تجارية وسفينة حربية واحدة

8 منها 6 سفن تجارية و2 حربيتين
7 سفن تجارية

أنفوجراف وتصميم صحيفة: اليمن YEMEN

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام .. قائد الثورة:

استهداف الأمريكي للأعيان المدنية يؤكد فشله في إضعاف قدراتنا العسكرية

العدوان والتصعيد الأمريكي سيسهم في تطوير قدراتنا العسكرية أكثر وأكثر

طمأن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الشعب اليمني وأحرار الأمة بأن العدوان والتصعيد الأمريكي، لن يضعف من القدرات العسكرية اليمنية، وإنما يسهم في تطويرها أكثر.

اليمن - متابعات

لن يتمكن الأمريكي من تأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي أو إيقاف عملياتنا العسكرية إلى فلسطين المحتلة

الخيار الصحيح هو خيار الجهاد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي وشريكه الأمريكي في الإجرام

جبهة الإسناد اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، فاعلة ومستبقى فاعلة ومؤثرة

الخروج المليوني الأسبوعي من أهم الأنشطة الشعبية في دعم القضية الفلسطينية

وقال السيد القائد في خطابه التعبوي وحول آخر تطورات العدوان على غزة والمستجدات الإقليمية والدولية "يقيناً وقطعاً نطمئن شعبنا العزيز وكل الأحرار من أبناء أمتنا أن العدوان الأمريكي يسهم في تطوير القدرات العسكرية أكثر فأكثر".

وكان السيد القائد قد دعا أبناء الشعب اليمني إلى الخروج المليوني يوم الجمعة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات وأن يهتفوا من جديد للشعب الفلسطيني وهو في تلك المأساة والعزلة والمعاناة بالقول "لستم وحدكم، الله معكم، ونحن نخوض هذه المعركة بكل ثبات إلى جانبكم في مواجهة العدوان الأمريكي، في نفس المعركة والموقف".

أهم الأنشطة الشعبية

وأفاد بأن الخروج المليوني الأسبوعي للشعب اليمني من أهم الأنشطة الشعبية في دعم القضية الفلسطينية، والخروج المليوني في اليمن أسبوعياً على مدى 15 شهراً لا مثيل له في أي بلد في العالم، وهو خروج عظيم يقدم دعما مهما للقضية والمظلومية الفلسطينية.

واعتبر قائد الثورة الخروج المليوني في اليمن أسبوعياً، يقدم صوتاً شعبياً كبيراً بارزاً لا مثيل له في أي بلد آخر في العالم ونموذجا ملهما، مشجعا محفزا، وصوتا كبيرا.. معبرًا عن الأمل في أن يستأنف الشعب اليمني حضوره في هذا الأسبوع ويواصل الحضور الواسع جداً.

وأضاف "في هذه المرحلة الخروج المليوني في مواجهة التصعيد الأمريكي المساند للعدو الإسرائيلي له أهمية كبيرة جداً وتترتب عليه إن شاء الله نتائج مهمة ومؤثرة، وهو جهاد في سبيل الله وهو في نفس الوقت له تأثير كبير وأهمية كبيرة جدًا".

وتابع "ينبغي الحضور بشكل واسع وأن يُدرك الجميع أهمية ذلك في هذه المرحلة بالذات للتعبير عن الثبات على الموقف وفي هذه المرحلة له أهمية قصوى".

جبهة فاعلة

وأكد السيد القائد أن جبهة الإسناد اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، جبهة فاعلة وبقيت وستبقى فاعلة ومؤثرة بشكل تصاعدي.. مبينًا أن المسار تصاعدي في القدرات العسكرية والعمليات المستمرة على مدى 15 شهراً في معركة "طوفان الأقصى".

وأردف قائلًا "الأمريكي لا هو تمكن من تأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي ولا تمكن من إيقاف العمليات الصاروخية والمسيرات إلى فلسطين المحتلة، وهو لن يتمكن من تأمين ملاحة العدو ولن يوقف عملياتنا إلى فلسطين المحتلة".

كما أكد "أن الأمريكي لن يضعف الوضع العسكري في اليمن لأنه وضع متين يستند إلى أسس إيمانية وإلى جذور عميقة جداً، وفي اليمن بحمد الله هناك التفاف شعبي كبير جداً حول موقفه المعبر عن إرادته والذي لم يفرض عليه".

وعبر السيد القائد عن تطلع الشعب اليمني لمواقف أكثر فاعلية ضد العدو الإسرائيلي وحتى ضد العدو الأمريكي.. مؤكدًا أن العدوان والتصعيد الأمريكي لن يؤثر أبداً على إرادة الشعب اليمني ومعنوياته الإيمانية العالية وتوجهه الجهادي القرآني الواعي.

حقد وفشل

ومضى بالقول "شعبنا العزيز لا يتزحزح بفعل العدوان والتصعيد، وتصعيد الأمريكي يكشف حقده وفشله معاً فاتجه لاستهداف الأعيان المدنية

".. متسائلًا "ماذا يعني استهداف الأمريكي لخزانات مياه الشرب؟ كما فعل في الصليف بمحافظة الحديدة وفي صعدة، ومناطق أخرى، وحتى في جزيرة كمران واستهداف المرافق الصحية والمرافق الخدمية الأخرى؟".

كما تساءل "ماذا يعني استهداف الأمريكي الأطفال والنساء باستهدافه للمنازل في الأحياء السكنية كما فعل في الحديدة مؤخراً وكما فعل في صنعاء، وكما فعل في عدة محافظات؟.. مؤكدًا أن استهداف الأمريكي للأعيان المدنية، يؤكد فشله في إضعاف القدرات العسكرية، وذلك باعتراف مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية.

وأشار إلى اعتراف مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكي بالفشل الأمريكي في منع العمليات العسكرية وتأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي.. مؤكدًا أن تصعيد الأمريكي بقاذفات القنابل التي تأتي من قاعدة في المحيط الهندي تدل على فشله.

البغي والطغيان

وجددّ قائد الثورة التأكيد على أن العدوان الأمريكي فاشل وسيبقى فاشلا، لأنه في موقف البغي والطغيان، لأنه يريد أن يفرض على الأمة معادلة الاستباحة.. مبينًا أن العدوان الأمريكي لن ينجح ضد اليمن، لأن منطق الشعب، إيماني وروحه المعنوية عالية جداً وثباته على موقفه لن يتزحزح أبداً.

وأضاف "يمكن للأمريكي أن يحطم بقاذفات القنابل منزلاً ويرتكب جريمة، ولكنه لن يتمكن أبداً من تحطيم الروح المعنوية لشعبنا العزيز، والروح المعنوية لشعبنا مستمدة من إيمانه بالله وثقته وتوكله عليه، ومستمدة من السكينة التي يمنحها الله لعباده المؤمنين".

وأكد أن الشعب اليمني لن يتأثر بالإرجاف والتهويل مهما حاولت الأبواق الإعلامية في ذلك، لأنه على مستوى عال من الوعي والبصيرة واليقين والثقة بالله تعالى.. مبينًا أن العدو أثبت بشكل واضح مدى فاعلية موقف بلدنا المساند لغزة أنه موقف فعال وعظيم ومؤثر.

وأفاد بأن العدو الأمريكي، لم يتحمل موقف اليمن ويحاول أن يتخلص من هذه الجبهة، لأنها فاعلة وقوية ومؤثرة، فيسعى للخلاص منها لكنه يفشل، لكن يزداد أبناء اليمن يقيناً بأهمية موقفهم المساند لغزة، وأنه الحق في مقابل الباطل الإسرائيلي والأمريكي بكل أشكاله.

الموقف الحق

وقال "شعبنا يفتخر ويتشرف أنه في الموقف الحق باعتبارات الدين والإنسانية والقيم والأخلاق، حتى بمعيار القوانين والمواثيق، ويتشرف أيضًا بأنه في الموقف الحق يواجه جبهة الباطل التي تتجلى فيها كل أحقاد الشيطان ومساعيه ضد الإنسانية".

وأشار السيد القائد إلى أن الشعب اليمني هو في إطار موقفه وانتمائه الإيماني وهو في ميدان المواجهة لا يتأثر أبداً بما يمتلكه الأعداء ولا بعروضهم، كما لا يتأثر بالإرجاف والتهويل، ولا بإمكانات العدو وتحالفاته ولا بالتضحية في سبيل الله، لأن التضحية جزء من الجهاد، ولأنه موقف يستند إلى الاعتماد على الله والثقة به.

وأضاف "من ميزة الموقف الإيماني أنه قوي صلبٌ فولاذي في الإرادة والثبات ومستوى الصبر في مواجهة أعظم التحديات، موقف ليس هشا يتزعزع أمام أي عاصفة، أو أمام أي تحدٍ وأي عدو" .. مشيرا إلى أن البدائل الأخرى هي خيارات الاستسلام والخضوع، أو خيارات الولاء لليهود، وهذه ليست واردة أبداً عند شعبنا العزيز.

وتابع "إذا كان هناك من أبناء الأمة من يرتضي خيار الاستحمار لليهود، فخيارنا في اليمن أن نكون أسودًا في مواجهة الأعداء، وسنتحرك كمجاهدين في سبيل الله، نحظى برعاية من الله في إطار وعده الصادق الذي لا يتخلف أبدا".

عزة وشرف

وبين أن الشعب اليمني حين يقدم التضحيات، وهو في إطار الموقف الذي ارتضاه الله له في ميدان عزة وشرف، إنما ذلك تضحيات مثمرة، وفي محلها، وليست كحال من قد يرتضون لأنفسهم خيار الاستباحة.. لافتًا بهذا الصدد إلى ما يحصل في سوريا والذي يُعد قبولاً بمعادلة الاستباحة، في أن يقتلهم العدو الإسرائيلي ويدمر دون أي ردة فعل.

وأكد السيد القائد أن الخيار في اليمن مختلف، خيار قرآني، إيماني، إنساني، وخيار الشرف والإيمان والرجولة والثبات.. مضيفًا "نحن نستند حينما نتحرك إلى بصيرة القرآن التي يشهد لها الواقع ونثق بالله في هدايته كما نثق به في وعده بالنصر".

ومضى بالقول "القرآن لم يأمرنا بالسكوت والاستسلام بل أمرنا بالجهاد والقتال في سبيل الله، وتحركنا وفق ما هدانا الله إليه من الخيار والقرار الصحيح وفي نفس الوقت ثقنا بوعده تعالى الذي ليس كالمعلبات لها تاريخ انتهاء، بل وعود سارية المفعول في كل زمان ومكان، وفي مقابل الشر الأمريكي والإسرائيلي".

مواجهة الطغيان الأمريكي

وذكر أن من يتحرك في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي استجابةً لله فليطمئن أنه في الاتجاه الصحيح.. مؤكدًا أن السياسات الأمريكية في حالةٍ تخبط كما هو الحال السائد عالميًا اليوم بفتح ترامب حرباً تجارية ضد أكثر من 60 دولة وفي مقدمتها البلدان المتحالفة معه.

ولفت قائد الثورة إلى أن قرارات ترامب التي يتخذها مضطربة وأثرت حتى على الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير وأدخلته في حالة اهتزاز واضطراب وتقلب.. مستشهدًا بما تقوله شخصيات سياسية ومسؤولون أمريكيون بأن قرار ترامب هو القرار الأغبى في تاريخ أمريكا.

وقال "أمام هذه العقلية الأمريكية لا ينبغي أن يتجه العالم للتماهي معها وفق توجهاتها، فتتجه بسياسة الابتزاز والاستغلال والضغوط والاحتلال والمصادرة لحقوق الآخرين".. معتبرًا الضغط الأمريكي على الوضع العالمي بكله، سياسات رعناء وحمقاء وارتجالية، ومزاجية ومضطربة وناشئة عن حالة الأطماع الهائلة.

نظرة احتقار

وأوضح أن نظرة الأمريكي للعرب هي نظرة احتقار، ازدراء، استغلال، والمشاكل العميقة جداً في أمريكا لا يمكن حلها بمثل هذه التصرفات، وهذا هو درس مهم للعرب.. وقال" لا ينبغي أن يطغى الانشغال بالحرب التجارية على الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وإنما تكون حافزة للاهتمام بها".

عملياتنا مستمرة

وعرّج السيد قائد الثورة على جبهة الإسناد اليمنية التي تستمر فيها الأنشطة التثقيفية والتعبئة ومن اليوم ستتصاعد كل الأنشطة لتكون في مستوى عال جداً.

وأكد أن عمليات الإسناد اليمنية مستمرة سواء بعمليات بالقصف الصاروخي وبالمسيرات إلى فلسطين المحتلة أو في منع الملاحة الإسرائيلية في البحر.. مشيرًا إلى أن المسارات العسكرية مسارات قوية وفعالة وبحمد الله تعالى وهناك نجاح تام في منع الملاحة الإسرائيلية.

ولفت إلى أن ملاحة العدو الإسرائيلي توقفت تماما عبر البحر الأحمر ووصل كيان العدو إلى اليأس، وميناء "إيلات" لا يزال مهجورا ولم يعد بإمكانية العدو الإسرائيلي أن يستفيد منه وهذا نصر عظيم لفاعلية الموقف اليمني.

وتطرق إلى سعي العدو الأمريكي للضغط بكل ما يستطيع للتأثير على مستوى الموقف اليمني رسميا وشعبيا ولذلك شن جولة جديدة من العدوان على بلدنا، وكذا محاولة تكثيف عدوانه والضغط باستهداف الأعيان المدنية.

استهداف الأمة

كما أكد السيد القائد، أن الأمريكي منذ أن استأنف جولته العدوانية على بلدنا هو جزء من المعركة التي ينفذها العدو الإسرائيلي، والعدو الأمريكي والإسرائيلي هو في معركة واحدة تستهدف الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وتستهدف الأمة.

وأشار إلى محاولة الأمريكي توفير الحماية للعدو الإسرائيلي ومنع العمليات العسكرية المؤثرة التي تأتي من اليمن.. مؤكدًا أن العدوان والتصعيد الأمريكي شاهد على فاعلية الموقف اليمني ومدى تأثيره على العدو الإسرائيلي.

وبين أن الموقف اليمني له تأثير اقتصادي وأمني وعسكري واستراتيجي على العدو الإسرائيلي وهذه حالة مقلقة جدا للأعداء.. لافتًا إلى أن الأمريكي وبالرغم من كل تصعيده فشل في أن يؤمن من جديد الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي، ولم تتمكن أمريكا ولن تتمكن من إضعاف القدرات العسكرية اليمنية.

واستهل قائد الثورة كلمته بالقول "حرصنا بتوفيق الله على إدراك الإسناد منذ بداية النكث لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة، حيث اتجه العدو الإسرائيلي إلى النكث بالاتفاق في قطاع غزة بتشجيع ودعم أمريكي مفتوح".

إبادة جماعية

وأوضح أن العدو الإسرائيلي لم يفِ بالتزاماته في المرحلة الأولى من الاتفاق، ولم يدخل في تنفيذ المرحلة الثانية منه، واتجه بكل عدوانية للاستهداف الشامل والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ولفت إلى أنه مع بداية تنفيذ الاتفاق، كان الشعب الفلسطيني قد حظي بشيء يسير من الهدوء لأن الوضع صعب من الأساس نتيجة التدمير لكل شيء.. مبينًا أن العدو الإسرائيلي باستئناف عدوانه، يضيف مأساة على مأساة للشعب الفلسطيني.

ووصف مظلومية الشعب الفلسطيني بالرهيبة جدًا، اجتمع فيها القتل والتجويع والمعاناة في مختلف المجالات، والمشاهد موثقة للمأساة في قطاع غزة، وتكشف حجم المظلومية والإجرام الصهيوني، والأمريكي.. مؤكدا أنه مع المظلومية الكبيرة في قطاع غزة، تتضاعف المسؤولية على الجميع

وأشار السيد القائد، إلى أن مسألة الأسرى أصبح واضحًا حتى لدى الكثير من الإسرائيليين أن المجرم نتنياهو وزمرته المجرمة لا يهمهم مسألة الأسرى.. موضحا أن الاتفاق كان كفيلا بأن يحقق خروج الأسرى الإسرائيليين بدون الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وقتل أطفاله ونسائه والتدمير الشامل للقطاع، وما تضمنه الاتفاق كان المنطقي وفي الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني من تبادل للأسرى ووقف العدوان وإنهاء التجويع.

طغيان وإجرام

وقال "ما يطرحه العدو الإسرائيلي خارج الاتفاق هو طرح عدواني يعبر عن الطغيان والإجرام والوحشية والصلف والتعنت بكل وضوح".. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يُريد أن ينتزع الأسرى ورقة الضغط عليه لتبادل الأسرى وإنهاء العدوان والتجويع.

واعتبر قضية الأسرى، بالنسبة للشعب الفلسطيني هي قضية أساسية لا يمكن أن يتنازل عنها ومنهم أعداد كبيرة بالآلاف ويعانون أشد المعاناة في سجون العدو، وما يظهر من حالات التعذيب البشعة جداً في سجون العدو الإسرائيلي، أمر لا يمكن التغاضي عنه ولا التجاهل له.

كما أكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي يسعى لانتزاع ورقة الأسرى من حركة حماس وفي نفس الوقت يصر على أن يستمر في عدوانه، فهو طامع في أن يحقق هدفه الخطير جدًا بالتهجير للشعب الفلسطيني من قطاع غزة.

وأضاف "لو تم للعدو تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة لانتقل إلى خطوة التهجير بالكامل من الضفة الغربية، التي تتم بشكل مدروس وبشكل تدريجي كما فعله في مخيم جنين وطولكرم والآن انتقل إلى مخيم بلاطة".

وبين أن إغلاق العدو الإسرائيلي لمدارس الأونروا في القدس وحرمان الشعب الفلسطيني في القدس من التعليم، خطوة عدائية، ويسعى كيان العدو على الدوام لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل في كل ما يتعلق بها، بعد أن حاول أن ينهي تماما مسألة الحديث عن حق العودة بالنسبة لأبناء الشعب الفلسطيني الذين هم في الخارج.

وأكد أن الأمريكي يتبنى بالمكشوف مسألة التهجير للشعب الفلسطيني وكررها ترامب هذا الأسبوع، وقال إنه سيسمي قطاع غزة بعد إخراج أهلها بـ"أرض الحرية" وهذه كلمة سخيفة، أي حرية مع تهجير أهلها واحتلالها!؟

وتابع "سيطرة الأمريكي على قطاع غزة هو اغتصاب لها وليس تحريرًا، اغتصاب ظلم إجرامي وبلطجة بالمكشوف، ولا بد من التصدي للاتجاه الظالم الوحشي الذي يحظى بتبن أمريكي وشراكة أمريكية ودعم مفتوح".

عمليات بطولية

وأشاد السيد القائد بما يقوم به المجاهدون في فلسطين في قطاع غزة والضفة من تصدٍ للعدو ومن عمليات بطولية جهادية، ومن دور عظيم في التصدي للعدو الصهيوني.. مؤكدًا أن ذلك هو الموقف الصحيح الذي لا بد منه.

وقال "لولا جهاد الإخوة في فلسطين وثباتهم وما منحهم الله من رعاية ومعونة لكان العدو الإسرائيلي بالفعل قد أكمل تحقيق هذه الأهداف، ونسأل الله العون والتأييد والتثبيت للمجاهدين في قطاع غزة فيما يقومون به من عمليات جهادية بطولية وما قاموا به في كل المراحل".

واعتبر ما يقوم به المجاهدون في قطاع غزة، اتجاهًا ضروريًا ومسؤولية وهو الخيار الوحيد للحفاظ على الحق.. مضيفًا "عندما يكون هناك ثبات واستبسال، يصبح بالإمكان الضغط على العدو الإسرائيلي وإفشال مؤامراته وتحقيق مكاسب للقضية الفلسطينية".

وشدد قائد الثورة على أنه من واجب كل الأمة إسناد الشعب الفلسطيني ودعم مجاهديه الذين يؤدون مهامهم الجهادية بثبات منقطع النظير.

وذكر أن التصدي البطولي لمحاولات التوغل البري لجيش العدو في قطاع غزة يدل على جدوائية الموقف الجهادي.. مؤكدًا أن الموقف الجهادي جدير بأن يحظى بالعونة والمساندة والتأييد، وهو الخيار الصحيح المجدي الذي يمكن برعاية الله أن يحقق النتائج.

وأشار إلى أن خيار التسوية فاشل وساقط، وخيار الاستسلام لن يفيد شيئًا أبدا ولا يمكن أن يدفع الشر والخطر، كما أن خيار الاستسلام لا يُقدّم أي شيء للأمة، لا للشعب الفلسطيني، ولا للشعوب المجاورة لفلسطين ولا لبقية شعوب الأمة.

الخيار الصحيح

وجددّ التأكيد على أن الخيار الصحيح هو خيار الجهاد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي شريكه في الإجرام.. مشيرا إلى أن الموقف الأمريكي أصبح أكثر تنكرا من أي مرحلة مضت تجاه التزاماته كضامن على العدو الإسرائيلي.

وتحدث السيد القائد عن نكث العدو الإسرائيلي للاتفاق مع لبنان وما ينفذه من غارات في مناطق متفرقة وكذا تنفيذ أعمال اغتيال لمجاهدين من حماس وحزب الله، ولا يتعامل كيان العدو مع إشكالات أو مخاوف معينة في لبنان، بل ينفذ اعتداءات واضحة.

وتابع "السرطان الذي يجب إجتثاثه هو العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي الذي يمثل شرا على المنطقة، بل يهدد الأمن والسلم العالمي، والأمريكي يقدّم العدو الإسرائيلي على أنه النموذج المثالي رغم ما يرتكبه من إبادة جماعية واستهداف شعوب المنطقة".

وأكد أن الأمريكي يتبنى كل جرائم العدو الإسرائيلي ويدعمه بشكل مفتوح، ويقدم له الحماية ليفعل ما يشاء ويريد، كما أن الأمريكي ليس في مستوى أن يوصف الآخرين بالأوصاف السيئة، فهو من تنطبق عليهم كل مواصفات الشر والإجرام والطغيان.

وأوضح أن الإسرائيلي بما يرتكبه من جرائم في سوريا يثبت لكل الأمة أنه عدواني يتحرك وفق أطماعه ومخططه الصهيوني، ولا يراعي أيّ اعتبار مهما كان، ولا يعطي اعتباراً لمن يقابله بالودّ ومن يعلن أنه يريد السلام معه.

ولفت إلى أنه مهما كان حجم التودد والتنازلات فهي لا تجدي شيئاً مع العدو الإسرائيلي، لأنه بالأساس يتحرك من أجل أطماعه ومخططه، ومنذ بدأ احتلاله لفلسطين ولديه مخطط معلن وصريح وواضح وهو المخطط الصهيوني لـ"إسرائيل الكبرى".

وذكر قائد الثورة أن العدو الإسرائيلي ليس مستعدا في سوريا أن يقابل بإيجابية الحالة التي لا تحمل أي عداء له وأن يعيد لهم مرتفعات الجولان بل احتل المزيد.. مؤكدًا ألا شرعية للعدو الإسرائيلي في أن يسيطر على بلدان الآخرين تحت عنوان هذه منطقة عازلة وهذه منطقة أمنية وكل تصنيفاته باطلة.

وقال "العدو الإسرائيلي يحاول أيضاً أن يضغط على التركي فيما يتعلق بمستوى النفوذ التركي والحضور العسكري في سوريا لتكون له الحصة الأوفر، وكيان العدو يُريد أن يستفيد من سوريا لتحقيق هدفه بالوصول إلى نهر الفرات".

معادلة الاستباحة

وبين أن العدو الإسرائيلي يستبيح أجواء سوريا وبدأ من خلال انتهاكه للأجواء السورية بشكل كامل التعدي على سيادة العراق واخترق أجوائه.. مشيرًا إلى أن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي يريد أن يفرض معادلة الاستباحة وأن تكون الشعوب والبلدان مستباحة الدم والعرض والمال والثروة والسيادة.

وأكد أن الأمريكي يمنع الجيش العراقي من أن يفعل منظومات الدفاع الجوي في الاستهداف للطيران الإسرائيلي الحربي عندما يخترق الأجواء العراقية، وهذا من الاستفزاز الكبير جداً.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي سيكرر الاختراق لأجواء العراق ثم يوسع من مستوى نشاطه.

وتطرق السيد القائد إلى السياسة الإسرائيلية واستخدامها لأسلوب الترويض مع العرب لأنهم يتقبلون ذلك وجربها معهم كأسلوب ناجح فيصبح المحظور مقبولًا، ويُريد كيان العدو عبر مستويات خطيرة جدا أن تصبح أجواء العراق في يوم من الأيام مستباحة بشكل كامل.

درس كبير

وأضاف "ما يعمله العدو الإسرائيلي في سوريا درس كبير جدًا بالرغم من استجداء الجماعات المسيطرة على سوريا للتركي والأمريكي لعمل تفاهمات مع العدو الإسرائيلي".. معبرًا عن الأسف لما وصلت إليه الجماعات المسيطرة على سوريا من أن تتوسط بالسعودي لدفع العدو الإسرائيلي في الدخول في تفاهمات معها وأن يتوقف عما يفعله من احتلال.

واستغرب من تعامل الأنظمة مع الأحداث مع العدو الإسرائيلي بنظرة محدودة، وما تؤكده في البيانات على تمسكها بخيار السلام والتسوية وهوما لم يقبل به العدو.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يستبيح هذه الأمة ويعتبرها مباحة له، وهو عداء وحقد شديد ضد الأمة.

وتابع "العدو الإسرائيلي في عقيدته لا يعتبر أبناء أمتنا بشرا حقيقيين برجالها ونسائها وقادتها وحكوماتها ومثقفيها، بل يعتبرهم أشباه بشر".. مبينًا أن العقيدة الصهيونية مليئة بالشحن القائم على ازدراء الآخرين واحتقار إنسانيتهم والتحريض عليهم وعدم الاعتراف بها.

وأشار السيد القائد إلى أن اليهود الصهاينة في عقيدتهم يعتبرون من بواليهم أنهم مجرد حمير يستغلونها حتى تهلك.. مضيفًا "أمام الإبادة الجماعية والإجرام بقطاع غزة والضفة الغربية هناك مسؤولية على الجميع في التحرك الجاد والفاعل".

ونبه العالم وذكرّهم بالمسؤولية الواقعة عليهم بشكل يومي ومكثف تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني.. مشددًا على أنه ينبغي تكثيف المظاهرات التي بدأت تخرج في بعض دول العالم، وكذلك تكثيف النشاط الإعلامي ومختلف الأنشطة المتنوعة.

وأردف قائلًا "لا بد أن يكون هناك نشاط كبير حتى في ظل مساعي الأنظمة الغربية لمنع الأنشطة الشعبية والجامعية لدعم الشعب الفلسطيني".. معبرًا عن الأمل في الجاليات اليمنية والعربية والإسلامية في الغرب أن تتحرك وتستنهض كل من بقي له ضمير إنساني لمساندة الشعب الفلسطيني.

نصرة الشعب الفلسطيني

وأكد على ضرورة أن يكون الصوت الإنساني العالمي حاضر لمساندة الشعب الفلسطيني بشكل مكثف وبمستوى حجم المأساة والمعاناة.. مذكرًا المسلمين، والعرب في المقدمة، بالمسؤولية الكبيرة في التحرك بجدية واهتمام كبير لنصرة الشعب الفلسطيني.

وحذر قائد الثورة من التفريط في نصرة الشعب الفلسطيني والذي سيكون له عواقب خطيرة على المسلمين، وهو تشجيع للعدو عليهم.. مبينًا أن تفريط المسلمين يجعل نظرة العدو إليهم كأمة ميتة ومستسلمة ومفلسة من قيمها الإنسانية والأخلاقية.

وقال "تفريط المسلمين بمسؤوليتهم جعلهم لا يبالون حتى بأمنهم القومي ولا بمصالحهم الحقيقية وباتوا يفرطون في كل شيء، وبنظر العدو، لم يتبق لدى الأمة الإسلامية اهتمام، لا من منطلق الحفاظ على الدين ولا الدنيا".

التذكير بالمسؤولية

وأضاف "ينبغي أن يكون هناك تذكير مستمر بمسؤولية المسلمين لكل من بقي لديه إحساس بدين وإنسانية، وأخلاق وقيم وهوية وانتماء، وينبغي أن يكون هناك استنهاض مستمر إزاء الحالة اليومية من الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمأساة المتكررة".

ولفت إلى أنه لا يجوز أبدًا التعامل مع المأساة الفلسطينية بملل وفتور ولا بتجاهل، ويجب أن يكون هناك استنهاض على كل المستويات، خاصة التحرك الإعلامي لنصرة الشعب الفلسطيني والذي هو بوسع كثير من أبناء الأمة، وكذلك التحرك الثقافي والفكري والخطاب الديني في المساجد.

وشدد السيد القائد على ضرورة تفعيل المقاطعة الاقتصادية على نطاق واسع، سيما الشعوب التي لديها إقبال على المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وأن تخرج المظاهرات الشعبية في كل الدول التي تتهيأ فيها ظروف ذلك.

مجلس النواب يجدد التأكيد على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند لغزة

جدد مجلس النواب التأكيد على ثبات الموقف اليمني الرسمي والشعبي الداعم والمساند للقضية الفلسطينية حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات وإنقاذ الشعب الفلسطيني.

وحيا المجلس في بيان صادر عنه أمس، الخروج المليوني الذي شهدته العاصمة صنعاء ومختلف محافظات الجمهورية تعبيرا عن استمرار الدعم الشعبي للمواقف المشرفة والشجاعة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ودور القوات المسلحة اليمنية في دعم ومساندة الأشقاء في غزة حتى يتوقف العدوان وينتهي الحصار المفروض على القطاع، وضمان تدفق الغذاء والدواء ودخول المساعدات الإنسانية للسكان في غزة.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بالدور البطولي الذي تجسده القيادة الثورية والسياسية والشعب اليمني وقواته المسلحة الباسلة في التصدي لصلف وغطرسة العدوان الأمريكي الذي يستهدف الأعيان المدنية ومقدرات الشعب اليمني.

وأوضح المجلس في بيانه، أن الإجرام الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا مزيدا من الإصرار والصمود والثبات ودعم خيارات القيادة الثورية والسياسية وجهود القوات المسلحة في التصدي للعدوان الأمريكي السافر على الشعب اليمني ومقدراته، والذي يأتي في إطار الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني وجرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما عبر عن أسفه لاستمرار الخذلان العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة وتطهير عرقي في غزة ورفح والضفة الغربية.. مذكراً إياهم بخطاب سابق لقائد الثورة حذرهم فيه من الأطماع الصهيونية التوسعية في المنطقة، والتي لن تستثني أحدا وها هي بوادرها تظهر اليوم في تدمير مقدرات الشعبين السوري واللبناني، وأن الأنظمة التي تقف موقف المتفرج والمتآمر وتتشفى بما يحصل للأشقاء في غزة سترتد المواقف المخزية وبالاً عليها.

وخاطب المجلس البرلمانات العربية والإسلامية "باسم الضمير الإنساني وأطفال ونساء فلسطين بمراجعة حساباتهم تجاه سياسة الخذلان المعيب والمخزي وناشدهم باسم صرخات وأنات المكلومين واستغاثات نساء فلسطين التي لم تلامس أسماعهم بعد".. مذكرا إياهم بصرخة المرأة المسلمة واستغاثتها بالمعتصم، والتي لبى فيها المعتصم استغاثة تلك المرأة من خلال سرعة التحرك بالجيش لأخذ حقها والذي ترتب عليه فتح مدينة عمورية.

وتساءل "هل يعيد التاريخ نفسه اليوم لتلبية استغاثات نساء وأطفال فلسطين الذين يقتلون صباحا ومساء، وعلى مرأى ومسمع من العالم؟ وأين قادة وعلماء وشعوب الأمة مما يحدث اليوم للأطفال والنساء والشيوخ في غزة، والذين يتعرضون لحرب إبادة جماعية وتطهير عرقي وحصار يمنع عنهم دخول الغذاء والماء والدواء وأبسط مقومات الحياة؟".

علماء اليمن يؤكدون أن لا عذر أمام الله في القعود عن نصرة غزة وفلسطين

أكد علماء اليمن، أنه لا عذر للجميع شعوباً وحكومات وجيوشاً وجماعات وأفراداً أمام الله في القعود عن نصرة غزة وفلسطين تحت أي مبررات أو أعذار أو فتاوى قاصرة تخدم العدو الإسرائيلي، وتخذل المجاهدين في غزة وفلسطين، وتتعارض مع نصوص القرآن والسنة وما قرره علماء الأمة في دفع الصائل وجهاد الدفع.

ودعا علماء اليمن في بيان صادر عن اللقاء الذي نظمته رابطة علماء اليمن أمس بعنوان (لا عذر للجميع أمام الله في القعود عن نصرة غزة وفلسطين)، أبناء الشعبين الفلسطيني واليمني وكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى الرجوع إلى الله والإنابة إليه والثقة به والتوكل عليه والعودة للقرآن الكريم والاعتصام بحبله واليقين بنصر الله والاستبشار بقربه والأخذ بأسباب وعوامل النصر المادية والمعنوية.

واعتبر البيان الذي تلاه عضو رابطة علماء اليمن الشيخ إبراهيم الفيشاوي، الفتوى بإغلاق باب الجهاد في سبيل الله وتجمّيده أمام حرب الإبادة في غزة، خطيئة كبرى وزلة عظمى وذنبًا عظيمًا، كونها دعوة للاستسلام والخنوع والخضوع للأعداء، وتشكيكاً في وعود الله بالنصر، وتبريراً للمواقف المخزية للأنظمة المطبعة والعميلة.

وأشار إلى أن تلك الفتوى تطعن في تضحيات عظماء الأمة وشهدائها الذين قضوا نحبهم في أعدل قضية وأوضح مظلومية، ولو سكت أصحابها لكان الذنب عليهم أهون، ولا تبرأ ذمتهم أمام الله إلا بالتراجع عنها والتوبة النصوح منها بتحريض الأمة أنظمة وجيوشاً وشعوباً على جهاد العدو الإسرائيلي والأمريكي بكل الوسائل العسكرية والمقاطعة الاقتصادية وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية، وبالتوعية والتعبئة العامة.

وحث البيان، الأمة على جمع الكلمة ووحدة الصف في سياق التصدي لعدوها الصهيوني الذي احتل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك المعرض لخطر الهدم والذي يدّنسه الصهاينة ويقتحمونه بشكل متكرر أمام مسمع ومرأى أبناء الأمة.

ولفت إلى أن أي دعوة طائفية أو مذهبية أو إثارة الفتنة الداخلية بين أبناء الأمة - وبالذات في هذا الوقت الحساس - هي دعوة تفريقية للأمة، تشتت انتباهها عن قضيتها الأولى والمركزية فلسطين، وهي نصرة ودعم ومساندة وخدمة للعدو الصهيوني.

وشدد البيان على مشروعية خيار الجهاد في سبيل الله وقرار التصدي لأمريكا وإسرائيل بكل الوسائل والأساليب الممكنة والمستطاعة كما يفعله اليمن قائداً وجيشاً وشعباً، كونه يمثل الأنموذج الإسلامي والإنساني الصحيح ويجسد تعاليم القرآن الإيمانية والجهادية ويعبر عن مصداق الإيمان والحكمة التي وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها أهل اليمن.

كما أكد أهمية الوعي بقيمة وجدوائية الاستمرار والثبات في الخروج المليوني الأسبوعي والتفاعل الشعبي والجماهيري مع غزة وفلسطين بكل الأنشطة الجهادية المتاحة بالكلمة والموقف من المظاهرات والاعتصامات والوقفات والإنفاق والدعاء والإعداد العسكري والتأهيل القتالي والمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، داعياً إلى عدم الاستهانة بأي عمل جهادي، لأن ما كان في سبيل الله مبارك ومؤثر ومهم وفاعل.

وطالب بيان علماء اليمن، العلماء والدعاة والخطباء إلى الاضطلاع بمسؤولية التبيين، ودحض شبهات المثبطين وأقاويل المنافقين، وسموم المرجفين وأعذار المتخاذلين، وشبهات علماء السوء الذين ركنوا للذين ظلموا وبرروا لحكام الجور التواطؤ والخذلان ولم يعترضوا على التطبيع والتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي والإعلامي مع العدو الإسرائيلي والأمريكي.

وأدان العلماء، الاعتداءات الأمريكية على اليمن، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وكل من يدعم ويؤيد هذه الاعتداءات من داخل البلاد وخارجها، محذرين من العواقب الوخيمة في الدنيا والآخرة لكل من يتورط بالعدوان البري أو الجوي أو البحري من المرتزقة والخونة ومن النظامين السعودي والإماراتي ومن سار في فلكهما.

ودعا البيان كل أبناء الشعب اليمني في كل المحافظات إلى الوقوف مع الحق ومع غزة ومن يناصرها، مؤكدًا أن أي تحرك من قبل المرتزقة والعدو السعودي والإماراتي - وبالذات في هذا التوقيت - هو خدمة صريحة وعمالة مكشوفة وولاءٌ مفضوح للعدو الأمريكي وإسناد حقيقي ودعم مباشر للعدو الإسرائيلي، وخذلان لغزة وفلسطين وتواطؤ عليهما.

وجدد العلماء تأييدهم وتفويضهم لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وفيما يتخذه من خطوات عملية وإجراءات استراتيجية وقرارات تصعيدية في مواجهة المؤامرات والمخططات العدوانية الرامية ثني اليمن عن القيام بواجبه في نصرة غزة.

وحثوا كافة أبناء اليمن على الالتفاف حول القيادة الحكيمة والمجاهدة، معلنين تأييدهم لكل عمليات وضربات القوات المسلحة المساندة لغزة بهدف حظر الملاحة الإسرائيلية واستهداف عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، والمدافعة عن اليمن ضد العدوان الأمريكي باستهداف حاملات الطائرات والقطع التابعة لها.

وأدان بيان العلماء الاعتداءات الإسرائيلية على الشعبين اللبناني والسوري، داعيًا إلى وحدة الصف في مواجهة هذه الاعتداءات، والعمل على كل ما من شأنه الحفاظ على سيادتهما أمام الانتهاكات الإسرائيلية والتدخلات الأمريكية، والحذر من مؤامرات الفتنة التي يحاول العدو إذكاءها من أجل التفريق حتى تتسنى له السيطرة والهيمنة.

العدوان الأمريكي يشن خمس غارات على محافظتي مأرب والجوف

عاود العدوان الأمريكي يوم أمس شن غاراته الإجرامية على محافظتي مأرب والجوف.

وأوضحت مصادر محلية أن طيران العدوان الأمريكي شن غارتين على مديرية العبدية بمحافظة مأرب.

وأشارت إلى أن العدوان الأمريكي استهدف بثلاث غارات منطقتي الجحف والقدير أطراف مديرية الحزم بالجوف.

وكان العدوان الأمريكي شن مساء يوم أمس الاول 15 غارة على مديريتي رغوان ومدغل بمأرب، واستهدف بسلسلة غارات جزيرة كمران بمحافظة الحديدة.

مناقشة الجوانب المتصلة بتوفير متطلبات إنشاء محكمة ونيابة زراعية متخصصة

ناقش وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، مع مدير المحاكم زكريا محرم، يوم أمس ، الجوانب المتصلة بتوفير احتياجات المحكمة والنيابة الزراعية المتخصصة من بنية تحتية ومستلزمات فنية وإدارية.

حيث يأتي ذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس القضاء الأعلى بإنشاء محكمة ابتدائية ونيابة عامة للنظر في القضايا الزراعية والبيئية والمائية.

وفي اللقاء أكد وزير الزراعة على أهمية الإسراع في استكمال الترتيبات اللازمة لتهيئة مقر المحكمة والنيابة، وتوفير الكوادر الفنية والدعم اللوجستي، بما يضمن بدء العمل فيها وفق أعلى المعايير.

وأشار إلى أن هذه المحكمة تمثل خطوة مفصلية في تعزيز الحماية القانونية للقطاع الزراعي والموارد الطبيعية في اليمن.. لافتا إلى أن مقر المحكمة سيكون في صنعاء، وتشمل محافظات صنعاء وذمار وعمران، وتتولى النظر في الجرائم البيئية والزراعية، ومنها تلوث البيئة، والحفر العشوائي للآبار، والتعدي على الموارد المائية، وتداول المبيدات المحظورة، وتهريب أو تزوير البذور والمخصبات، وغيرها من الجرائم التي تمثل تهديداً للأمن الغذائي والمائي.

من جهته، أشاد مدير المحاكم، بمستوى التنسيق والتعاون القائم مع وزارة الزراعة.. مؤكدا أن تجهيز المحكمة والنيابة سيحظى بالاهتمام، لضمان توفير مقومات النجاح القضائي والفني لهذا المشروع.

محافظ الحديدة يتفقد أنشطة الدورات الصيفية في مديرية الحوك

تفقد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ومعه وكيل المحافظة لشؤون مربع المدينة علي كباري، يوم أمس أنشطة الدورات والأنشطة الصيفية في مديرية الحوك.

واطلع عطيفي وكباري، خلال زيارتهما لمركز الشهيد الصماد، على مجمل البرامج المنفذة ومدى استفادة الطلاب الملتحقين بها من الأنشطة الصيفية.

وأشاد المحافظ عطيفي، بمستوى الإقبال والتنظيم للدورات الصيفية بتلك المراكز، مؤكداً أهمية الأنشطة الصيفية في ترسيخ الهوية الإيمانية المرتكزة على ثقافة القرآن الكريم.

وأشار إلى أن قيادة السلطة المحلية تولي الدورات الصيفية اهتماماً خاصاً لإنجاحها تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وبما يحقق الأثر الإيجابي في تنمية معارف النشء وقدراتهم في مختلف الجوانب وتسليحهم بالثقافة القرآنية والتربية الإيمانية.

ونوه محافظ الحديدة بتفاعل الطلاب مع الأنشطة الصيفية وبجهود اللجنة الفرعية للدورات الصيفية والقائمين عليها في تنفيذ الأنشطة والبرامج وفق ما هو مخطط له من الجهات ذات العلاقة.

رافقه خلال الزيارة مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عماد البرعي ومسؤول التربية بمديرية الحوك مصطفى المغارم ومسؤول التعبئة أحمد المروني وأمين محلي المديرية علي باري.

تفقد سير الأنشطة الصيفية في عدد من المدارس بمديرية الزهرة

اطلع وكيل أول محافظة الحديدة - رئيس اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية أحمد البشري، أمس، على سير الأنشطة في عدد من المدارس الصيفية بمديرية الزهرة.

شملت الزيارة مدارس دير الصغير بقرية الأقعش في عزلة الوسط، ومدرسة المجد بمنطقة المرابيع في عزلة الشام، ومدرسة الأمل بمنطقة المعرص في عزلة الشرقي.

واستمع الوكيل البشري من القائمين على المدارس إلى شرح حول سير العملية التعليمية والتربوية ومستوى تفاعل الطلاب مع الأنشطة المتنوعة.

وأشاد بدور الكوادر التعليمية والإشرافية في تنفيذ البرامج الصيفية، مؤكدًا أهمية تعزيز الوعي وغرس القيم الإيمانية والثقافة القرآنية في نفوس النشء.

رافقه خلال الزيارة مسؤول التعبئة بالمديرية رئيس اللجنة التنفيذية للأنشطة الصيفية محمد الهادي، ومسؤول القطاع التربوي بالمديرية عمر عزالدين دحيقي.

تفقد الدورات الصيفية في مدينة القاعدة بمحافظة إب

تفقد محافظ إب عبدالواحد صلاح يوم أمس سير الأنشطة والدورات الصيفية في مركز سعيد بن المسيب بمدينة القاعدة مديرية ذي السفال.

واستمع خلال الزيارة ومعه وكيل المحافظة علي النوعة ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد إلى شرح من القائمين على المركز حول تنفيذ الأنشطة والبرامج ومستوى الإقبال على الدورات الصيفية.

وأشار محافظ إب إلى أهمية الاستفادة من فترة الدورات الصيفية في تنمية النشء وترسيخ الهوية الإيمانية لديهم.. مشدداً على ضرورة استيعاب الشباب والنشء بما يعزز صقل مواهبهم، في مختلف البرامج والأنشطة.

وأكد أهمية إنجاح برامج وأنشطة الدورات الصيفية بما يحقق الأثر الإيجابي في تحصين الطلاب من الأفكار المغلوطة في مختلف مستوياتهم.. لافتا إلى أهمية تنمية معارف الشباب وتسليحهم بالثقافة القرآنية والتربية الإيمانية.

ولفت المحافظ صلاح إلى أن الدورات الصيفية تسهم في حماية النشء والشباب من الأفكار الضالة والثقافات المغلوطة وتنمية قدراتهم ومعارفهم وتحصيلهم العلمي والثقافي والرياضي.

وثمن دور القائمين على الدورات الصيفية.. حاثاً الجميع على مضاعفة الجهود وتجويد العملية التعليمية في المراكز الصيفية وتكثيف الأنشطة المختلفة من أجل الوصول إلى مخرجات تحقق الأهداف المرجوة من إقامتها.

بدورهم أشار وكيل المحافظة ومسؤول التعبئة ومساعد قائد المنطقة الرابعة إلى أن المدارس الصيفية حصن منيع للنشء والشباب من مخاطر الغزو الثقافي والحرب الناعمة.. مؤكدين أهمية العلم المرتبط بالثقافة الصادقة لنهج الثقافة القرآنية وغرس المعاني الحميدة في نفوسهم وتعزز من هويتهم الإيمانية.

هيئة الآثار تدين العدوان الأمريكي على حصن جبل نامة التاريخي بمحافظة إب

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

أدانت الهيئة العامة للآثار والمتاحف، العدوان الأمريكي الذي استهدف حصن جبل نامة التاريخي الواقع في عزلة الثوابي في مديرية جبلة في محافظة إب

واعتبرت الهيئة في بيان ، العدوان على الموقع الأثري اعتداءً سافراً على التاريخ والإرث الثقافي اليمني الأصيل.

وأكد البيان أن الهجوم ألحق أضراراً بالغة بهذا المعلم الأثري الذي يعود تاريخه إلى عهد الدولة الحميرية، وهو ما تؤكده الشواهد الأثرية الموجودة في قمة الجبل، ومنها المسجد القديم الذي شُيّد بأحجار من بقايا الموقع.. مشيرا إلى أن سقف المسجد يرتكز على أعمدة رخامية ظلت صامدة حتى تم استهدافه.

ودعت الهيئة العامة للآثار المنظمات الدولية المعنية كافة بحماية التراث الإنساني إلى إيقاف العدوان وتحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، وإدانة هذا العدوان السافر الذي يستهدف الإرث الحضاري المشترك للإنسانية، في انتهاك صارخ لكافة الأعراف والمعاهدات والمواثيق الدولية.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

فيما الاحتجاجات الصهيونية تأخذ منحى تصاعدياً وتنذر بأزمة غير مسبوقة في تاريخ كيان الاحتلال..

غـــزة..

استهداف صهيوني جوي للسكان والأعيان المدنية وثبات وصمود للمقاومة على الأرض

بعد مرور أكثر من 18 شهرًا على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، لا تزال آلة الحرب الصهيونية ترتكب أشنع المجازر الدموية والإبادة الجماعية بحق أهالي قطاع غزة، مستهدفة المناطق السكنية المكتظة بالسكان ومراكز الايواء ومخيمات النزوح والمستشفيات والفرق الطبية والإسعافية، حاصدة المزيد من أرواح المدنيين العزل، وسط صمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي، وعجز من المنظومة الحقوقية عن وقف الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وللاعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية.. حيث يمثل القصف العشوائي، والهدم الممنهج للمنازل، ونسف مربعات سكنية واستهداف مراكز الإيواء والملاجئ والمستشفيات والأطباء، وفرق الدفاع المدني والصحفيين، وحصار المدنيين وحرمانهم من المساعدات الأساسية، أركانًا واضحة لجريمة إبادة جماعية تحدث على مرأى ومسمع من العالم وبدعم أميركي كامل.. في التقرير التالي سنتناول مستجدات حرب الإبادة الجماعية الصهيونية في قطاع غزة والمفاوضات الرامية لوقف الحرب العدوانية على القطاع، إلى جانب تطورات الاحتجاجات في الداخل الصهيوني وخاصة في المؤسسة العسكرية لكيان الاحتلال.

اليمن | موسى محمد حسن

في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ 18 شهرا، إلى جانب الحصار المطبق والخانق المفروض على القطاع من قبل الاحتلال ومنع دخول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، يواجه سكان قطاع غزة كارثة إنسانية غير مسبوقة. حيث يعاني المدنيون من انعدام الأمن الغذائي والتشريد القسري في ظروف قاسية للغاية. حتى الآن، ويفتقر آلاف الجرحى إلى الرعاية الطبية الضرورية نتيجة لتدمير المستشفيات ونقص الإمـدادات، ومع كل هذا القتل والتدمير والحصار المطبق لم يستطع كيان الاحتلال أن يحقق أي من أهدافه المعلنة، سواء القضاء على المقاومة، أو أستعادة الأسـرى، أو فرض السيطرة الأمنية والسياسية على القطاع.

إبادة وتهجير

لم تكتفِ قوات الاحتلال الصهيوني بالقتل وارتكاب المجازر بحق الغزيين من الأطفال والنساء والمسنين، بل استمرت في سياسة التهجير القسري الممنهج.. فقد وجهت تحذيرات جديدة بإخلاء مناطق واسعة من شرق مدينة غزة (الشجاعية والزيتون والتفاح)؛ تمهيدًا لاجتياحها، وذلـك على الرغم من الدمار الواسع الذي لحق بهذه المناطق سابقًا.

ورغم هذا الثمن الإنساني الباهظ، لم يحقق الاحتلال الصهيوني أيًا من أهدافه المعلنة منذ بدء العدوان، وهي القضاء على حركة حماس، واستعادة الأسرى، وإعادة السيطرة على غزة.

يكشف الواقع أن حركة حماس لا تزال قادرة على المقاومة عسكريًا وإعلاميًا، وأن ملف الأسرى يزداد تعقيدًا، وسط تحذيرات صهيونية من مقتلهم تحت القصف. يؤكد هذا أن الاحتلال الصهيوني غارق في وحل غزة، دون خطة خروج واضحة.

مقترح جديد للتهدئة

وفي اليوم الـ28 من استئناف العدوان على قطاع غزة، أعلنت حركة حماس أن المقترح الذي قدّم لها يتضمن سحب سلاح المقاومة، وهو ما رفضته الحركة رفضا باتا.

وقال قيادي في حركة حماس أن مصر نقلت مقترحا جديدا للحركة، تضمن نصا صريحا بنـزع سلاح المقاومة، تزامنا مع تواصل الجهود في كل من القاهرة والدوحة لإنهاء حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة وتثبيت وقف إطلاق النار.

وقال القيادي في حماس إن المقترح الذي نقلته مصر يشمل إطلاق سراح نصف أسرى الاحتلال في الأسبوع الأول من الاتفاق، وجميع الأسرى الأحياء والأموات في نهاية 45 يوما منه، كما يشمل تهدئة مؤقتة لـ45 يوما مقابل إدخال المساعدات.

وأضاف القيادي أن "وفدنا المفاوض فوجئ بأن المقترح الذي نقلته مصر يتضمن نصا صريحا بشأن نزع سلاح المقاومة، مصر أبلغتنا أنه لا اتفاق لوقف الحرب دون التفاوض على نزع سلاح المقاومة".

وردا على هذا الشرط، قال القيادي في حركة حماس ان "الحركة أبلغت مصر أن المدخل لأي اتفاق هو وقف الحرب والانسحاب وليس السلاح، لأن نقاش مسألة سلاح المقاومة مرفوض جملة وتفصيلا".

وأجرى وفد حماس المفاوض برئاسة رئيس حماس في قطاع غزة خليل الحية يوم الأحد الماضي في القاهرة، عدة لقاءات بمسؤولين مصريين عن ملف المفاوضات بمشاركة مسؤولين قطريين.

وتسعى كل من القاهرة والدوحة الوسيطتين في مفاوضات الهدنة، إلى تقريب وجهات النظر بين حماس وكيان الاحتلال لإنهاء حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة الفلسطيني وتثبيت وقف إطلاق النار.

شروط حماس

وفي وقت سابق، قال القيادي في حماس طاهر النونو إن الحركة مستعدة لإطلاق سراح كافة الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة مقابل صفقة تبادل جادة ووقف إطلاق النار وانسحاب كيان الاحتلال من القطاع.

وقال النونو -وهو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس- "نحن جاهزون لإطلاق سراح كافة الأسرى الصهاينة مقابل صفقة تبادل جادة ووقف الحرب والانسحاب الصهيوني من قطاع غزة وإدخال المساعدات".

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، اشار النونو إلى أن كيان الاحتلال هو من يعطل الاتفاق، وقال إن "المشكلة ليست في أعداد الأسرى، لكن المشكلة أن الاحتلال يتنصل من التزاماته ويعطل تنفيذ اتفاق وقف النار ويواصل الحرب".

وشدد على أن حماس "أكدت للوسطاء ضرورة توفر ضمانات لإلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق". وقال إن "حماس تعاملت بإيجابية ومرونة كبيرة مع الأفكار التي عرضت في المفاوضات، لوقف النار وتبادل الأسرى".

وأضاف النونو أن "الاحتلال يريد إطلاق سراح أسراه من دون الانتقال إلى قضايا المرحلة الثانية المتعلقة بوقف النار الدائم والانسحاب الصهيوني الكامل من قطاع غزة".

> آلاف الجرحى يفتقرون إلى الرعاية الطبية الضرورية نتيجة تدمير المستشفيات ونقص الإمدادات

> احتجاجات عسكرية وسياسية في الداخل الإسرائيلي رفضا لتوجهات نتنياهو تتسبب بأزمة غير مسبوقة لدى متخذي القرار في حكومة الاحتلال

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصدر مطلع أن وفد حماس "أنهى لقاءاته بالمسؤولين المصريين والقطريين في القاهرة من دون حصول تقدم حقيقي".

وكان النونو قد أكد ان "سلاح المقاومة خط أحمر وليس مطروحا للتفاوض"، وتابع أن "بقاء سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال".

وفي السياق، تتحدث تقارير إعلامية صهيونية عن مفاوضات لإطلاق نحو 10 من أسرى الاحتلال الأحياء وعدد من الأسرى الأموات مقابل إطلاق مئات الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، ووقف مطوّل لإطلاق النار وإعادة إدخال المواد الإنسانية إلى قطاع غزة.

وبحسب موقع "واي نت" الإخباري الصهيوني، يوم أمس الأول -الاثنين-، فقد تم تقديم مقترح جديد إلى حماس تُفرج بموجبه عن 10 أسرى أحياء مقابل ضمانات أميركية بأن يدخل كيان الاحتلال في مفاوضات بشأن مرحلة ثانية من وقف إطلاق النار.

وقالت القناة 12 الصهيونية إنه "من أجل إقناع حماس بالموافقة على الصفقة، نقلت الولايات المتحدة إليها رسالة عبر الوسطاء، مفادها أنه إذا تم إطلاق سراح أكثر من 8 رهائن أحياء في الصفقة المقبلة، فإن إدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب ستضمن أن يكون هناك نقاش جاد حول المرحلة التالية من الصفقة وهي نهاية الحرب".

عمليات المقاومة

وعلى صعيد التصدي للعدوان الصهيوني ومواجهة قوات جيش الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، فقد بدأت عمليات المقاومة الفلسطينية تتزايد في الأيام الأخيرة مثل عمليات قنص وتفجير منازل مفخخة وعبوات ناسفة مع بدء توغل قوات الاحتلال في المناطق السكنية في مختلف مناطق القطاع خاصة شماله وجنوبه.

وفي هذا السياق، بثت سرايا القدس يوم أمس الأول -الاثنين-، مشاهد توثق قنص مجاهديها أحد قناصي الاحتلال الصهيوني شرقي مدينة غزة.

وأوضحت السرايا أن القناص الصهيوني كان يعتلي تلة المنطار في حي الشجاعية شرقي غـزة، وينفذ عمليات قنص للمدنيين الغزيين.

وأظهرت اللقطات عملية رصد دقيقة صباحا لجنود من الفرقة الصهيونية 252 ويتبعون لواء غفعاتي، أعقبها تتبع جـندي أثـناء تنفيذه عمليات قنص للمدنيين.

ووثقت المشاهد عملية القنص وإصابة الجندي الصهيوني إصابة مباشرة ثم سقوطه أرضا، وسط تهليل وتكبير مقاتلي السرايا.

وقبل ساعات من بث الفيديو، أعلنت السرايا تمكن مقاتليها من قنص القناص الصهيوني في حي الشجاعية الذي يشهد توغلا بريا صهيونيا.

وفي التاسع من الشهر الجاري، بثت سرايا القدس مشاهد من زراعة وتفجير مجاهديها عبوة ناسفة من نوع "ثاقب" بدبابة صهيونية أثناء توغلها في حي الشجاعية.

احتجاجات جيش الاحتلال

نشرت صحف صهيونية تقارير عن مطالبة 1600 من قدامى المحاربين في سلاحي المظلات والمشاة في كيان الاحتلال بوقف الحرب على قطاع غزة وإعادة الأسرى الصهاينة من غزة.

وحسب هذه الصحف، فإن هناك أكثر من 250 عضوا سابقا في الموساد أعلنوا دعمهم رسالة المحاربين القدامى لإنهاء الحرب، ودعوا لإعطاء الأولوية لإعادة الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه مجلة 972 الصهيونية أن جيش الاحتلال يواجه أكبر أزمة رفض منذ عقود، إذ إن أكثر من 100 ألف صهيوني توقفوا عن أداء الخدمة الاحتياطية، ويرفض بعضهم الانضمام للحرب على قطاع غزة بدوافع "أخلاقية".

والخـميس المـاضي، صـدّق رئيس أركـان جيش الاحتلال إيال زامير على قرار يقضي بفصل قادة كبار ونحو 1000 جندي احتياط من الخدمة، وذلك بعد توقيعهم رسالة تدعو لإنهاء الحرب على غزة.

انقسام مجتمعي صهيوني

ويـرى مراقـبون أن هـذه العـرائض الأخـيرة من قادة وضباط وأفراد جيش الاحتلال قد تمثل أزمة غير مسبوقة لدى متخذي القرار في حكومة كيان الاحـتلال، وعـلى رأسـهم رئيس الـوزراء نتنياهو، فهي تشكل ضغطا سياسيا وأمنيا وتكرس حالة من الانقسام المتزايد مع مرور الأيام.

وفكرة تعزيز الانقسام داخل المجتمع الصهيوني عـامة والمؤسـسة العسكرية خـاصة يـراها كـتاب ومحللون سياسيون بمثابة بوتقة الصهر للمجتمع الصهيوني، إذ إن هذه الخلافات تضعف حصانة المجتمع الصهيوني المنقسم على نفسه بين متديّنين متطرفين وليبراليين علمانيين، و"تذكي صراع الهوية في كيان الاحتلال".

نتنياهو ومأزق الاحتجاجات

وتمثل الاحتجاجات الحالية في جيش الاحتلال ذروة في الأزمات التي يواجهها نتنياهو منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فقد أفادت الصحف في كيان الاحتلال بأن رئيس الأركان أبلغ الطاقم الوزاري المصغر بوجود نقص كبير في المقاتلين بالجيش.

ولكن سلوك نتنياهو المعتاد يعتمد على سياسة التهرب والالتفاف على رفض توجهاته وطرق إدارته للحرب وللأزمات الكبرى التي يعاني منها الكيان، وكذلك يركز على نظرية الزخم بمحاولاته تقديم إنجازات كبيرة متتالية على عدة جبهات وعلى أكثر من ملف في فترة قصيرة ليتجاوز الوضع الداخلي المتأزم داخليا، حسب ما يراه خبراء عسكريون وأمنيون.

محللون آخـرون يـرون أن كـثرة الاحـتجـاجات والعـرائض تمثل كـابوسا لأي حكومة صهيونية. ويضربون مثالا على ذلك بما حدث في حرب لبنان الأولى وفي الانتفاضة الفلسطينية الثانية، مبينين أنها مع ذلك لم تكن مثل الاحتجاجات الحالية من حيث النوع وعدد الموقعين على عرائضها.

الأسرى في غزة والاحتجاجات الصهيونية

وبالتأكيد أن المتابع للوضع في الداخل الصهيوني يـدرك تماما بواعث الاحتجاجات والرفض سواء في الشارع الصهيوني أو في جيش الاحتلال تعود إلى الفشل في إطلاق سراح باقي الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة، خاصة بعد مرور نحو 18 شهرا من القتل والتدمير غير المسبوقين في القطاع، وكذلك الأثمان الباهظة التي دفعها جيش الاحتلال من قواته وعتاده.

> جهود متواصلة في القاهرة والدوحة لإنهاء حرب الإبادة الصهيونية على القطاع وتثبيت وقف إطلاق النار

> قيادي في حماس: المقترح الذي نقلته مصر يشمل إطلاق سراح نصف أسرى الاحتلال في الأسبوع الأول وتهدئة مؤقتة لـ45 يوما مقابل إدخال المساعدات

وهـذا السـبب يمثـل عبئا ثـقيلا عـلى الحـكومة الصهيونية، خاصة في ظل أن نتنياهو ما زال يراهن على الحلول العسكرية الضاغطة لدفع المقاومة الفلسطينية للاستسلام لشروطه، مع انها لم تبد أي نوع من الانكسار أو الخضوع بل ما زالت تقدم صورا عظيمة من الصمود والثبات والصلابة والتحدي في مواجهة آلة القتل والتدمير المستمرة.

في الأخير، يؤكد الكثير من المحللين والمراقبين بان الاحتجاجات في المؤسسة العسكرية الصهيونية غير مسبوقة، وقد تمثل أزمة لنتنياهو تدفعه إلى المضي نحو اتفاق يضمن وقف إطلاق النار في غزة في محاولة لإطلاق سراح باقي الأسرى الصهاينة.

تصاعد الاحتجاجات في الكيان ضد الحرب

إلى ذلك، قالت القناة الـ12 الصهيونية إن رئيس أركان جيش الاحتلال إيال زامير عقد جلسة لاحتواء أزمة رسائل الاحتجاج التي وقعها جنود الاحتياط.

وأضافت أن الجيش يـدرك خطورة التصدعات الداخلية واحتمال توسع حالة التمرد بين صفوف قدامى الجنود.

بدوره، قال رئيس شعبة العمليات السابق بجيش الاحتلال يسرائيل زيف إن رسائل جنود الاحتياط تعبر عن انعدام الثقة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكذلك انعدام الثقة بالحرب على غزة.

وأضـاف زيـف أن قـوات الاحـتيـاط لا ينـخدعون بشعارات جوفاء مثل النصر الكامل، ولا يصدقون التصريحات بشأن إعادة الأسرى.

ويرى المسؤول العسكري السابق أن الحرب على غزة غير شرعية ولا تهدف فعليا إلى استعادة الأسرى، وأنها تهدف إلى احتلال غزة للحفاظ على الائتلاف الحاكم.

والخميس الماضي، صدّق زامير على قرار فصل قادة كبار ونحو ألف جندي احتياط من الخدمة، وذلك بعد توقيعهم على رسالة تدعو لإنهاء حرب غزة.

وأكد زامير أن توقيع هؤلاء الجنود على العريضة يُعتبر أمرا خطيرا، مشيرا إلى أنه لا يمكن للمجندين في القواعد العسكرية التوقيع على رسائل ضد الحرب ثم العودة إلى الخدمة.

عريضة جديدة

في السـياق نفسه، ذكـرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية أن عشرات السفراء السابقين وكبار المسؤولين السابقين في وزارة الخارجية بكيان الاحتلال وقعوا على عريضة تدعو إلى الإفراج عن جميع الأسرى الصهاينة، حتى وإن كان الثمن وقف الحرب.

وجاء في العريضة "استئناف القتال لم يؤدّ إلى تحرير أي من الأسـرى، نحن نطالب باتخاذ إجـراء فوري لإطلاق سراح جميع الأسرى دفعة واحدة، حتى ولو كان الثمن وقف الحرب".

كما طالبت منظمة "الصوت اليهودي للسلام" الأميركية بوقف تسليح كيان الاحتلال، وإنهاء تواطؤ الحكومة الأميركية في التطهير العرقي للفلسطينيين من أرضهم، مشيرة إلى أن أكثر من مليوني فلسطيني في غزة يواجهون حصارا متواصلا.

وتتصاعد وتـيرة الاحـتجـاجات في إسـرائـيل مع تزايد الدعوات والعرائض المطالبة برفض الخدمة العسكرية، وإنهاء الحرب على غزة، وإتمام صفقة تبادل تؤدي إلى إعادة الأسرى المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية، البالغ عددهم 59 أسيرًا، بينهم 24 يعتقد أنهم ما زالوا على قيد الحياة.

وأخذت هذه الدعوات منحى أكثر تأثيرا مع انخراط أوساط عسكرية وأمنية فيها، مما يعكس اتساع الفجوة بين المؤسسة العسكرية والحكومة الصهيونية فيما يخص إدارة الحرب.

هذه التحركات الواسعة، وفقا لقراءات وتقديرات المحللين، تشير إلى تصدعات عميقة داخل المنظومة الأمنية والعسكرية، وتسلط الضوء على تصاعد الضغوط الداخلية على الحكومة الصهيونية، التي تجد نفسها أمام معارضة متنامية من داخل صفوف من كـانـوا حـتى وقـت قـريـب في قـلب مؤسساتها الدفاعية والاستخباراتية.

حصيلة حرب الإبادة في غزة

ووفقا لآخر الإحصائيات فقد بلغت حصيلة ضحايا الحرب العدوانية الصهيونية والإبادة الجماعية في قطاع غزة حتى يوم أمس الأول -الاثنين-، حسب إعلان وزارة الصحة في غزة إلى 50983 شهيدا و116274 مصابا.

وأشار بيان وزارة الصحة في غزة إلى أن "حصيلة الشهداء والاصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 1.613 شهيدا 4.233 إصابة".

وأضافت الوزارة: "لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

جوهرُ العروبة الحيّة والحضورُ المشرف في ميادين القول والفعل

اليمن خاص

منذ أن خطّ التاريخ أولى حروفه، ظلّ اليمن عنوانًا للأصالة ومرجعًا للعروبة، لا بوصفه مهد الحضارة وموطن العرب الأوّل فحسب، بل لأنه الجذر العميق الذي ما انفكّ يغذّي هوية الأمة العربية بروحها الأصيلة، ونخوتها الراسخة، وموقفها الشريف.

واليمن، وإن كان في ذاكرة العرب موطِن الملوك، ومهوى الحكماء، ومضرب المثل في المروءة والشهامة، فإنه اليوم لا يكتفي بماضٍ مشرّف، بل يكتب حاضره ببأس لا يلين، وكرامةٍ لا تنحني، وموقفٍ لا يتّبدل مهما تقلبت الأزمنة وتعاظمت التحديات.

وفي زمنٍ تراجعت فيه المواقف وتغيّرت فيه البوصلة لدى كثير من الأنظمة، نهض اليمن من بين الحصار والوجع، ليصوغ موقفًا يليق بتاريخ العظماء، ويمضي في خندق الشرف إلى جانب قضايا الأمة المركزية. من غزة المحاصرة، إلى جنوب لبنان المقاوم، يسطّر أبناء اليمن ملحمةً من المواقف المشرّفة، لا تعبّر عن لحظة عاطفية عابرة، بل عن وعيٍ متجذر، وإيمانٍ راسخ بأن الكرامة لا تتجزأ، وأن قضايا الأمة لا تُساوَم.

إنها ليست مجرّد بيانات تأييد، بل مواقف تُبنى على الأرض، وتُجسّد في الساحات، ويُعلنها القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي دون مواربة أو تردد، في زمن كثُر فيه المتلونون وقلّ فيه الثابتون.

لقد أثبت اليمن أنه ليس شعبًا يعيش على أمجاد الماضي، بل أمةٌ تصنع الحاضر، وتقف في وجه العواصف بقلب لا يعرف الانكسار، وعقل يستنير بثوابت الأمة، لا بوهج الشعارات الزائفة. فأصالة اليمن لا تُقاس بأطلال مملكة سبأ، ولا بمجد حمير وكندة وحدهم، بل تُقاس اليوم بهذا الإباء المتأجج، وهذا الموقف النبيل، وهذا الانحياز النظيف إلى قضايا الأمة العادلة.

إن وقوف اليمن إلى جانب فلسطين، وتأكيد دعمه لمحور المقاومة، ليس مجرد موقف سياسي، بل هو تعبير عن روح أمة لا تزال وفيّة لرسالتها، مخلصة لقيمها، ناطقة بلسان عزتها. إنه ردّ حضاري على من ظنّ أن الحصار والتجويع قد يُخمد صوت الشعوب، أو يُطفئ جذوة الكرامة فيها.

واليمن، برغم الجراح، يعلّم العرب مجددًا أن الكرامة لا تُشترى، وأن الصمود موقف، وأن الشرف لا يُقايض. ومن أرضه التي لم تهادن يومًا، ترتفع رسالةٌ لكل من لا يزال في عروقه نبضُ حياة: أن الأصالة ليست حكاية تروى، بل موقف يُتخذ، وأن من أراد أن يعرف وجه العروبة الحقيقي، فليلتفت إلى صنعاء وصعدة وتعز والحديدة، حيث الصدور العارية تُقاوم، وحيث الكلمة تُطلق فتزلزل حسابات الطغيان.

ختامًا، سيبقى اليمن، رغم كل ما كُيد له، شاهدًا على أن العروبة الحقّة لا تنحني، وأن الأصالة لا تموت، وأن من تمسّك بالمبدأ في زمن المساومات، حجز لنفسه مكانًا في ضمير الأمة، وكتب اسمه في سجل المجد بأحرف لا تُمحى.

سلاطين تعز ومشاهيرها

العقيد/ احمد مسعد القردعي

بادئ ذي بدء اود القول إنني لا اقصد من العنوان اعلاه الموسوم "سلاطين تعز" حكام سلطنات او حكام ممالك امثال: سلطان عمان او سلطان بروناي او سلطان نجد والأخير نشاز غير لقبه السلطاني من سلطان الى ملك الله ينعثه.. نعم أنا لا اقصد سلاطين وحكام تعز بل قصدي اسماء الأشخاص اعلام مشاهير ينتمون جغرافيا الى محافظة تعز من قبل الميلاد الى اليوم.

وقبل إيراد اسمائهم استسمحكم العذر بأن اجتهد في تعريف معاني اسم سلطان او سلاطين وكذلك معاني اسم تعز وهو اجتهاد متواضع عرفت بعضه من خلال الحديث الشفهي الخاص بمعلومات عن تعز وهذا الشأن من رجال شيبات وكنت حينها طفلاً ثم درست بعضها وأنا شاب والآن ادونها وأنا شائب.. وهذا الاجتهاد المتواضع الذي من هذه المادة قد اخطئ فيه او اصيب وحسبي أنني حاولت والله المعين ابدأ عن او حول اسم سلطان هو مشتق من السلطة والسلطان هو صاحب السلطة الذي لا سلطان عليه من البشر وهو الحاكم والسلطان يعني الحاكم العادل حمل هذا المعنى لكن فيه سلطان غير عادل وسلطان عادل والسلطان غير العادل سرعان ما يقيمه خليفة المسلمين زمان كان فيه تقييم صائب وتجاوب دائب مش مثل هذه الأيام.

على سبيل المثال وليس الحصر احد خلفاء المسلمين ايام الخلافة العباسية ارسل رسالة الى سلطان تعز قال فيها: لقد فشل شاكروك وكثر شاكوك فأما اعتدل او اعتزل.. وبعد استلامها بساعات اعتزل, اما هذه الأيام او بالأصح العصر الراهن في اليمن كله وشبه الجزيرة لا يعتزل احد من الحكام إلا بعد سفك كثير من الدماء وهلاك كثير من البشر.

ملاحظة: المرحوم استاذنا الدكتور عبدالعزيز المقالح ربط في احدى قصائده العدل بالقمح الممتد الى عرش السلطان قال فيها: "العدل طريق واحدة تبدأ من حبات القمح وتمتد الى عرش السلطان من ادرك هذا السر فقد ادرك كيف يقيم العدل وبيني مملكة الإنسان.. يا ابناء الوطن الواحد والحلم الواحد ماذا تجديكم إن غاب رغيف الخبز الخطب العصماء وهذا الكلم الرنان".

هذه القصيدة نشرت في صحيفة الثورة ضمن عموده الأسبوعي قبل اكثر من 17 عاماً.. ركزوا في كلماتها عرش السلطان المقصود به سلطة الدولة ومملكة الإنسان المقصود بها الحياة الكريمة معيشة جيدة وأمان جيد.. كما خاطب ابناء الوطن الواحد.

إن الكلام والخطب غير مفيدة إذا غاب رغيف الخبز.. إن تلك القصيدة التي مر عليها اكثر من 17 عاماً مازالت تحتفظ بحيويتها وآنيتها الى اليوم الله يرحم عبدالعزيز المقالح..

عودة الموضوع: السلطات هو المسؤول لكن السلطان هو المسؤول الأول والكل يطيع أوامره لا يسقط او يتعرض للسقوط إلا إذا كان سلطاناً ظالماً.

من تبجيلات السلطان يقال: "سلطان زمانه" وكثيرة هي التوصيفات التي تشيد بالسلطان وبالذات السلطان العادل والأقدمون اعتبروه بعد الخليفة الثاني الفاروق عمر إبن الخطاب والخليفة الخامس عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهما.

في السطور اعلاه ما اعرفه من معاني اسم سلطان وهي معلومات متواضعة.. ومما لاشك به أن المرحوم الفقيه سهل بن عقيل كان يمتلك الكثير من المخطوطات القديمة بينها معاني اسم سلطان ومعان وتفسيرات الآية "ولا تنفذوا إلا بسلطان" وآية "ما انزل الله فيها من سلطان" وتفسيرات ومعاني اسم تعز ومعاني اسماء اخرى تخص بلاد تعز وتاريخها العريق.

إن محافظة تعز وبحكم كثافتها السكانية اكثر من اي محافظة يصل اسماء سلطان فيها الى الآلاف لكن المشاهير منهم يصل المئات خلال تاريخها الموغل في القدم في الأعداد القادمة سأدون في هذا العدد المشاهير من اسم سلطان من ايام الجاهلية الى اليوم ولكن لا يعني المشاهير من اسماء غير سلطان خاصة من نهاية الربع الأول من القرن الماضي الى نهاية الربع الأول من القرن الجاري 21 وهو تاريخ الثورات اليمنية ومقدماتها ومن أبرزها الثورات التحررية ستمبر وأكتوبر ومسيرة التحرر في جنوب الوطن.

فكما هو معروف أن من ابرز قادة وشهداء ثورة 26 سبتمبر 1962م ينتمون جغرافياً الى بلاد تعز ومن ابرز قادة الكفاح المسلح في جنوب الوطن ضد الاستعمار البريطاني رجال افذاذ ينتمون جغرافياً الى بلاد تعز وأبرز شهداء ثورة 14 اكتوبر 1963م ينتمون جغرافيا الى بلاد تعز سيتم ذكر اسمائهم في صياغ تسلسلي من هذا البحث وهذه حقائق من حقائق التاريخ التي لا يستطيع احد ان ينكرها ولا يختلف حولها عاقلان.

يتبع العدد القادم.....

المراكز الصيفية.. بوابة تجديد الوعي وبناء الأمة

إلهام الأبيض

في عالم يموج بالتغيرات الثقافية السريعة، يصبح من الضروري تعزيز الوعي الثقافي لدى الأجيال الجديدة وهنا تبرز أهمية المراكز الصيفية التي تعمل كحاجز ضد الثقافات الهدامة ، إذ تُعنى بتعليم الأطفال والشباب أهمية هويتهم الثقافية والدينية، مما يُساعدهم على التمسك بمبادئهم وقيمهم كما أن المراكز الصيفية تعيد للأجيال الجديدة الاتصال بجذورهم من خلال التعليم المعتمد على الثقافة القرآنية ، وتعزز من الفهم الصحيح للدين والقيم الإنسانية العليا، مما يُساعد في تشكيل شخصية قوية ومُستقلّة تعي جيداً معنى الكرامة والعزة والحرية والرفض لحالة الخنوع والهيمنة للثقافات الغربية الهدامة.

وعليه تبقى للمراكز الصيفية أهمية في بناء الشخصية وذلك من خلال أن المراكز الصيفية تُعتبر رافدًا حيويًا لتطوير الشخصية السليمة، حيث تعمل على تنمية المهارات والمعارف اللازمة لبناء فرد مُستقل ومُنتج. من خلال الأنشطة التعليمية والترفيهية، يتم تعزيز الثقة بالنفس وتعليم قيم التعاون والتسامح .

وأيضا الهدى القرآني مرجع أساسي ، فالهدى القرآني يُمثل النور الذي يُضيء دروب الحياة، ويُعزز من القيم الإنسانية مثل الكرامة والعدالة.

والمراكز الصيفية أيضا تُعتبر منصة لتعليم الأطفال والشباب كيفية التعامل مع التحديات من خلال المبادئ القرآنية، مما يُساعد في بناء مجتمع مُتماسك.

حيث تقوم المراكز الصيفية بتطوير العقول المستنيرة من خلال تقديم برامج تعليمية متطورة، تسعى المراكز الصيفية إلى توسيع آفاق التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

هذا التطوير يُساعدهم على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل، ويُعزز لديهم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

وتسعى المراكز الصيفية للحفاظ على الهوية الثقافية والدينية فهي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى الأجيال الجديدة.

من خلال التعليم عن التاريخ الإسلامي والقيم والمبادئ، يتم غرس حب الوطن والانتماء في نفوس الشباب.

وفي ظل التحديات المعاصرة يتم من خلال المراكز مواجهة التحديات التي تواجه المجتمعات، مثل الغزو الثقافي والضغط الاجتماعي.

تُعتبر المراكز الصيفية خط الدفاع الأول من خلال تعليم الأطفال والشباب كيفية التفكير بشكل مستقل، ويتم إعدادهم لمواجهة هذه التحديات بفعالية.

ولا ننسى أن الهدى يقوم على أساس إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، فالمشروع الذي تسعى إليه المراكز الصيفية هو إخراج الأفراد من الجهل والتخلف إلى النور والمعرفة.

إن بناء حضارة قائمة على القيم الإنسانية والإسلامية يُعتبر مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود جميع أفراد المجتمع.

والمراكز الصيفية ليست مجرد أماكن تعليمية، بل هي محطات حيوية تُعيد بناء الفرد والمجتمع وفق أسس قوية ومُستدامة ، من خلال التعليم المستند إلى القرآن الكريم، يُمكننا بناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

ختاما .. يمكن القول إن مشروع بناء الحضارة الإسلامية الأصيلة هو واجب على كل فرد، ويجب أن نعمل معًا لتحقيق هذا الهدف النبيل.

الانحراف.. أسبابه ونتائجه!!

أم المختار مهدي

آيات كثيرة ، أحاديث نبوية، مواقف عظيمة ، غزوات ومعارك .. كل هذه شاهدة على فضل ومكانة الإمام علي -عليه السلام- في الإسلام.

لقد ربط الله تعالى غلبة الأمة بالتولي له ، حيث قال جلّ من قائل :{وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

وهذه الآية المباركة توضح لنا الطريق الصحيح الذي يجب علينا أن نسلكه ، لان فيه قوتنا وغلبتنا ويُحفظ فيه ديننا وإيماننا ، فلا نكون من الخاسرين.

وهذا ما أكده الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله :(أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وهوى).

وهذا ما أثبته التاريخ من انحراف وضلال وبعد عن الصواب نتيجة الابتعاد عن الإمام علي وأهل بيته صلوات الله عليه وعليهم.

من العجيب جدًا أن شخصًا كالإمام علي يُغيّب ويُسلب الحق في الخلافة ويُبتعد عن ولايته بعد كل فضائله ومحامده !.

بل ويسقط شهيدًا في محراب مسجد في مدينة إسلامية ، وبسيف محسوب على الإسلام بيد رجل يُدعى من المسلمين.

هذا يدل على انحراف كبير وقع في أوساط الأمة الإسلامية ؛ حيث أن ما حصل للإمام علي لم يكن يليق ولا بأي شكل من الأشكال به.

فبدلًا من أن يُرفع وضع، وبدلًا من أن يُبايَع أُقصي، وبدلًا من أن يكون الخليفة الأول أصبح الرابع بمبايعة المسلمين.

عندما ننظر إلى هذه الأحداث وندرس أسبابها ، فنجدها ليست وليدة اللحظة أبدًا ، بل أسبابها تمتد إلى ما قبل وفاة رسول الله..

عندما كان على فراش الموت ، هناك من هم مشغولون بتعيين خليفة له.. ناسين او متجاهلين أمر الله ورسوله بتولي الإمام علي كخليفة للرسول من بعده.

من هنا نرى الانحراف عن القرآن الكريم وأهل البيت بدأ، وكانت له تبعات مؤلمة على الإسلام والمسلمين..

ابتعد المسلمون عما فيه نجاتهم -أي القرآن الكريم وأهل البيت، فاستفحل الكفر ورُفعت أيدي الظالمين أمثال معاوية ليبايعها المسلمون..

وأصبحت البلاد الإسلامية مسرحًا للقتل والنهب والظلم، وأصبحت مساجدها منابر للعن الإمام علي، وأصبحت سجون أهل القصور مسلخًا لآل البيت -عليهم السلام.

وما زال الانحراف ممتدًا إلى يومنا هذا: أهل البيت أصبحوا العدو لأغلب المسلمين، والقرآن الكريم أصبح مجرد كتاب للتعبد فقط عند المسلمين إلا من رحم الله..

والقتل وسفك الدماء في كل بلد، وتولي من هم أسوأ من معاوية على رقاب المسلمين، وضعف المسلمين مما جعلهم ضحية للقتل والأسر والتشريد من أعدائهم.

شاهر أحمد عمير

المحايد في زمن المعركة شريك في الهزيمة

عندما يحتدم الصراع بين الحق والباطل، يكون الصمت موقفًا، ويصبح الحياد دعمًا خفيًا للظلم وإن بدا لغير ذلك. إن الذين يختارون الوقوف موقف المتفرج في معركة واضحة بين الخير والشر ، بين الحق والباطل إنما يمنحون الباطل فرصة التمدد، ويساهمون في استمرار المعاناة، فالله سبحانه وتعالى يقول: "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ" (هود: 113). فكيف يكون موقف الحياد مقبولًا، وهو في حقيقته ركون إلى الظلم؟

التاريخ حافل بالأمثلة التي تثبت أن الشر لا ينتصر بقوته وحدها، وإنما يتغذى على ضعف وتخاذل الذين يخشون المواجهة، أولئك الذين لا يريدون دفع ثمن الموقف، فيفضلون الصمت، ظانين أن ذلك سينجيهم من الحساب. لكن سنة الله في الأرض تقتضي أن يكون هناك فريقان: فريق يدافع عن الحق، وفريق ينافح عن الباطل، وليس بينهما منطقة رمادية، فإما أن تكون مع الحق أو ضده. وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم" (رواه أبو داود). فالتخلي عن نصرة الحق لا يؤدي إلا إلى الذل والهوان، ويفتح الباب أمام الطغاة ليعيثوا في الأرض فسادًا.

التاريخ لا يرحم المتخاذلين، والمواقف لا تُنسى، ومن يختار الصمت اليوم سيسجله الزمن في قائمة أولئك الذين خذلوا الحق يوم احتاج إلى من ينصره. لن يكون هناك عذرٌ لمن وقف متفرجًا بينما تُرتكب الجرائم بحق الأبرياء، فالله سبحانه وتعالى يقول: "وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ" (الصافات: 24). فالموقف مسؤولية، والسكوت خيانة، والتاريخ لا يكتب أسماء الصامتين إلا في صفحات الهوان والخذلان.

تعازينا آل الهندي وآل الكبوس

ببالغ الخزن والأسى تلقينا نبأ وفاة
كريمتكم آل حمود الهندي والدة الأخ محمد الكبوس
وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة للأسرة الكريمة راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها الفردوس الأعلى في الجنة (إنا لله وإنا إليه راجعون).

الأسيفون:
أولاد أعمومكم أحمد وعلي وعبدالله محمد الهندي وأولادهم - مبروك الأسطى وولده محمد- أولاد المرحوم عبدالرحمن القاسمي - محمدالورد وأولاده - أيمن محمد مسعود وولده عبدالرؤوف وجميع الأهل والأصدقاء.

تهانينا آل سلامة

أجمل التهاني والتبريكات للشاب
الخلوق عبدالله محمد يحيى سلامة
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف..

المهنئون:
- الشيخ محمد يحيى صالح سلامة
- عمار وحارث وحافظ سميع
- محمد ويحيى ونسيم محمد سلامة
- أحمد مبروك سلامة وجميع الأهل والأصدقاء.

كيف تحولت حرب ترامب التجارية على الصين .. إلى طلقة في رأس الاقتصاد الأمريكي..؟

في لحظة من لحظات العبقرية التويترية، قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الأيام القليلة الماضية أن يشعل حربًا تجارية ضد نصف كوكب الأرض، ثم تراجع عنها بعدما تهاوى الدولار، وأصيبت بورصة نيويورك بانهيار عصبي.. فرض رسومًا على الصين وكأن الاقتصاد لعبة، فكان ردّ التنين باردًا وقاسيًا: عقوبات مضادة.. حظر شركات.. وقطع إمدادات المعادن النادرة .. تفاصيل في السياق التالي :-

بشير القاز

بينما كانت أمريكا تحتفظ بعرش الصناعة العالمية بنسبة 38.7% من الإنتاج الصناعي في الحرب العالمية الثانية، لم تكن الصين تملك سوى 0.3%، إلا أن الوضع تغير جذريًا اليوم، حيث تسيطر الصين على 22% من الإنتاج الصناعي العالمي بينما قررت أمريكا التحول إلى "الاقتصاد الخدمي"، ما جعلها تعتمد على الاستيراد..

في هذا السياق، أطلقت الصين استراتيجية "صنع في الصين 2025" التي تهدف إلى الهيمنة على صناعات المستقبل مثل الذكاء الصناعي.. الفضاء. والأدوية.. ما يشكل تهديدًا مباشرًا للولايات المتحدة المتعطشة للهيمنة والابتزاز عالميا.. فترامب، الذي حاول مواجهة هذا التحدي من خلال الحرب التجارية، لا يدرك أن الصين لا تقتصر على تصنيع السلع الاستهلاكية الرخيصة، بل أصبحت لاعبًا رئيسيًا في الصناعات التكنولوجية المتطورة، مما يضع مستقبل الهيمنة الأمريكية على حافة الدوس الأبدي.

قنبلة اقتصادية انفجرت في جيب ترامب الجمركية

ترامب، الذي أراد إنقاذ وول ستريت، نسي أن الحروب التجارية، وإن بدت اقتصادية، غالبًا ما تنتهي على طاولة السلاح، وهو ما تجاهله وهو ينفخ صدره ويتوعد التنين الصيني.. جاءت الردود من الاخير بحزم لا يعرف المزاح: رسوم انتقامية بنسبة 84٪، حظر التعامل مع شركات أمريكية، و"بلوك" صارم لتصدير المعادن النادرة... تلك التي يتغذى عليها اقتصاد أمريكا التقني والعسكري كحليب أمّي.. ومن أجل إنقاذ بعض أسهم شركاته الصديقة، ترك ترامب الأسواق العالمية تتخبط، والدولار يترنح، وسلاسل التوريد تذوب تحت حرارة الضبابية.. أما جمهوره من الحلفاء في أوروبا وآسيا والمنطقة العربية، فاستيقظوا ليجدوا أنفسهم في قلب زلزال اقتصادي لا يعرفون إن كان سببه تعرفة جمركية... أم تغريدة طائشة والمفارقة أن الصين اليوم لم تعد مجرد منافس، بل أمست "مصنع العالم" الحقيقي، تنتج ٪30 من الناتج الصناعي العالمي، وتحتكر ٪90 من المعادن الضرورية للصناعات التقنية والعسكرية بل اصبحت هي الشريان المغذي للاقتصاد الأمريكي، ولحلفائه، وحتى لروسيا المنهمكة في حربها الأوكرانية.

الفيل في الغرفة.. يتخبط

بضربة واحدة من رأسه الضخم، أدخل الفيل الأمريكي السوق العالمية في حالة دوار .. ترامب الذي كان يتغزل برئيس الصين شي جين بينغ، لم يتردد في الانقلاب عليه كمن يبيع صديقه في مزاد التعرفة الجمركية وما أن ردّت بكين على الصفعة بصفعتين - قيود على المعادن النادرة، وتعريفات انتقامية - حتى بدأت مؤشرات وول ستريت بالانحدار، ومعها مصداقية "تاجر الصفقات العظيم"..

ف الرئيس الصيني قالها بوضوح: "لا أحد يربح من حرب تجارية، ومن يعاند العولمة سيجد نفسه في العزلة" وبينما ترامب يرقص منفردًا على أنقاض اتفاقياته التجارية، كانت الصين تؤسس لتحالفات جديدة، وتبني نظامًا ماليًا يتجاوز الدولار، وتعدّ العدة للعالم ما بعد الهيمنة الأمريكية والأهم أن شي لا يرى في التفاوض مع ترامب "حلا وسطا"، بل تنازلاً عن كرامة وطنية ففي ثقافة التنين، الركوع ليس خيارًا حتى لو جاء من فيل يصرخ فوق الطاولة علما بأن ترامب لم يفرض رسومًا فقط، بل تعامل بعقلية "راعي البقر" الذي يظن أن بإمكانه إذلال الآخرين بأسلوب استعلائي فاقم الجراح التاريخية للصينيين، الذين لم ينسوا بعد حروب الأفيون وقرن الإذلال الاستعماري.

ترامب يحارب الصين بسلاح صيني الصنع

في تغريدة شهيرة عام 2018، خرج دونالد ترامب، متقمصًا دور نبي الاقتصاد الجديد، ليبشّر العالم بأن "الحروب التجارية جيدة وسهلة الفوز"، وكأن التجارة الدولية مباراة بلياردو في كازينو لاس فيغاس، لا شبكة مصالح معقدة تربط الدول ببعضها واليوم عاد الرجل مجددًا ليشعل الحرائق، فارضًا رسومًا جمركية تجاوزت 100% على واردات الصين، في مشهد أقرب إلى من يلقي البنزين على بيت من ورق ثم يتساءل لماذا اشتعلت النيران.

وزير خزانته، سكوت بيسنت، حاول تبرير الحماقة الترمبية الاقتصادية قائلًا :إن الصين "تلعب بورقتين خاسرتين".. مدعيًا أن أمريكا تمتلك اليد العليا في لعبة البوكر التجارية..

والحقيقة: أن أمريكا تُراهن بأمنها الاقتصادي على طاولة بلا عائد ونظريًا من يصدر أكثر يخسر أكثر عمليًا.. أمريكا تستورد كل ما تحتاجه من الصين ، بدءًا من إبر الخياطة، مرورًا بشرائح الكمبيوتر، وصولًا إلى المعادن التي تدخل في صناعة دباباتها وصواريخها... حتى دواء صداع ترامب نفسه - لو كان يأخذه - غالبًا مستورد من بكين .. ففي 2024، سجلت واشنطن عجزًا تجاريًا مع الصين بلغ 263.3 مليار دولار وهذا يجعل من المنطقي أن واشنطن هي الطرف الأضعف: الصين ستخسر أموالًا، وأمريكا ستخسر منتجات لا تصنعها أصلا لكن إدارة ترامب قررت أن تخلط الحرب الاقتصادية بتقشف فكري حاد فبدلًا من تنويع مصادر التوريد أو تعزيز التصنيع المحلي، قرروا ببساطة أن يقطعوا الحبل السري قبل تجهيز الحاضنة.

أما منطق الوزير بيسنت في تشبيه الحرب التجارية بلعبة بوكر فهو عبقري من نوع خاص لأن التجارة، بخلاف البوكر، ليست "اللعب على الطاولة" بل "العيش على الطاولة".. ومن يخسر هنا لا يخرج بوجه عابس فقط، بل ببطالة، وتضخم، وسلاسل توريد مختنقة لتكون النتيجة... :ركود تضخمي على طريقة السبعينيات، ولكن هذه المرة بنكهة ترامبية، حيث تدفع الشركات والأسر الثمن، وتُترك الأسواق تتخبط بين التغريدات والرسوم، بينما يتحول مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى فريق إطفاء يعمل بدون ماء.

رسوم جمركية على الصين.. يعني رسوم إضافية على كل بيت أمريكي

وفي فصل جديد من دراما السياسات الاقتصادية، وعقب اطلاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة الرسوم الجمركية الجديدة التي استهدفت معظم المنتجات الصينية، تراجع ترامب بشكل مفاجئ عن استهداف الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، في خطوة بدت وكأنها إنقاذ عاجل لأقربائه الاقتصاديين وجاء هذا الاستثناء ليعكس حالة التخبط في إدارة الملف التجاري، حيث بدا أن بعض السليع تحظى بمعاملة خاصة، وكأنها "أبناء العم" في مأدبة قرارات مرتجلة ف الإعفاءات التي طالت الهواتف الذكية وأجهزة الحواسيب المحمولة، والتي تبلغ قيمة وارداتها من الصين 74 مليار دولار سنويًا، بدت وكأنها طوق نجاة لشركات وادي السيليكون، بعدما تراجعت أسهم "آبل" و"مايكروسوفت" و"إنفيديا" خلال أسبوع واحد.. فبينما نالت ألعاب الأطفال ضربة قاسية، بدا أن "الآيفون" حظي بعفو رئاسي خاص، ربما لأنه الجهاز المفضل للتغريد الرئاسي.

قطاع الألعاب لم يكن بنفس الحظ فالصين تُصنّع ما يقارب 75% من دمى الأطفال والدراجات ثلاثية العجلات التي تصل إلى السوق الأمريكية، ما دفع شركة "ماتيل"، المصنّعة لدمى "باربي" و"أونو" و"هوت ويلز"، إلى التلميح بإمكانية رفع الأسعار، في رسالة مبطنة للمستهلك الأمريكي..

" أما على صعيد السلع المنزلية، فإن الحرارة المرتفعة ستكون مكلفة هذا الصيف، بعد أن شملت الرسوم مـراوح الـهـواء - 90% منها صينية المنشأ - وأفران "الميكروويف" ووحدات التكييف المحمولة..

ومـع هـذه الـقـرارات، قد يضطر المستهلك الأمريكي للاختيار بين تبريد منزله أو تبريد إنفاقه.

المفارقة أن نقل سلاسل التوريد من الصين، كما تروج بعض التصريحات السياسية، ليس بهذه البساطة فبحسب آلي رينيسون، المسؤولة السابقة بوزارة التجارة البريطانية، حتى المنتجات التي تُجمع في دول آسيوية أخرى لا تخلو من "بصمة صينية"، سواء في المكونات أو المواد الخام فكما هو واضح، لا يكفي نقل المصنع لتغيير مصدر البرغي.. بينما شركة "آبل"، التي باشرت بتحويل بعض إنتاجها إلى الهند، قد تغطي نصف احتياجات السوق الأمريكية فقط أي أن الآيفون قد يصبح أكثر ندرة من الإتفاقيات التجارية نفسها، ما لم تجد الولايات المتحدة بديلا إنتاجيًا بمواصفات تضاهي سلسلة التوريد الصينية

اقتصاديون ينتفضون ضد قرارات ترامب

عقب توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرسوم الرسوم الجمركية الجديدة، التي أثارت جدلا واسعا، عبّر عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين عن استيائهم العميق فمن باريس إلى بكين، ومن بيروت إلى لومي، تسابقت خبراء الاقتصاد لنزع أقلامهم من جيوبهم لتوقيع شهادة الوفاة السياسية لـ"الترامبية الاقتصادية" فالرئيس الذي وعد بإعادة مجد أميركا، قرر أن يحقق هذا المجد عبر شنّ حرب على كل من يملك سلعة، أو شحنة، أو حتى نية للاستيراد.

الاقتصادي الفرنسي الشهير توما بيكيتي، صاحب "رأس المال في القرن الـ21"، لم يضيّع وقتًا في المجاملة، ووصف الترامبية بأنها ارتداد هستيري على فشل السياسات الليبرالية منذ أيام رونالد ريغان وبلهجة تشبه نصيحة أستاذ جامعي لطالب خائب، قال بيكيتي إن الجمهوريين أدركوا - أخيرًا - أن العولمة لم تُطعم الطبقة الوسطى، فقرروا الانتقام من العالم الخارجي بدلًا من مراجعة دفاترهم القديمة. المشكلة أن هذه "الثورة الجمركية" تشبه طرق الباب بعد أن غادر الضيوف وحذّر الرجل من نتائج هذه الوصفة الاقتصادية التي تمزج بين التهور والتضخم والفوارق الطبقية، داعيًا أوروبا لأن تشتري مظلة اقتصادية تقيها من مطر الركود الأميركي القادم.

أما الاقتصادي الأميركي بول كروغمان، الحائز على جائزة نوبل، فلم يكن بحاجة إلى مؤتمرات صحفية. كتبها ببساطة: "غباء خبيث" وقال كروغمان إن ترامب - كالعادة - يتصرف بعقلية نجم برامج الواقع: "لنُحدث صدمة، نرمي طاولة الاقتصاد أرضًا، ونبتسم للكاميرا!".

وأضاف أن أميركا، التي بنت النظام التجاري العالمي، قررت اليوم أن تهدمه لمجرد أن "الزعيم" لم تعجبه الإضاءة في القاعة. وتساءل كروغمان: "كيف يمكن الوثوق بإدارة تتعامل مع الاقتصاد العالمي وكأنه حفلة شواء في حديقة البيت الأبيض؟".

الصين تراقب وتجهّز الشاي

الخبير الصيني لي داوكوي لم يُخفِ سخريته، فقال إن تعريفة ترامب لا تُخيف التنين، بل تثير شفقة عليه. واصفًا السياسات الأميركية بأنها "استعراض للفشل"، يشبه من يحاول الهروب من الغرق بتوسيع الثقب في القارب وأكد أن بكين لا تنام، بل تُحضّر الردود وتُعزز الطلب الداخلي، فيما أميركا تنزف من أذرعها الاقتصادية، ولا أحد في واشنطن يجرؤ على قول الحقيقة: "القيصر عارٍ... ومفلس أيضًا".

ومن غرب أفريقيا، قال الوزير التوغولي السابق كاكو نوبوكبو إن "الحمائية سلاح الضعفاء"، مشيرًا إلى أن ترامب يُدرك حجم الفارق مع الصين، فقرر أن يحارب بالقوانين بدل الابتكار وحذّر من أن هذه السياسات ستضغط على الاقتصادات الأفريقية المتعبة أصلا، لكنها - بالمقابل - فرصة لتعزيز الإنتاج المحلي.

حتى نيجيريا دخلت السجال حيث قرأ الاقتصادي النيجيري بيسمارك ريواني، المشهد بسخرية سوداء، قائلا: "الكبار هم من سيخسرون أكثر، لأنهم يملكون ما يخسرونه... أما نحن، فقد تعوّدنا العيش في ظل اقتصاد يتنفس تحت الماء".

واشنطن تشتري نهاية مجدها

مؤخراً استيقظت واشنطن على كابوس اسمه "700 ألف شركة صينية" تشغّل عشرات الملايين، لا تصنع القمصان فقط، بل تنسج القرار الاقتصادي العالمي بخيوط من يوان، لا تقطعه الرسوم الجمركية مهما علا صوت التهديدات .. فـ أمريكا ظنّت أن رفع الجمارك كفيل بعرقلة التنين، فإذا بالتنين يصدر نصف سلع العالم، بينما هي تغرق في استهلاكٍ لا تُنتج ما يسنده، وتتهرب من الاتفاقيات كما يتهرب الطلاب من دروس التاريخ، ظنًا منهم أن الماضي لا يُعيد نفسه. لكن الماضي عاد، وها هو "صندوق الجمارك" الأمريكي يُفتح، فإذا هو كعلبة صودا فارغة... تُصدر ضجيجًا فقط حين تُركل..وبدل أن تنشغل واشنطن بترميم اقتصادٍ غارق في ديون تجاوزت 34 تريليون دولار، اختارت أن تستثمر في المذابح، من أوكرانيا إلى غزة، توزع الأسلحة كما توزع الشعارات، وتمنح القتلة غطاءً سياسيا بدعوى "الدفاع عن النفس"، بينما جثث الأطفال تتكدّس على أبواب السماء، تشهد أن "حقوق الإنسان" في قاموسها لا تُطبّق إلا إذا كان المقتول لا يرتدي الكوفية..لقد فشلت أمريكا في تطويق الصين كما فشلت في تبرير مجازر غزة، وانكشف عجزها الاقتصادي مثلما انكشفت أخلاقها في ميادين الحرب .. لم تُقنع الناخب، ولم تُخضع العالم، وكل ما فعلته هو أنها دلت الجميع — بحماسة من يفضح نفسه — على نهاية زمن الهيمنة.

وفي الختام، نذكّر واشنطن بما نسيت: أن الله لا يُموّل.. ولا يُرشى.. ولا يصدّق نشرات البيت الأبيض وأن من زرع الاستكبار سيحصد الانهيار ولو بعد حين فميزان العدل لا يُصنع في مصانع السلاح، بل يُدار من فوق سبع سماوات، حيث لا ينفع دولار، ولا تنفع دعاية، ولا تنطق فيه الصواريخ.. بل تُنطق فيه الأيادي بما كانت تصنع.

علي ولد زايد .. من بداية متواضعة على سطح منزل إلى مشتل زراعي واسع الاهتمامات

من المتعارف عليه عبر التاريخ اليمني القديم والمعاصر أن منطقة الحيمة الداخلية بمحافظة صنعاء تعد من أخصب المناطق الزراعية المنتجة لكافة المحاصيل الزراعية كالحبوب والبقوليات بأنواعها من القمح والشعير والذرة البيضاء والحمراء وما يعرف بالذرة الشامية بأنواعها المختلفة بحيث كانت تعد مخزناً للحبوب والبقوليات فكان سكانها مكتفين ذاتيا ويصدرون ما زاد عن حاجتهم إلى مناطق أخرى عبر مركزها المسمى العر والذي ما يزال قائما حتى اليوم هذا في جانب الحبوب أما على مستوى المزروعات النقدية فقد اشتهرت الحيمة الداخلية بالعديد من المنتجات الزراعية وفي طليعتها البن الحيمي المشهور بقهوته المتفردة المذاق والنكهة على ما سواها من المناطق اليمنية الأخرى، إضافة إلى البن الحيمي اشتهرت الحيمة الداخلية بالعديد من الزراعات النقدية كالفواكه ومنها الموز البلدي ذو الشتلة المحلية والعنب والمانجو بأنواعه المختلفة وكذلك الخضروات بأنواعها ومنها البسباس الحيمي المشهور بجودته...الخ، كذلك اشتهرت الحيمة الداخلية بإنتاج أشهر أنواع العسل البلدي وذلك لتوفر المناخ المناسب لتربية النحل وتوفر المراعي المناسبة كأشجار السدر وأشجار الطنب والتي تعد مصدرا مهما لأخشاب الطنب، علاوة على أشجار الطلح والعسق وغيرها من الأشجار.

تقرير- حسان السعيدي

قبل عقود زمنية قليلة كانت منطقة الحيمة الداخلية تعيش مرحلة اكتفاء ذاتي من محصول زراعة الحبوب وبعض الفواكه والبقوليات وتصدر للأسواق اليمنية ما يفيض عن حاجتها.. غير أنه في الآونة الأخيرة بليت الحيمة بما بليت به مختلف أرجاء اليمن وهي زراعة القات كمحصول نقدي أتى ليزحف على معظم الأراضي الزراعية في الحيمة الداخلية وعلى حساب زراعة الحبوب والبقوليات والفواكه وكان في طليعة ضحايا زراعة شجرة القات شجرة البن التي اندثرت زراعتها في معظم المناطق لتصبح أثرا بعد عين وليصبح سكان الحيمة الداخلية كغيرهم من اليمنيين معتمدين على استيراد احتياجاتهم من الخارج بما في ذلك الحبوب والفواكه والخضروات....الخ، بالطبع هذا الوضع المزري والمحزن لم يكن بعيدا عن اهتمامات شباب ومثقفي الحيمة الداخلية والذين كان لهم إسهاماتهم المختلفة كل حسب قدرته وإمكاناته في سبيل إيقاف هذا التدهور الزراعي الذي وصلت إليه منطقتهم.

بداية بسيطة ومتواضعة

في هذا السياق كان للأخ محمد صالح غازي السبق - إن لم يكن الدور الريادي- في إحياء التراث الزراعي لمنطقة الحيمة الداخلية من خلال إنشاء ما أسماه مشتل علي ولد زايد فكانت بداية بسيطة من فوق سطح منزل متواضع، انطلق محمد غازي بحلم زراعي كبير، ليحوله إلى واقع ملموس يُلهم الجميع، كانت البداية بمشتل زراعي صغير، لكنه كان يحمل في طياته بذور طموح لا يعرف الحدود، بدأ المشروع بأدوات بسيطة وإمكانيات محدودة، وإرادة قوية ورؤية واضحة لإحياء التراث الزراعي اليمني والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

غازي بدأ بتكوين مشتل زراعي للبن ضمن اهتمامه كأولوية ومن ثم توسع المشتل ليشمل مجموعة واسعة من الأنشطة الزراعية والتنموية بدءًا من أصناف البن اليمني الأصيل، الذي يعتبر جزءًا من الهوية اليمنية، ومرورًا ببذوره وشتلاته، ووصولا إلى تقديم قهوة يمنية عالية الجودة.

شتلات وأقسام متنوعة

وعن هذا المشروع يقول محمد غازي: اخترت اسم علي بن زايد اسما للمشروع لأنه رمز للعزيمة والإصرار، اسم يحمل في طياته قصة إنسان آمن بقدرته على التغيير رغم كل التحديات، وفي المشروع ثلاثة أقسام منها مشتل علي بن زايد إذ يُنتج المشتل شتلات أصناف البن اليمني الأصيل، بالإضافة إلى شتلات الفواكه مثل الأفوكادو والهيل وغيرها، هذا القسم يعتبر العمود الفقري للمشروع، حيث يوفر للمزارعين المواد الزراعية عالية الجودة التي تساعدهم على تحسين إنتاجهم وزيادة دخلهم.

أما قسم قهوة علي بن زايد، فهذا القسم مختص بتسويق القهوة الحيمية، حيث يعمل المشروع كمنتج مباشر في منطقة الحيمة وتُعتبر قهوة علي بن زايد نموذجًا للجودة والأصالة، حيث يتم انتقاء أفضل حبوب البن ومعالجتها بعناية لتقديم تجربة قهوة فريدة تحمل نكهة التراث اليمني.

ويضيف غازي : هناك قسم ثالث في المشتل متخصص في الاستشارات للمشاريع الناشئة، حيث يقدم خدمات استشارية للمشاريع الناشئة ورواد الأعمال. والهدف هو دعم المبادرات الزراعية والتنموية الأخرى، ونقل خبرات مشروع علي بن زايد إلى الآخرين لتعميم الفائدة وخلق تأثير إيجابي أكبر في المجتمع.

وهكذا أثبت غازي أن الإمكانات المحدودة ليست عائقًا أمام تحقيق الأحلام الكبيرة، من خلال مشاركة النجاح مع الجميع، سواء المزارعين أو المستهلكين، باهتمام كبير في المقام الأول بشجرة البن اقتصاد الأجداد.

إبداع وابتكار لتجاوز التحديات

تغلب محمد غازي على نقص التمويل بإنشاء الوحدات الإنتاجية من الخشب ومن الحديد الخردة، كان سطح غرفتين من المنزل هو البداية ثم توسع في حوش المنزل ومن ثم توسع إلى مساحة أوسع خارج المنزل، كان أفراد أسرته هم اليد العاملة، استخدم تقنيات زراعة الأسطح وزراعة الخضار بالطريقة الرأسية.

بوادر النجاح

مع مرور الوقت، بدأ مشتل "علي ولد زايد" ينمو ويزدهر، وتمكن محمد من توسيع المشروع ليشمل أنواعًا متعددة من نباتات الزينة، والنباتات الطبية، وكذلك أشجار الفاكهة، كما أنه بدأ يقدم خدمات إضافية مثل الاستشارات الزراعية، مما أضاف له مزيدًا من النجاح والانتشار.

رمز للتميز والجودة

أصبح مشتل "علي ولد زايد" اليوم واحدًا من أنجح المشاتل الزراعية في منطقة الحيمة الداخلية بني السياغ، حيث أصبح رمزا للتميز والجودة في عالم الزراعة، وهو قصة نجاح ملهمة لجميع من يسعى لتحقيق حلمه في إعادة منطقة الحيمة الداخلية - وغيرها من كافة ربوع اليمن العزيز- إلى ما كانت عليه من الاكتفاء الذاتي والتمكين الاقتصادي.

إلى وقت قريب كانت منطقة الحيمة الداخلية تعيش مرحلة اكتفاء ذاتي من محصول زراعة الحبوب

هناك اهتمام كبير لشباب ومثقفي الحيمة الداخلية بإحياء التراث الزراعي ومشتل علي ولد زايد أنموذجاً

تعاني منطقة الحيمة الداخلية اليوم مشكلة زحف زراعة القات على حساب زراعة محصول الحبوب وبعض البقوليات والفواكه

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

فريضة الجهاد تترجم مصداقية الإيمان بالله

- الجهاد في سبيل الله هو مواجهة عدو متغطرس يسعى لاستعباد وإخضاع الأمة الإسلامية للعدو الإسرائيلي.
- نحن نقاتل عدواً يقوم أصلاً بقتلنا ويحتل بلداننا ويستهدفنا في كل شؤوننا وليست المسألة افتعال مشاكل معه.
- عندما يعلم الأعداء أن الأمة مجاهدة فهذا سيردعهم وسيدفع شرهم عنها.
- بصيرة القرآن عرفتنا أعداءنا والتشكيلة الشيطانية في المجتمع البشري.
- نحن في موقف يجب أن نحرص فيه على الاستقامة وترسيخ الوعي وأن نسير في طريق البصيرة الإلهية.
- الصراع مع أعداء الله شامل وليس محصوراً بالصراع العسكري، وعلينا الارتقاء في كل مجالات الصراع.

وحي القلم

بين وحشية الاحتلال وصمت العالم.. غزة تصنع معجزة البقاء

محمد صالح حاتم

في ظل تصعيد آلة القتل الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، يشهد قطاع غزة أبشع صور العدوان الوحشي والتدمير الشامل، في مشهد يعكس الإصرار الإسرائيلي المدعوم من أمريكا على ارتكاب جريمة إبادة جماعية وتطهير عرقي ممنهج بحق المدنيين العزل من النساء والأطفال.

ومع كل يوم تمضي فيه الحرب، تتعمّق المأساة الإنسانية، وتتعرى الأقنعة عن وجه العالم الذي اختار الصمت، أو أسوأ من ذلك، الاصطفاف إلى جانب الجلاد ولقد أثبت استئناف الحرب وتجدد القصف أن الكيان الإسرائيلي لا يسعى فقط إلى إخضاع غزة، بل إلى تفريغها من سكانها، ضمن مخطط قديم متجدد لإلغاء الوجود الفلسطيني، وتحت مظلة الغطاء الأمريكي، وتحريض بعض الأنظمة العربية العميلة، تتحول غزة إلى ساحة مفتوحة للدمار.

ولذلك فإن مواجهة هذا العدوان لا تكون فقط بالصواريخ، بل تبدأ بالتولي لله ورسوله والمؤمنين، وإعادة توحيد الصف الفلسطيني على أسس وطنية صلبة، ومقاطعة شاملة للكيان الصهيوني سياسيا واقتصاديا، وتفعيل أدوات الردع الشعبي الفلسطيني.

ولعل دور محور المقاومة في هذه اللحظة التاريخية مصيري، إذ لم يعد مقبولا العمل بردود الأفعال المتفرقة، بل يجب أن تتوحد الجبهات وتتزامن الضربات، وتتوسع الحملات الإعلامية والحقوقية لكشف الجرائم وتوثيقها وفضح كل من يتواطأ مع الاحتلال.

في المقابل، يتجلى الصمت الدولي المخزي نتيجة لعوامل عدة، أبرزها هيمنة اللوبيات الصهيونية على مراكز القرار والإعلام في الغرب، ما يؤدي إلى تحريف الحقائق وتزييف الوعي العام. هذا إلى جانب ازدواجية المعايير التي يتعامل بها المجتمع الدولي، حيث تُطبق قوانين حقوق الإنسان بشكل انتقائي يخدم مصالح القوى الكبرى.

أما المؤسسات الدولية، فهي رهينة للفيتو الأمريكي، الذي يعطل أي محاولة لمساءلة الاحتلال أو منعه من ارتكاب المزيد من الجرائم. ورغم ذلك، فإن التظاهرات الشعبية في العالم الغربي تكشف عن وعي شعبي متصاعد، وشرخ آخذ في الاتساع بين الشعوب وحكوماتها، وهو ما يمكن أن يشكل عامل ضغط تراكمي فاعل في المستقبل.

أما داخليا، فإن كيان الاحتلال يشهد حالة من الغليان الشعبي، نتيجة تعنت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يرفض الاستجابة لمطالب أهالي الأسرى الصهاينة والمجتمع الدولي، ويتمسك بمواصلة الحرب، ليس من منطلقات عسكرية، بل من أجل أهداف شخصية تتمثل في البقاء بالسلطة، والهروب من ملفات الفساد التي تلاحقه.

وفي حين يتعامل نتنياهو مع غزة كورقة سياسية لإنقاذ مستقبله الشخصي، ويقود إسرائيل نحو الهاوية، ويُسرّع من تفككها الداخلي، وتعنته يُضاعف المعارضة، ويفاقم الانقسام الداخلي، لكنه لا يُحقق نصرا، بل يُعجّل في انهيار المشروع الصهيوني نفسه.

تواصل غزة المقاومة صمودها، ويثبت الشعب الفلسطيني مرةً بعد مرة أنه أقوى من المؤامرات، وأصلب من الحصار. بالصمود، وبالوحدة، وبالإيمان بعدالة قضيته، يُعيد الفلسطينيون كتابة معادلة النصر. وستظل غزة، رغم الجراح، عنوانًا للكرامة، وقلعة للصمود في وجه واحدة من أبشع القوى الاستعمارية في هذا العصر.

قد تبدو اللحظة قاتمة، لكن التاريخ يعلمنا أن الشعوب التي تناضل لا تُهزم، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال ، وستظل المقاومة هي الكلمة التي تُراهن عليها الأمة، في معركة الوعي والكرامة والحرية. وإن غدًا لناظره قريب.

المناهج التعليمية !!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

يقول المثل الصيني : " إذا أردت أن تعرف مستقبل أمة فانظر إلى ما يقرأوه أطفالها، (طلابها) ..

فمسألة إعداد المناهج التربوية للمدارس الأساسية والثانوية ليست بالأمر السهل الذي يتصوره الكثير .. كما أنها لا تعني جمع مواضيع دراسية ومن ثم طباعتها في كتاب والمصادقة على تدريسها من قبل وزير التربية والتعليم .

ويبدو أن هذا هو الأمر الحاصل للأسف في بلدنا ، فمن خلال اطلاعي على كتاب الجغرافية للصف التاسع وجدت خطأ فادحا في الطباعة في عدد سكان الوطن العربي في الصفحة (88)) ، الذي وضع عدد السكان لكل بلد بمئات الألوف، بدلا من الملايين.

فمسألة الأصفار في الأعداد مهمة جدا ، فكم كان حكم الصفر بمصير بعض المحاسبين .. مما دفعني إلى الاطلاع على كتاب الجغرافية للعام 2015م ، فوجدت نفس الجدول في تعداد السكان بملايين السكان وهو الصح وليس كما هو في طبعة كتاب الجغرافيا للعام 2024 و2025م ، والكارثة أن من قاموا بإعداد الكتاب من معلمين أو موجهين تربويين - مع شكري لجهودهم - لكن الطامة الكبرى أن تتم مراجعة الكتاب من قبل أساتذة ودكاترة دون تصحيح الأخطاء والرجوع إلى مدرسي المادة لتقييم الكتاب وتصحيح الأخطاء المطبعية.. والصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس.

هذا المثال للأخطاء الشائعة في الكتب المدرسية (إبرة في بحر) ، ولذلك تبرز أهمية الإشارة إلى أن إعداد المناهج التعليمية كما هو معمول به في العالم المعاصر يقوم به أساتذة ودكاترة متخصصين في علم النفس التربوي ، ومن ثم مراجعته وتجاوز الأخطاء في طباعة الكتاب إن وجدت ، في السنوات القادمة مع التوضيح للطلاب عن تلك الأخطاء.

ولعل أهم درس يمكن أن نستفيده من التاريخ هو أن البشر لا يستفيدون كثيرا من دروس التاريخ ، فلا مستقبل لأمة لا تقرأ تاريخها وتستفيد من الدروس والعبر والأخطاء وعدم تكرار الأخطاء في كافة مجالات الحياة التربوية والاقتصادية والاجتماعية... الخ.

ولذلك فإن المرجو اليوم من وزير التربية والتعليم والبحث العلمي النظر في إعادة تصحيح المواضيع الدراسية والأخطاء الشائعة في الطباعة في كافة المواد الدراسية ، سواء في المدارس أو الجامعات .. فتكرار أخطاء الماضي لا يبني وطن.

ميناء إيلات لا يزال مغلقاً..! ما السبب؟!

عدنان عبدالله الجنيد

في زمن تتكسّر فيه عروش الطغاة أمام صمود الشعوب... وفي لحظةٍ تحرُس فيها الأبواق المطبّعة، وتضيع الأقمار الصناعية في رصد إرادة شعب لا يُقهر... نُعلنها مدوية: ميناء إيلات لا يزال مغلقًا!! لا بفعل زلزال أرضي! ولا بإعصار بحري! بل بفعل إعصار الوعي اليمني، والصواريخ المسدّدة، والإرادة التي لا تنكسر ولو أُبيد الشعب بأكمله!!

إنه الموقف الفولاذي لشعب الإيمان والحكمة.. ، حيث تصنع الشعوب التاريخ لا العناوين .. حيث لم يكن ما يحدث في البحر الأحمر وفي عمق فلسطين المحتلة، بعيدًا عن وجدان اليمنيين الذين يرون في معركة غزة معركتهم، وفي الفتح الموعود وعدهم الأصيل.. بل تجلّى الموقف الثابت والمبدئي لشعب الإيمان والحكمة، قيادة وشعبًا، في دعم القضية الفلسطينية - لا شعارًا، بل فعلًا، لا خطابة، بل جهادًا.

ومن الإسناد العسكري المباشر، حيث المسيرات والصواريخ تضرب العدو في العمق، إلى الحصار البحري الذي شلّ ميناء إيلات بالكامل، وأوقف الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وخليج عدن، وصولًا إلى التعبئة الجماهيرية والإعلامية والثقافية التي حولت النضال إلى هوية، والمعركة إلى عقيدة.

خسائر موجعة لإسرائيل... والوقائع تتكلم!

لقد تلقّت "إسرائيل" طعنات موجعة بسبب إغلاق ميناء إيلات، وخسائرها لا تُحصى منها:

-توقف كامل لحركة استيراد السيارات (150 ألف مركبة سنويًا!).

-خسائر تشغيلية تتجاوز 8 ملايين شيكل شهريًا.

-انهيار خطوط الشحن البحري ورفض الشركات التعامل مع الميناء.

-اضطراب حاد في سلاسل الإمداد التجاري.

-خسائر إستراتيجية تمس "هيبة" الكيان كمركز عبور بحري آمن.

-تسريح موظفين، وتوتر داخل ميناء يتحوّل تدريجيًا إلى "منشأة مهجورة"!!.

ورغم كل هذا، لا يزال العدو يتصرف بغطرسة! ومكابرة! إنكارًا للواقع! ولا يزال يصرخ، ويتوهم أن ميناءه سيُفتح بالاستجداء، أو بالدعاية، أو بالبوارج الأمريكية!!!

فشل أمريكي... وانتصار يمني مدوّ!

ورغم استنجاد "إسرائيل" بواشنطن، وجلبها لحاملات الطائرات والبوارج... فشلت أمريكا! ولم تستطع البحرية الأمريكية كسر الحصار اليمني أو فتح ميناء إيلات، بل أصبحت مرافقة خائفة، وسلاحًا فاقد القيمة في بحر تحكمه المعادلات الجديدة!

وحين عجزت... كشفت عن وجهها الإجرامي، واستهدفت الأحياء المدنية في صنعاء والحديدة بالقنابل الارتجاجية، بقصد التهويل والترهيب! لكن... ما هزّت الرمش وحجابه! لأن الروح اليمنية من معدن الأنبياء، ولأن الوعي الجمعي لا يُقصف، ولو بالقنابل النووية!

حشود لا تُقهر... "لن نترك غزة!"

خرج اليمنيّون بالملايين في مسيرات لم يعرف لها التاريخ مثيلًا...شعب خرج من بين ركام العدوان، ليصرخ: "لن نترك غزة!!!" هنا سر القوة... هنا خزان الانتصارات...الحشود هي الحاضنة، وهي السند، وهي مصدر شرعية القرار العسكري والسياسي... وهي، قبل كل شيء، العامل الأهم في تطوير القدرات العسكرية اليمنية، وصياغة معادلات الردع.

ما هو الحل لفتح ميناء إيلات؟!

سؤال يطرحه العدو كل يوم! طرق كل الأبواب... استعان بالغرب... بأمريكا... بتهديدات فارغة... لكن كل الطرق فشلت!!

والحل؟! ليس في القصف! ولا في الحصار الإعلامي! ولا في أساطيل أمريكا التي ذابت هيبتها في بحر العرب! لحل واحد وواضح وجلي: أوقفوا العدوان على غزة! ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني! أعيدوا الحقوق إلى أهلها! عندها فقط... قد يُفتح ميناء إيلات...

أما دون ذلك... فليبقَ الميناء مغلقًا... ولتظل الصواريخ يقظة... ولتستمر المسيرات في السماء... وليذق العدو طعم الحصار الذي فرضه على غزة عقودًا!!!

وحدة الأمة وقوتها تكمن في سياسات إعلامية موحدة

د.علي عبدالله الدومري*

لا يوجد ما هو أخطر على الأوطان أكثر من المزايدات والمكايدات والاستثمارات السياسية الرخيصة والتصيد العقيم للأوجاع ، وما أحوج الأوطان اليوم للقناعات والإرادات الوطنية الجمعية غير المستواحاة والمستمدة من خارج الحدود السيادية للبلدان ، وما أحوجها للإيمان بعدم جدوى التدخلات الدولية ايا كان نوعها، فهي وقتية ولحظية عابرة و مايمكث هو المشروع الوطني الجامع لكل الناس.

فشعوب منطقتنا العربية اليوم تحتاج الى وقفة صادقة واصلاحات جذرية ترمم العلاقات وتقوي مداميك ترابط المجتمعات عبر اعلام عربي هادف يتصدى لكل الهجمات التي تمزق صفوف الأمة تحت عناوين الطائفية والمذهبية.

والإسهام في صناعة رأي عام عربي موحد جامع للأمة يحد من سياسة الإستقطاب الدولي والتبعية الدولية التي تضر بمصالح شعوب المنطقة العربية.

فوراء كل مصائب العالم اليوم الخطاب الإعلامي المتزمت الكاذب المسيس المؤدلج الذي لا يمتلك سياسة اعلامية متوازنة قائمة على احترام قناعات ، وحريات الشعوب والمجتمعات لا تنتقص من تاريخها وحضاراتها ورموزها وقوانينها.

فما تعانيه منطقتنا العربية والعالم الإسلامي هو غياب السياسة الإعلامية الموحدة التي ترتكز على اخوة الدين والجوار والنسب واللغة .

وواقعنا العربي اليوم المتشظي والمتخندق خلف الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية والأحقاد التي زرعها الغزاة والطامعون منذ سنوات في جسد الأمة خير شاهد على كل ما حل بالأمة العربية منذ 48 وما تلاها من احداث مؤسفة.

وما يزيد الطين بلة اليوم وجود قنوات إعلامية ومحطات إذاعية وشركات إعلامية ومؤسسات ناطقة بالعربية ومحسوبة على الأمة العربية.

سياساتها البرامجية وموجهاتها تستهدف الأمة بشكل مباشر في نسيجها الاجتماعي وهويتها العربية والاسلامية ، وتخدم الطامعين والقوى المتربصة بالأمة ليل ونهار.

مصادرها غرف عمليات القوى الظلامية التي تقتل الأمة بالأسلحة والقنابل والصواريخ الذكية لإخضاعها وتركيعها وابتزازها وتطويعها للقبول بكل المخططات وأبرزها مشروع التهجير.

لقد أسهم الإعلام العربي الموجه من القوى الإستكبارية منذ 40 عاما في قتل ما يقارب 3 مليون عربي ومسلم من خلال إذكاء الخلافات والنعرات والمسميات والتغني بالعناوين المنمقة التي جرت الشعوب الى ما لا يحمد عقباه.

خلاصة حديثنا .. لا تقدم ولا نهضة للشعوب ولا قوة في ظل استمرار الفوضى الإعلامية الحالية ، وغياب السياسة الإعلامية العربية والإسلامية الموحدة.

* المدير العام التنفيذي لمؤسسة الإتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين والمثقفين العرب.

غزة.. ملحمة صمود في وجه الإبادة

رويدا البعداني

لم يكن الرابع عشر من أيار يومًا عاديًا في تاريخ غزة، بل كان أشبه بنيزك هوى على قلب فلسطين، ولا يزال أثره غائرًا حتى يومنا هذا.

فمنذ ما يقارب السبعة وسبعين عامًا، أقدمت عصابات من الصهاينة الغزاة على طرد شعب من أرضه وتهجيره قسرًا، تنفيذًا لوعد بلفور المشؤوم، الذي كان جزءًا من مخططاتهم الإجرامية القائمة على القمع والتهجير والتعسف وإعطاء فلسطين لليهود برعاية الإمبراطورية البريطانية آنذاك.

ومع وطأة الظلم، ونير الاقتتال، وتجاوزات العدو، أقسم أبناء هذه الأرض ألا يحيدوا عن درب النضال، وأن يفنوا ما تبقى من عمرهم في سبيل كرامة الوطن.

في السابع من أكتوبر المجيد لعام 2023، انقدحت شرارة طوفان الأقصى ، معلنة فجرًا جديدًا من المقاومة وكاشفة زيف المواقف العربية المتوارية خلف قرارات مجلس الأمن والمجتمع الدولي الساعية لترسيخ دعائم المشروع الاستيطاني الصهيوني في غزة وطمس معالم القضية الفلسطينية إلى الأبد.

كل ذلك يجري وفق خطط صهيونية خبيثة بدأها ترامب وأكملها بايدن ، مستغلين عوامل التطبيع والدعم المشبوه لتحقيق مصالح شخصية بثمن بخس.

مع غمرة طوفان السابع من أكتوبر، سطرت الكتائب في غزة ملاحم بطولية ،

ونفذت عمليات عسكرية محكمة، أرعبت قادة الكيان، وشلت قوى دفاعاتهم في مواقع عدة، واستولت على قواعدهم العسكرية، لتتوج ذلك بالسيطرة على بعض مستوطناتهم .

لفترة وجيزة، كان هذا المشهد زلزالًا مدويًا للكيان المتغطرس، الذي لم يتخيل يومًا أن يتحول الصياد إلى طريدة، وأن شجرة الزيتون المباركة قد أنجبت رجالا من حديد ، لا يعرفون الخضوع، ولا يرضون بالهوان.

لم تنته الحكاية هنا!.. إنما هي للتو بدأت ، ففي الوقت الذي أعلن فيه الطوفان بدء انتفاضته، تحرك النظام الإسرائيلي تحت غطاء الدفاع عن النفس بأعتى الهجمات وأعنف الضربات ، ممهدًا بذلك الخطوة الأولى لحرب الإبادة في غزة، مستهدفًا المدنيين العزل والبنى التحتية والمنشآت، وكل شيء في القطاع.

علمًا بأن الضربات المدوية لم تكن عشوائية، بل كانت جزءًا من خطط مدروسة وسياسة واضحة تهدف إلى جعل القطاع غير صالح للعيش، فتتلاشى الحياة فيه شيئًا فشيئًا.

إنه النظام المارق الذي طغى وتجبر في هيمنته على القطاع المحاصر، وشن حرب إبادة جماعية بأبشع صور الوحشية والدموية على الإطلاق، مستغلا خذلان العرب لغزة وموقفهم المتخاذل من القضية الفلسطينية.

كذلك وهن مجلس الأمن الدولي الذي يكتفي ببيانات الشجب والإدانة منذ عقود دون أن يحرك ساكنًا.

علمًا بأن الموازين ستختلف حتمًا لو تجرأت أرض الزيتون وحلفاؤها على المساس بأمن الكيان الإسرائيلي، حينها سيهب العالم بأسره لنجدته، وتطبيق قرارات حاسمة ترضي غرور الصهاينة.

إن واقع اليوم يعكس مدى الخسة والانحدار الذي أصاب العالم والأنظمة العربية خاصة، ويكشف عن مأساة تتجدد، وتاريخ يعيد نفسه، ودمار قادم تكتب فصوله بغباء الشعوب وتخاذل حكامهم .. ولكن العاقبة للمتقين.

لإزهاق المزيد من الأرواح واثخان الجراح ومواصلة حرب الإبادة في قطاع غزة..

البنتاغون يمد الكيان الصهيوني بـ13 ألف ذخيرة جوية

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية أن "إسرائيل" ستتسلم قريبا شحنة كبيرة من الأسلحة.
ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها :"إن سلاح الجو سيحصل قريبًا على 13 ألف ذخيرة جوية من الولايات المتحدة منها 10 آلاف جمّدتها إدارة بايدن.
و جدد البنتاغون التزامه بأمن "إسرائيل" ، معبراً عن أن مساعدتها أمر ضروري للمصالح الوطنية للولايات المتحدة.
وقال البنتاغون"إن المبيعات العسكرية المحتملة لـ"إسرائيل" تعكس التزامنا بأمنها وتحديث قواتها" ، وتحسين قدرة "إسرائيل" على الدفاع عن حدودها وبنيتها التحتية ومراكزها السكانية ، وعلى مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية.

غالانت ..اليمن أكبر تهديد لنا وهجمات أمريكا ليس لها أي تأثير

أكد وزير دفاع العدو الصهيوني السابق يوآف غالانت عدم جدوى الضربات الأمريكية في اليمن في تحقيق أهدافها في التأثير على القدرات العسكرية اليمنية.
وقال غالانت في مقابلة تلفزيونية.. اليمن هو أحد أخطر التهديدات لإسرائيل ، و هجمات أمريكا في اليمن ليس لها أي تأثير وان السبيل الوحيد للتغلب على اليمنيين (هو وقف إطلاق النار في غزة).
مؤكدا أن الجيش الأمريكي لن ينتصر في اليمن ولن يستطيع حماية الملاحة إلى إسرائيل.

دويلة الإمارات وأحلام تحريك الجبهات

تناقلت وسائل إعلام أمريكية أن دويلة الإمارات طرحت على واشنطن خطة ومقترحاً لتحريك مرتزقتها للهجوم البري في اليمن خدمة للصهاينة وأمريكا.
ويرى مراقبون أن التحرك الإماراتي ومرتزقته هو محاولة لإيقاف العمليات اليمنية المساندة للمقاومة الفلسطينية ولمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة في قطاع غزة.
وأكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله محافظ ذمار محمد البخيتي، القدرة على خوض حرب في ثلاث جبهات داخلية واقليمية وخارجية في آن واحد، من أجل استمرار العمليات العسكرية اليمنية المساندة لقطاع غزة، محذرا مرتزقة التحالف السعودي الإماراتي من أي تصعيد داخلي.
وقال محمد البخيتي في تدوينة على (اكس): "أدوات امريكا يعدون العدة لتفجير الجبهات الاقليمية والداخلية لصالح أمريكا".
وأضاف: "نطمئن اخواننا في غزة ان عملياتنا العسكرية المساندة لهم ستستمر باذن الله سبحانه وتعالى حتى لو اضطررنا لخوض حرب في ثلاث جبهات دولية وإقليمية وداخلية".
وتابع: "لأن لا طاقة لنا على الصمت ونحن نشاهد مأساتهم".

حلم إسرائيل انتهى!

هذا ما جاء في افتتاحية صحيفة "هآرتس الإسرائيلية" بعنوان: الفلسطينيون أفضل شعوب الأرض في الدفاع عن أوطانهم .. افتتاحية أكبر جريدة إسرائيلية تقول الحقيقة عن الفلسطينيين وبأنّهم شعب مِن أفضل شعوب الأرض الذين هبّوا للدِّفاع عن حقوقهم بعد خمسة وسبعين عاماً وكأنهم رَجُل واحِد؟
وهذه افتتاحية "جريدة هآرتس" الإسرائيلية مُترجمة للعربية:
من أندر ما ينضح به الضمير الحي، و كأجمل ما تزهر به الحُرّيّة الفكريّة، وأجوَد ما يُثمِر بهامِش التّمكّن اقرأ ماذا يقول الكاتب:
أثناء الحرب على غزة وإطلاق صواريخ المقاومة علينا، خسارتنا كل ثلاث أيام تتعدى 912 مليون دولار مِن طلعات الطائرات وثمن صواريخ الباتريوت وتزويد الآليات بالوقود بالإضافة إلى استهلاك الذخائر والصواريخ على كافة أنواعها ناهيك عن تعطل الحركة التجارية وهبوط البورصة وتوقّف مُعظم المؤسّسات وأعمال البناء وشلل تام في جميع مجالات الزراعة والصناعة والتجارة وموت الدواجن على أنواعها في المزارع بعشرات ملايين الدولارات وتعطّل بعض المطارات وبعض خطوط القطارات وثمن إطعام الهاربين إلى الملاجئ ناهيك عن التدمير في البيوت والمحال التجارية والسيارات والمصانع بفعل صواريخ المقاومة الفلسطينية .
فنحن نتعرض لحرب نحن مَن بدأها وأوقد نارها وأشعل فتيلها ولكننا لسنا مَن يُديرها، وبالتّأكيد لسنا مَن ينهيها أما نهايتها، فليست لمصلحتنا خاصة وأن المدن العربية في إسرائيل فاجأت الجميع بهذه الثّورة العارمة ضدنا، بعد أن كنا نظن أنهم فقدوا بوصلتهم الفلسطينية.
فهذا نذير شُؤْم على الدولة التي تأكّدَ سياسيوها أن حساباتهم كانت كُلها مغلوطة، وسياساتهم كانت تحتاج لأُفُق أبعد مِمّا فكروا فيه.أما الفلسطينيون، فإنهم هم فعلاً أصحاب الأرض .
ومَن غير أصحاب الأرض يدافع عنها بنفسه وماله وأولاده بهذه الشراسة وهذا الكبرياء والتحدي؟
وأنا كيهودي، أتحدى أن تأتي دولة إسرائيل كلها بهذا الانتماء وهذا التمسك والتجذّر بالأرض.
ولو أن شعبنا مستمسك بأرض فلسطين فعليا، لما رأينا ما رأيناه مِن هجرة لليهود بهذه الأعداد الهائلة في المطارات وهم يسارعون للهجرة منذ أوّل بدئ الحرب بعد أن أذقنا الفلسطينيين ويلاتنا من قتل وسِجن وحِصار وفصل وأغرقناهم بالمخدرات وغزونا أفكارهم بخُزعبلات تُبعدهم عن دينهم، كالتحرّر والإلحاد والشّك بالإسلام والفساد والشذوذ الجنسي .
لكن الغريب في الأمر أن يكون أحدهم مُدمِن مخدرات ولكنّه يهُب دفاعاً عن أرضه وأقصاه وكأنه شيخ بعمامة وصوته يصهل: الله أكبر.
هذا إضافة الى أنهم يعلمون ما ينتظرهم مِن ذل وإهانة واعتقال البعض وهم لم يتردّدوا يوما عن الذهاب لأداء الصلاة في المسجد الأقصى .
للمفارقة، جيوش دول بكامل عِتادها لم تجرُؤ على ما فعلته المقاومة الفلسطينية في أيام معدودات بعد أن سقط القِناع عن الجندي الإسرائيلي الذي لا يُقهر وأصبح يُقتل ويُخطف.
وطالما أن تل أبيب ذاقت صواريخ المقاومة، فمِن الأفضل أن نتخلّى عن حلمنا الزائف بإسرائيل الكبرى.
ويجب أن تكون للفلسطينيين دولة جارة تسالمنا ونسالمها وهذا فقط يطيل عمر بقائنا على هذه الأرض بضع سنين أخرى .
وأعتقد بأنه ولو بعد ألف عام، هذا إن استطعنا أن نستمر لعشرة أعوام قادمة كدولة يهودية، فلا بُد أن يأتي يوم ندفع فيه كل الفاتورة . فالفلسطيني سيبعث مِن جديد و مِن جديد، وسيأتي هذه المرة راكباً فرسه متجهاً نحو "تل أبيب".

إعلام عبري: 16 صاروخًا يمنيًا منذ عودة الحرب استهدفت إسرائيل ونصفها أصاب أهدافه

نقلت القناة 12 العبرية، عن مسؤولين في حكومة الاحتلال الصهيوني، تأكيدهم أن من أسمتهم بـ"الحوثيين" في اليمن أطلقوا نحو 16 صاروخًا باتجاه الأراضي المحتلة منذ تجدد العدوان الصهيوني على غزة قبل عدة أسابيع.
وبحسب المسؤولين الصهاينة، فإن نحو 50% من هذه الصواريخ أصابت أهدافها على الأقل، في اعتراف نادر بفعالية الهجمات اليمنية التي ظلت طوال الفترة الماضية تُحاط بتكتم إعلامي في الداخل الصهيوني.
وكان اللافت في اعترافات المسؤولين الصهاينة عدم تطرقهم للهجمات اليمنية باستخدام الطائرات المسيرة التي تؤكد القوات المسلحة اليمنية إطلاقها بشكل متواصل، إلى جانب أن الرقم المذكور (16 صاروخًا) أقل بكثير مما أعلنته صنعاء رسميًا في بياناتها العسكرية، وهو ما يُثير تساؤلات حول حجم الأضرار الحقيقي الذي تتكتم عليه سلطات الاحتلال.

عدن أوضاع معيشية كارثية.. إغلاق المخابز وسعر كيس الدقيق يتجاوز حاجز الـ53 ألف

تعيش المحافظات والمناطق المحتلة أوضاعاً معيشية مأساوية وكارثية نتيجة للتدهور المتواصل في أسعار العملة المحلية والارتفاع المتصاعد في أسعار المواد الغذائية وانعدام الخدمات.
وقالت مصادر محلية وإعلامية ان عددا من المخابز في مدينة عدن الواقعة تحت سيطرة سلطات العمالة والارتزاق وتحالف العدوان والاحتلال، أغلقت أبوابها أمام المواطنين نتيجة الانهيار المتواصل للعملة المحلية، مما تسبب في خسائر فادحة لأصحابها وأثر بشكل مباشر على معامل وافران الخبز والروتي.
وأكدت المصادر أن الارتفاع الكبير في أسعار المواد الأساسية خاصة الدقيق الذي وصل سعره إلى نحو 54 ألف ريال للكيس عبوة 50 كجم، أدى إلى إغلاق العديد من المخابز، وسط تحذيرات من تداعيات خطيرة تهدد آلاف الأسر التي تعتمد على شراء رغيف الخبز من المخابز جراء تدهور الوضع المعيشي.
وعكست الأزمة المعيشية الفشل الذريع لـ"حكومة المرتزقة " في تقديم حلول فعلية لوقف الانهيار الاقتصادي الكارثي، مما زاد من معاناة المواطنين الذين يعانون من ارتفاع الأسعار وندرة المواد الأساسية.
ويتوقع مراقبون أن تؤدي هذه التطورات إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية في المدينة، في ظل عجز واضح عن معالجة الأسباب الجذرية للأزمة الاقتصادية الخانقة.
يأتي ذلك عقب وصول سعر بيع الدولار الأمريكي في عدن إلى 2422 ريالاً يمنياً، فيما تجاوز سعر صرف الريال السعودي 635 ريالاً للبيع وسط تصاعد مستمر.

مسلسل التقسيم للمناطق الجنوبية والشرقية في ظل الاحتلال وأدواته المرتزقة

يتواصل مسلسل التقسيم للمناطق الجنوبية والشرقية الواقعة تحت الاحتلال في خطوة تعزز استباحة تلك المناطق من قوى الاحتلال ومرتزقتها.
وفي جديد الاحتلال والتنافس السعودي الإماراتي على ثروات المنطقة الشرقية في حضرموت دخلت تركيا عبر جناح القاعدة والإصلاح في خط التقسيم حيث اعلن في مدينة سيئون بوادي حضرموت عن كيان سياسي جديد.
وجاء إشهار الكيان الجديد بحسب ما أعلن بدعم من تركيا كلاعب جديد في الصراع الإقليمي والدولي في المحافظة النفطية ، في ظل احتدام التنافس السعودي الإماراتي على النفوذ في المحافظة اليمنية ذات الموقع الاستراتيجي .
وقالت مصادر إعلامية أن الكيان الجديد الذي حمل مسمى " تيار التغيير والتحرير " ، يترأسه القيادي السابق في تنظيم القاعدة، أبو عمر النهدي.
موضحة أن " النهدي " عرف عنه أنه أبرز المنشقين عن التنظيم في العام 2018، والملقب بـ"رفيق الشرع في القتال بالعراق" في إشارة إلى علاقته برئيس الجماعات المسلحة في سوريا أحمد الشرع، الذي يحظى بدعم تركي .

منصة أمريكية: 40% من غواصات الهجوم الأمريكية غير قابلة للنشر بسبب أعطال وتأخيرات في الصيانة

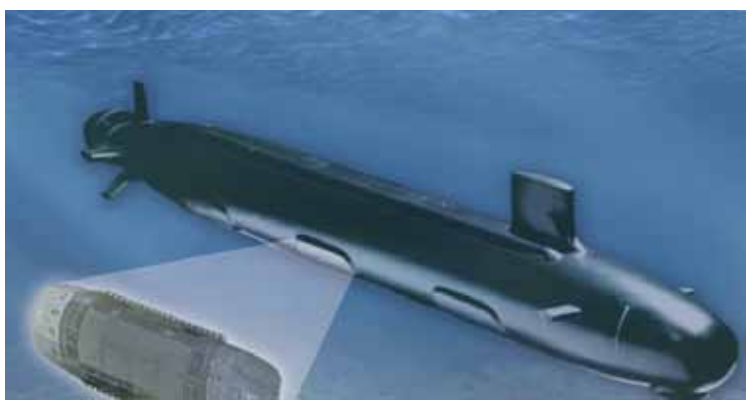

نشر محرر شؤون الدفاع والأمن القومي الأمريكي "برنت م. إيستوود" مقالاً على منصة 1945 تناول فيه النقص الكبير في غواصات الهجوم النووي لدى البحرية الأمريكية، مشيرًا إلى أن هذه الأزمة باتت واقعية وتشكل تهديدًا مباشرًا لقدرة الولايات المتحدة على الردع البحري في مواجهة الصين وروسيا.
وأوضح إيستوود أن الصين تملك أكبر سلاح بحري في العالم، بينما تحتفظ روسيا بأسطول من الغواصات النووية الهجومية والصامتة، مايفرض تحديات متزايدة على البحرية الأمريكية، التي تُطالب بالانتشار في جبهات متعددة، من المحيط الهادئ إلى الشرق الأوسط.
المقال أشار إلى أن البحرية الأمريكية تمتلك 71 غواصة، منها 53 غواصة هجومية سريعة، غير أن هذا الرقم لا يلبي الاحتياج الفعلي، خاصة في ظل بطء الإنتاج وتعطل نسبة كبيرة من الغواصات عن العمل. ومن المفترض أن يرتفع العدد إلى 66 غواصة هجومية، لكن القاعدة الصناعية لا تملك القدرة على البناء بالسرعة المطلوبة، حيث يتم إنتاج 1.2 غواصة فقط سنويًا، في حين أن الحاجة الحقيقية لا تقل عن غواصتين سنويًا. ولفت إيستوود إلى أن هذه الفجوة تعود جزئيًا إلى قرارات حكومية سابقة بالاكتفاء بغواصة واحدة سنويًا، ما أدى إلى ضعف القاعدة الصناعية على المدى الطويل.
وذكر المقال أن" نحو 40% من غواصات الهجوم الأمريكية غير قابلة للنشر حاليًا بسبب أعطال وتأخيرات في الصيانة، وضرب مثالًا بالغواصة يو إس إس كونيتيكت التي تعرضت لحادث في بحر الصين الجنوبي عام 2021، والتي من المتوقع ألا تعود إلى الخدمة قبل عام 2026. وأشار إلى أن السيناتور روجر ويكر، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، أطلق تحذيرات متكررة بشأن هذا الوضع، داعيًا إلى زيادة وتيرة البناء وتحسين جاهزية الأسطول.
كما تطرق إيستوود إلى "النقص في أفراد الطاقم المؤهلين للعمل ضمن قوة الغواصات، لافتًا إلى أن "تدريب هؤلاء البحارة يتطلب اجتياز برامج طويلة وصارمة مثل مدرسة الطاقة النووية. وقد أدى ركود التجنيد خلال جائحة كوفيد19- إلى اتساع الفجوة، حيث ركزت البحرية حينها على الاحتفاظ بالقوة الحالية بدلاً من توسعتها".
وأشار المقال إلى أن شركات بناء الغواصات الرئيسية مثل "إلكتريك بوت" التابعة لشركة جنرال ديناميكس و"نيوبورت نيوز" التابعة لشركة HII لا تملكان القدرة الكافية لتلبية الطلب المتزايد على الإصلاح والبناء. ويُعزى ذلك جزئيًا إلى النقص الحاد في العمال المهرة مثل المهندسين البحريين واللحامين، وهي مشكلة سبقت الجائحة وتفاقمت بعدها.
واختتم إيستوود مقاله بالقول إن "الأزمة مرشحة للاستمرار حتى عام 2028 أو ما بعده، رغم محاولات الكونغرس والإدارة الأمريكية احتوائها". وفي حال عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، من المرجح أن يطالب مشرعون مثل ويكر بضخ استثمارات أكبر في حرب الغواصات، لكن العقبة الأكبر تبقى في ضعف البنية الصناعية والقدرة البشرية، وهو ما يجعل الحلول بعيدة المدى ومعقدة أكثر من مجرد تخصيص الأموال.

وزير الشباب يتفقد الأنشطة الصيفية واختبارات الشهادة الثانوية في مديرية بني مطر

تفقّد وزير الشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية الدكتور محمد علي المولّد، ومعه وكيل أول محافظة صنعاء عاصم، وكيل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لقطاع التعليم الأساسي هادي عمار أنشطة الدورات الصيفية وسير اختبارات الشهادة الثانوية العامة في مديرية بني مطر.

واطلعا ومعهم مسؤول القطاع التربوي بالمحافظة طالب دحان، ومدير المديرية يحيى القنوص على مستوى انضباط العملية الاختبارية بمركزَي الزهراء بالصباحة، والإمام الحسين بمتنة، وسير الأنشطة الصيفية بمراكز الإيمان بالقلاط والزهراء والشهيد العوبلي بمتنة.. واستمعوا ومعهم نائبا مسؤول القطاع التربوي بالمحافظة محمد خميس ومقبل الجعدبي من مسؤول القطاع التربوي بالمديرية يحيى الكحلي، إلى شرح حول سير الاختبارات، والأنشطة والبرامج الصيفية.. وثمّن وزير الشباب نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، جهود التربويين والقائمين على الدورات الصيفية وصمودهم في أداء أعمالهم وحرصهم على استمرار العملية التعليمية وصولًا إلى الاختبارات النهائية على الرغم من الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن.. وأشاد بالتفاعل الواسع من الطلاب وأولياء الأمور، مؤكدًا أن هذا الإقبال يعكس وعيًا متقدمًا بأهمية الدورات الصيفية في بناء الهوية الإيمانية وترسيخ القيم الوطنية..واعتبر الوزير المولّد الدورات الصيفية محطة تربوية لتحصين الشباب من الثقافات المغلوطة ومواجهة الحرب الناعمة التي تستهدف الأجيال، داعيًا إلى تعزيز التحشيد المجتمعي لدفع الأبناء للالتحاق بهذه المدارس.. وحثّ على استمرار الدعم والمتابعة للأنشطة والدورات الصيفية، منوهًا بما تشهده المديرية من نشاط فاعل، يعكس التعاون بين المجتمع والجهات التعليمية المعنية.

القاضي حُميد يتفقد أنشطة وفعاليات المراكز الصيفية بجامع العاقل

تفقّد مدير عام مديرية الوحدة بأمانة العاصمة القاضي سامي عبدالكريم حُميد، انتظام سير الأنشطة والفعاليّات والبرامج في المركز الصيفي بجامع العاقل في المديرية.. وخلال الزيارة اطّلع القاضي حُميد، ومعهُ مستشار المديرية الدكتور عبدالمنّان السّنبلي، مديرو السياحة بالوحدة مُلاطف المطري، والشكاوى سامي العُبيدي، وضابط أمن المديرية النقيب مُجاهد السقّاف على أنشطة الدورات الصيفية، وما يتلقاه الطلاب من أنشطة وبرامج ودروس دينية ومحاضرات ثقافية، سيّما ما يتعلق بحفظ وتلاوة القرآن الكريم والثقافة القرآنية والسيرة النبوية واللغة العربية والفقه.

واستمعوا من القائمين على المركز الصيفي، إلى إيضاح حول مُستوى الأداء والأنشطة المُنفذة والصعوبات التي يتم مُواجهتها، وسُبل تجاوزها.

وفي ذات السياق اعتبر القاضي حُميد الدورات الصيفية محطات تربوية وتوعوية تُسهم في استغلال أوقات الفراغ خلال الإجازة الصيفية بشكل أمثل.. داعياً أولياء أمور الطلاب إلى الدفع بأبنائهم للمدارس الصيفية لتعزيز قدراتهم وتنمية معارفهم وإكسابهم علوم معرفية في مختلف المجالات لا سيّما القرآن الكريم..

وأكد أهمية المدارس الصيفية في إعداد جيل متسلح بالثقافة القرآنية والعلم النافع والمعارف في شتى العلوم وتصحيح المفاهيم المغلوطة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن ومخططات العدو وأدواته التي تستهدف الأمة في عقيدتها وهويتها.. مُشدّداً على الجميع، بضرورة مواصلة الجهود الميدانية وتكثيف النزول لضمان انتظام العملية التعليمية والتربوية داخل المراكز الصيفية، ومشيراً -في الآن ذاته- إلى أن قيادة المديرية تعمل على توفير كافة التسهيلات، ومعالجة أي اختلالات أولاً بأول، ولن تدخر جهداً في إنجاح هذا المشروع الوطني الهام.

الجدير بالذكر أن القاضي حُميد وخلال الزيارة التفقّدية بحُضور مديرا المجلس الأعلى بمديرية الوحدة فايز جابر، والإعلام رأفت الجُمَيّل، ونائب مدير الشؤون الاجتماعية أكرم الجعدبي، ورؤساء أقسام الشؤون المالية بمكتب الصحة بالمديرية محمد الأشول، والمنشآت الطبية هاني النويرة كانوا قد استمعوا من بعض الطلاب للمتحقين بالمركز الصيفي، إلى نماذج مما تلقوه من برامج وأنشطة، أكدت مدى الاستفادة التي حصل عليها الطلاب، وحجم الوعي الذي امتلكوه خلال التحاقهم بالدورات الصيفية.

تشجيع والدي كان دافعاً لي لمواصلة المشوار صوب البطولات

النجم الصغير رائد عبدالسلام ..

عشق الساحرة المستديرة سر نجاحي

حطت قدمي في ملعب الظرافي وأنا أتجول عن كثب لاحظت الزخم الرياضي للمواهب الرياضية في البطولة الكروية الأولى الرمضانية وما تتمتع به بلادنا من ثروة طائلة، خصوصا مع معشوقة الجميع الساحرة المستديرة كرة القدم .. أثناء التكريم شاهدت لاعبا صغير يحمل الكأس ونظرات والده تتأمل فيه بفخر واعتزاز للمستقبل الذي يلوح في الأفق ،اقتربت أكثر لهذه الموهبة النابغة للاعب رائد عبدالسلام لطف الله الذي يلعب في فئة البراعم لأكاديمية سام لكرة القدم والذي عبر عن سعادته البالغة لإحراز كأس البطولة بعد تقديم فريقه اداء طيب ومتميز على المستطيل الأخضر والتربع على منصات التتويج بأقراص الذهب ..يواصل حديثه النجم الصغير رائد بأن الجهد والتفاني وعشق كرة القدم من الأعماق سر نجاح تفوقنا في بطولة الموهوبين ،مضيفا بأن الكابتن علي النونو والكابتن محمد العزعزي يعدان من المدربين المتميزين والظهور الرائع لفريقنا خلال المنافسات وإحراز كأس البطولة والوصول الى هذا المستوى للمرموق يعود ذلك الفضل الكبير بعد الله عز وجل لهما.. وأكد المهاجم الصغير رائد الذي يعشق تسجيل الأهداف أن والده العزيز عبدالسلام يشجعه دائما ويدعمه خلال مسيرته الرياضية والذي يشكل دافعا معنويا لمواصلة المشوار والمضي صوب البطولات وتحقيق الطموحات مع المنتخبات الوطنية ولعل أبرزها مع منتخب الناشئين في المستقبل القريب و تمثيل اليمن خير تمثيل حاملين كأس البطولات بإذن الله.

النجم الصغير قناص الشباك سبق وأن لعب مع براعم منتخب مواهب الأمانة بقيادة المدرب المحنك الكابتن حميد حنبش والذي تعتبر بوابة انطلاقته الكروية.

الجالية اليمنية بمدينة إيوو الصينية تكرم بعثة الاتحاد العام للكونغ فو

كرمت الجالية اليمنية في مدينة إيوو الصينية بمقاطعة جيجيانغ بعثة الاتحاد العام للووشو كونغ فو، وجاء تكريم الاتحاد برئاسة محمد راوح وعضو الاتحاد يوسف الخضري، والمدرب ناجي الأشول واللاعب صاحب الإنجاز ثروت السندي، عقب تحقيق الأخير المركز الثالث في بطولة كأس العالم بنسخته العاشرة في أسلوب الساندا، التي أقيمت في مدينة جيان ين ووشي بمقاطعة جيانج سو الصينية.

وخلال التكريم أشاد رئيس الجالية اليمنية الدكتور عبد السلام النوعة والأمين العام عبدالولي العتواني، بما حققته لعبة الكونغ فو في بطولة عالمية كبيرة شاركت فيها العديد من الدول.

وأكد النوعة والعتواني، أن الميدالية البرونزية التي حققها اللاعب ثروت السندي، عكست اهتمام قيادة الاتحاد بإعداد اللاعب وتجهيزه والدفع به للمشاركة رغم الظروف التي تمر بها اليمن.. وأوضحا أنه بمواصلة رعاية النجوم سواء في الكونغ فو أو غيرها من الألعاب، سيحقق الرياضيون اليمنيون إنجازات كبيرة للوطن.

بدوره ثمن رئيس الاتحاد خطوة التكريم والاحتفاء الذي حظيت به البعثة من قبل الجالية اليمنية في الصين .. مؤكدًا أن مثل هذه المبادرات بقدر ما تُعطي حافزًا لنجوم الرياضة لتشريف اليمن، هي أيضًا انعكاس لتلاحم أبناء الوطن الواحد، خارج الحدود وفي مختلف الظروف.

تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة نادي هلال بمديرية الصومعة

البيضاء/محمد المشخر

أصدر مدير عام مكتب الشباب والرياضة في محافظة البيضاء قرار إداري بتشكيل اللجنة المؤقتة لتسيير أعمال نادي هلال عوين الرياضي الثقافي والاجتماعي بمديرية الصومعة بمحافظة البيضاء.

وجاء في القرار بعد تزكية الجمعية العمومية لإدارة مؤقتة لتسيير أعمال النادي، حتى إجراء انتخابات هيئة إدارية جديدة في الموعد الذي تحدده وزارة الشباب والرياضة، وتكونت اللجنة المؤقتة للنادي من الأخوة التالية أسمائهم:

١- علي عبدالله حسين العزاني رئيسا للنادي.
٢- جمال علي أحمد العميري نائبا للرئيس.
٣- علي أحمد علي سرب أمين عام.
٤- علي صالح أحمد اليحوي أمين عام مساعد.
٥- عبدربه محمد غرامة الخضيري مسؤولاً مالياً.
٦- قاسم عبدالله شيخ العبيدي مشرفا رياضيا.
٧- محمد حسين عبدالقادر الشمسي مسؤولا اجتماعياً.

الحمزي يكرم فريق مستشفى الأمومة والطفولة أبطال بطولة طوفان الأقصى

عمران: حسن العنس

كرم الدكتور هادي الحمزي مدير عام مستشفى الأمومة والطفولة العام بمحافظة عمران لاعبي فريق كرة القدم بالمستشفى أبطال بطولة (طوفان الأقصى) للمستشفيات والقطاعات الصحية الرمضانية السباعية، والتي نظمتها الشركة الدوائية الحديثة بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة للعام الثالث على التوالي.

وفي التكريم أشاد الدكتور هادي الحمزي بالمستوى الذي قدمه فريق أطباء مستشفى الأمومة والطفولة وتحقيق الانتصارات وحتى الوصول للمباراة النهائية والفوز على فريق وكالة صوفان والتتويج بالكأس المركز الأول.. وعبر عن سعادته بهذا الانجاز والذي تحقق بجهود الجهاز الفني والإداري والطاقم الطبي والإعلامي للفريق.

وقام الحمزي بتكريم أعضاء الفريق بجوائز عينية نظير تحقيقهم للبطولة للمرة الثانية على التوالي.

وفي ختام التكريم قام اللاعبون بتقديمهم كابتن الفريق الدكتور أمير الجاهلي ومعه الكابتن إبراهيم زيد وإعلامي المستشفى الدكتور لطف عريجه نيابة عن الزملاء بتسليم كأس بطولة طوفان الأقصى للمدير هادي الحمزي عرفانا برعايته ودعمه للفريق.

قلب الدفاع يتألق في بلاد الرافدين

هارون الزبيدي ..شق رحلة الإبداع منذ الوهلة الأولى لارتدائه فنيلة المنتخب

من بلاد المهجر بزغت موهبته، يمتلك مهارات فردية، أنيقا في تسليم الكرات، وبارعا في اختراق خط الدفاع بتمريراته الحاسمة، واثق من قدراته، تركيزه كبير، وترويضه للكرة وإخضاعها لعقله قبل قدمه تعطي علامة فارقة في خط الوسط..

ضيف قصتنا اليوم أبرز لاعبي المهجر، والذي قدم جواز مرور موهبته بجدارة، بعد أن نال فرصة للظهور في تحد لمواجهة طموحات الركض خلف تحقيق الأحلام، والحصول على بريق يضعه أمام رؤية الجهاز الفني، ولكنه كسب رهان التحدي إيمانا بموهبته قبل أن يكسب ثقة المدرب، ووضعه في خط الدفاع لم يؤثر على مستواه وإنما منحه ضوء إشراقه مستقبل موهوب يدون ميلاد يتجدد بظهور خليفة لعمالقة خط الدفاع، يقدم مهارات عالية جعلت من الأحلام الوردية حقيقة ناصعة بالتوهج والإبداع.

اليمن إعداد | جمال الحجري

قلب دفاع المنتخب الوطني هارون الزبيدي.. شق رحلة الإبداع منذ الوهلة الأولى لإرتدائه فنيلة المنتخب، جعل من شعاع فرصة ضئيلة الى ظهور لافت، بتألقه داخل المستطيل الأخضر، يقدم مهارات باحترافية في صد الهجمات، وامتصاص الكرة بدون ضجيج، ببسالة وصلابة.. يحبط العرضيات، يسيطر على الهوائيات يخرج بالكرة بمهارة وذكاء، وعندما يهاجم يعرف كيف يبدأ الهجمة من الخلف بتدرج ويتحول الى إعصار لايصد، يمد خط الهجوم بتمريرات حاسمة تؤسس في تدوين الأهداف، وتارة أخرى ينوب عن المهاجمين في تسجيل الأهداف، ويعود إلى مركزه برتتاد سريع.. الزبيدي تألق في إبراز موهبته، وشكل علامة فارقة في ظهور المنتخب خلال بطولة خليجي ٢٦ في الكويت، حيث سجل هدفين، أحدهم في مرمى المنتخب السعودي، في مباراة كسر عظم للخصم اللدود، ووضع رفاق الدوسري في مأزق تلقي خسارة، ولولا سوء الحظ في اللحظات الأخيرة والخروج من عنق المواجهة الصعبة بفوز منكسر وصعب، وتألق هارون تجاوز حدود الإبداع عندما قاد الأحمر الكبير بتحقيق أول فوز في دورات الخليج وتسجيله هدف الفوز بمرمى المنتخب البحريني والذي توج بطلا في نهائي البطولة، في خطوة كسرت صمت منتخبنا لعقدين من الزمن، سطع نجمها هارون وتلألأ رفاقه في تسجيل حضور مشرف.

أولياء خليجي ٢٦ ارتبطت به:

- أول لاعب يمني يسجل في المرمى السعودي.
- أول لاعب يسجل هدفين في دورة واحدة.
- أول لاعب يجلب الفوز لليمن في دورات كأس الخليج.
- أول مدافع يسجل هدفين في الدور الأول لدورة الخليج ٢٦ الكويت.

هارون قلب الدفاع وللمستوى الذي ظهر من خلاله في خليجي الكويت، لفت الأنظار، سلطت الأضواء على أدائه والتي جعلت منه محط لادار الأندية للظفر بموهبته، ليختار الانتقال الى الدوري العراقي للانضمام الى نادي الزوراء، قادما من "الحالة" أحد أندية الدوري الممتاز البحريني، في خطوة تهدف إلى تدعيم خط دفاع الفريق الزوراء للمنافسة ضمن دوري نجوم العراق.

هارون منذ قدومه الى بلاد الرافدين ينحت في الصخر ليصنع له اسما في الدوري العراقي..

وخوض تحد جديد للالتحاق الى بعض التجارب التي صقلت شخصية المواهب اليمنية وأكسبتهم نضوجا، لينضم الى اللاعبين الذين يحترفون في الدوري العراقي أبرزهم نجم خط الوسط ناصر محمدوه لاعب نادي زاخو، وجهاد عبدالرب ظهير نادي الموصل، وعدد من المواهب التي تعطي صورة زاهية للاعب اليمني.

مجرد رؤية

خرجنا من التأهل الى كأس العالم للناشئين وكأنها في غمضة عين لم يتوقعها الجميع وكانت الآمال عالية جدا وصلت ذروتها الى درجة غليان ذابت سريعا تحولت معها الأحزان العميقة لتلك الجماهير الغفيرة التي تعودت على أشبالنا الصغار والعودة بالكؤوس والميداليات الذهبية.

المهم ..خسرنا لقاء إندونيسيا الأقرب الى الدوحة بالرباعية وأختتم المشوار منتخبنا الناشئين أمام الشمشوش الكوري بهدف يتيم كان كفيلاً بالتحاق المنتخبات المتأهلة الى نهائيات العالمية..

نبيل الترابي

طبعا اعتبر نظام هذه البطولة أفضل وأحسن وابسط تأهل دون عناء ولعب مباريات عديدة، للأسف لم نستوعب ذلك وودعنا التصفيات بكل أريحية. والكوتش حمل نفسه أخطاء عدم التأهل، طيب وأين برنامج التدريبات والمباريات الودية الدولية واختيار اللاعبين والمعسكرات الخارجية ووووو الخ، مازلت أتذكر المدرب الأمين مع منتخب الأمل عام ٢٠٠٣ والتأهل الى فنلندا وخوضه ثلاث مباريات أمام البرتغال، الكاميرون، البرازيل والمستوى الراقي الذي شاهدناه آنذاك وقبل هذا وذاك التأهل الذي أتى بشق الأنفس بعد خوض الكوتش أمين مباريات متتعدة.

ختاما نجومنا الصغار سيعودون الى أرض الوطن.. هل نقول ان دورهم الى هنا ؟!.. وانتهى وننتظر بطولات قادمة، ماذا لوتم أعطاهم إجازة قصيرة ثم انخراطهم في معسكرات داخلية وخارجية ونبدأ التأهيل مع الشباب اعتقد سنشاهد مستوى يسر الناظرين، مجرد رؤية في ظل التخبط والعشوائية الذي مازال اتحاد الغفلة مصدقا نفسه سيكون يوما ما في جدول كأس العالم رغم أن ترتيبنا محلك سر لايرى بالعين المجردة.. دمتم سالمين.

تهانينا آل الشلالي

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للشابين الخلوقين/
علي والمعتصم احمد علي الشلالي
بمناسبة زفافهما اليمون ودخولهما القفص الذهبي..فألف مبروك.
المهنئون: إدارة القسم الرياضي بالصحيفة عنهم:
نبيل الترابي - المقدم/علي مبارك- جمال الحجري

تهانينا آل عسيق

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق المجاهد/ **جمال**
بمناسبة زفافه اليمون ودخوله القفص الذهبي..
فألف مبروك.
المهنئون: الشاعر/عزيز جواس
وكافة أفراد وضباط دائرة التوجيه المعنوي

تهانينا آل اللطيفي

أجمل التهاني والتبريكات القلبية نزفها للشاب الخلوق/
الدكتور/ محمد اللطيفي .. بمناسبة عقد القران وقرب الزفاف.. فألف ألف مبروك ..
المهنئون: إخوانك صادق ومحمد وفارس وعبدالله اللطيفي محمد سعيد وأولاده - محمد وعصام سنجر - أسامة الأميري - أحمد سيف وأولاده - عبدالقوي الشرعبي - عبدالقوي الأميري، وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا عبود

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للعريس الغالي
عبود مظفر يحيى المزعل
بمناسبة زفافه ودخولة القفص الذهبي فألف ألف مبروك
المهنئون:
والدك الشيخ/مظفر يحيى المزعل
عمك/عمار المزعل- عمك /عبدالرقيب المزعل
عمر المزعل- الشيخ/علي يحيى الجرادي
العميد/هادل الاسلمي - المقدم /حفظ الله الجرادي
الدكتور/صالح ناصر الجرادي جلال الجرادي - جمال الجرادي
إبراهيم الجماعي- صدام الجهيم - وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا

اجمل التهاني والتبريكات محملة بالفل والورد والرياحين نهديها للاخ/ **بشار احمد حزام مسعود**
بمناسبة زفافه اليمون.. فألف مبروك
المهنئون : المهندس محمد مطهر القحوم
المقدم رضوان الشراف-الدكتور محمد السقاف
حمير مسعود-عبدالغني الرياعي-شماخ الصوفي
هاشم مطهر-محمد قيدان-ابو تراب القحوم
صدام جحاف

تعازينا آل الثور

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تلقينا نبأ وفاة **القاضي/ محمد علي الثور**..
وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة لنجله/ **أسامة محمد علي الثور**.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
"إنا لله وإنا إليه راجعون"
الأسيف:
عميد ركن/ محمد عبده الاثوري

تعازينا آل جسار

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة للزميل/ **محمد أحمد جسار**
بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته .. سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون"
الأسيفون:
كافة منتسبي دائرة التوجيه المعنوي

مبروك الخطوبة

اجمل آيات التهاني وارق التبريكات للشاب الخلوق/
المهندس/ أيمن
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف
فألف الف مبروك
المهنئون :
والدك الاستاذ/محمد عبدالله السعيدي
اعمامك/أسعد وفارس السعيدي
الاستاذ/عبدالله السعيدي
خالك / ابراهيم محرم
النسب/ اسامه المخلافي
العقيد/عصام محرم
وكافة الاهل والاصدقاء

مبروك حسين

نهني ونبارك للشاب الخلوق/
حسين علي الصانع
بمناسبة زفافه لليمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.
وعقبال حياة سعيدة.
المهنئون:
العقيد/أحمد مسعد القردعي
المقدم/ علي محمد مبارك
عمران أحمد القردعي وأرحب أحمد القردعي
وكافة الأهل والأصدقاء

تعقيبات

> يعلن الأخ/ أحمد علي محمد قائد الكندي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الأمانة والعسكرية الصادرة من دائرة شؤون الأفراد العامة، فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن محمد محسن حسن عبدالقادر الكبش عن فقدان بطاقته الشخصية رقم (١٥٠١٠٣٤٠٩٥)، فعلى من وجدها الاتصال بالرقم (٧٧٥٤٣٧٥٢٥) أو إيصالها إلى أقرب قسم شرطة.

> يعلن الأخ/ صدام محمد عمر مقله عن فقدان بطاقته الشخصية ..فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أحمد يحيى حسن الوادعي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من عمران - خمر الرقم الوطني ١٩٠١٠٩٨٦٣..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ زكريا عبدالله حسين مقبل عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٠١٠١٨٥٩٥٩..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عاصم محمد عبده الصايدي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٢١٠١١٩٥٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ مبخوت صالح ناصر الرواوي عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ٢/ ٣٦٢٦٩ نقل ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت / عائشة علي صالح محسن القحم عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من عمران - خمر الرقم الوطني ١٩١٠٠٠٥٦٤٢..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ وسام عبدالوهاب أحمد المعاين عن فقدان كرت سيارة نوع النترا موديل ٢٠١٠ رقم اللوحة ٩/٦٥٠٤ أجرة ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ هيثم أحمد حزام علي السودي عن فقدان كرت دراجة نارية رقم اللوحة ٩٨٣٦..فعلى من وجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء : 18 شوال 1446هـ | 16 أبريل 2025م | العدد 308 | 12 صفحة | السنة الخامسة

كما فشل عدوان تحالف أوليائه .. سيفشل عدوان الشيطان الأكبر

كما فشل عدوان تحالف قرن الشيطان وعصبة الشر الذي استمر لعشر سنوات يعربد ويتجبر ويحاصر ويقصف اليمن من الجو والبحر والبر، سيفشل عدوان الشيطان الأكبر وتحالفه الإجرامي في البحر الأحمر، وها هي أحداث ووقائع المواجهة المحتدمة خلال شهر مضى وكذا نتائج المواجهة السابقة التي استمرت 15 شهرا تؤكد واقع الفشل الأمريكي في مواجهة اليمن الأبي، وتؤكد أن المصير المحتوم للعدو المتغطرس المغرور هو الهزيمة والخسارة والسقوط المدوي والمشين والفاضح لهيبة قواته البحرية التي كان يعربد بها أمام العالم ويرعب بها من يريد إذلاله وإخضاعه لسطوته وجبروته .

وعلى العكس تماما من أنظمة وشعوب الخنوع والتبعية والارتهان والخضوع لطغيان وهيمنة واستكبار أمريكا (قرن الشيطان) كان يمن الإيمان بالمرصاد لها ولأسطورة قواتها البحرية التي ظلت تفاخر بها طيلة عقود من الزمان ، وبإرادة وقوة وشجاعة وحكمة وعزيمة قيادته وأبطال قواته المسلحة بإرادة وعزيمة الشعب سطر اليمن العظيم ولا يزال أروع ملاحم الصمود والتصدي والمواجهة وإحراز الانتصارات المتتابعة وإلحاق الهزائم المتكررة بأمريكا الشيطان الأكبر منكلا ومحرقا ومغرقا ومسجرا للبحار والمحيطات من تحتها وفي وجهها، فأذل كبريائها وسحق غرورها وكشف ضعفها أمام الإرادة والشجاعة والبأس اليماني الشديد في استخدام القوة لنصرة المظلوم وردع الظالم.

تحول كبير قاد إلى تحولات أكبر

من الواضح أن التحام صنعاء وقواتها بطوفان الأقصى يعد تحولا كبيرا أحدث بدوره تحولات أكبر على الصعيد السياسي والإعلامي والجماهيري الشعبي العربي ، وعلى سبيل المثال وعلى مستوى طيف سياسي معتبر في العالم العربي والإسلامي غير المنتمي للبيئة الثقافية والفكرية والسياسية التي ينتمي إليها أنصار الله في اليمن لم تعد مخفية حقيقة تحول النظرة بل والموقف تجاه صنعاء ومن يحكمها اليوم والإقرار بحقها في أن تصبح مفخرة لكل العرب وسباقة إلى ما لم يسبقها إليه أحد ومقدمة لما لم يقدمه قبلها أحد من العرب والمسلمين وكل من ناصر مظلومية الشعب الفلسطيني وقضايا الأمة المصيرية .

أضف إلى تحول نظرة الطيف السياسي والحزبي هذا تحول نظرة وسائل إعلام وإعلاميين ومشاهير عرب ومسلمين لطالما عرفوا بعدم مناصرتهم أو تأييدهم لأنصار الله منذ أن تشكلت نواتهم الأولى في صعدة بل أن البعض منهم كان يتخذ منهم موقفا معاديا بشكل تلقائي عن ظهر قلب لمجرد خلاف مذهبي أو لمجرد الإصغاء لحملات إعلامية ضخمة تنال منهم طيلة سنوات خلت ومن بين أولئك إعلاميين ووسائل إعلام موالية رسميا لجماعة الإخوان المسلمين في مصر وتتخذ من عواصم ومدن حول العالم مقرا لها كاسطنبول ولندن وغيرهما.

ولعل أبرز أسباب هذه التحولات الملفتة في المواقف التي طرأت بعيد انطلاق معركة طوفان الأقصى هو ما يمكن تسميته بالجرأة اليمنية المفاجئة وإعلان صنعاء رسميا الدخول في هذه المعركة إسنادا لغزة وخوضها غمار الحرب والمواجهة على أكثر من جبهة.

وأسمينا ذلك بالجرأة وفقا لما عهدنا عليه العرب خلال عقود من الصراع مع الكيان الصهيوني المحتل وحالة الذل والخذلان التي عرف بها العرب والمسلمين تجاه هذه القضية أو غيرها .. جرأة لأن هذا الفعل كان قد أصبح في قاموس العرب واعتباراتهم ضربا من الجنون والخيال ونعني بهذا الفعل أن يقدم أحدهم على إعلان الحرب رسميا إلى جانب الفلسطينية ضد الكيان ولا ننسى التذكير بما قدمته المقاومة في هذه المعركة وتضحياتها الجسام على طريق القدس ودخولها المعركة باكرا.

فصائل المقاومة في هذا المقام اللبنانية

كما لم تعد خافية على أحد حقيقة أن هذه التحولات الكبرى في المواقف قد أصبحت تتجلى بوضوح من خلال عدم شعور من تحولت لغتهم الإعلامية تجاه صنعاء من توجهات وتيارات ونخب ووسائل إعلام بالحرج ولا يخافون من الوقوع في التناقض رغم محاولات حثيثة من جهات عديدة في اليمن وخارجه على صلة وعلاقة (تابع ومتبوع) بتيار ودول التطبيع العربي في الخليج للنيل من هؤلاء واستهدافهم بأموالهم الوسخة وبشتى الطرق والوسائل لثنيهم عن هكذا مواقف خدمة لأهواء ورغبات مموليهم الذين أظلوهم السبيل في معركة كهذه لكن دون جدوى .. وعلى العكس من ذلك تتأكد حقيقة استمرار موجة التحول في المواقف تجاه صنعاء وتعالي الصوت الإعلامي الداعم للموقف اليمني المساند لغزة والطوفان.

وهكذا بعد أن خاضت صنعاء هذه المعركة لم تكن بحاجة لخوض معركة أخرى على الساحة الإعلامية لنيل كل هذه الانطباعات الجيدة والارتياح الواضح في هذه الأوساط رغم الحملات الضخمة التي تطالها من عرب التطبيع وأدواتهم على الرغم من أن المعركة هي معركة الأمة جمعاء يفترض بل ويجب أن يتعامل معها العرب وفقا لهذا الأساس لو كان يعقلون حتى لو لم يكن لهم من سبب لاعتبارها كذلك سوى أن خسارة قوى المقاومة لهذه الحرب ستقرب بلدانهم من دائرة الخطر أكثر فأكثر.

عبدالمؤمن محمد جحاف

"من اليمن إلى العالم: كيف يعكس الفشل الأمريكي في المنطقة تراجع القوة العالمية"

الفشل الأمريكي الذي يظهر اليوم في المنطقة ليس مجرد حدث عابر، بل هو مؤشر على تحولات عميقة في توازن القوى العالمية وظهور الضعف في قلب القوة العظمى التي لطالما تبجحت بها الولايات المتحدة. هذا الفشل يعكس هشاشة وتناقضات فرضيات الهيمنة الأمريكية التي كانت تروج لها خلال عقود، بحيث تصور نفسها كقوة مادية فائقة قادرة على التحكم في مصير الأمم.

لقد بدأ الأمريكيون، عبر تدخلاتهم العسكرية والاقتصادية في مناطق مختلفة من العالم، في بناء فرضية مفادها أن القوة العسكرية والتكنولوجيا الحديثة يمكنها أن تضمن السيطرة على كل شيء، وأن الهيمنة الأمريكية أمر لا مفر منه. إلا أن هذه الفرضية قد بدأت تتآكل، والواقع اليوم في منطقة الشرق الأوسط يقدم دليلاً قاطعاً على أن القوة المادية ليست كافية لتحقيق الهيمنة المطلقة، بل قد تتحول إلى عبء.

في مواجهات متعددة، أبرزها في اليمن، نجد أن الشعب اليمني الذي يثق بالله ويؤمن بمشروع قرآني يحمل مبادئ العدل ونصرة المستضعفين قد واجه هذا الهيلمان الأمريكي والعدواني بأقل الإمكانيات المادية، لكنه ظل صامداً وثابتاً في وجه كل المحاولات لتدمير مشروعه التحرري. واليمن، كما الكثير من المناطق الأخرى، يثبت أن من يثق بالله تعالى ويعتمد على إيمانه ورؤيته الإنسانية العميقة، لا يمكن أن تُحبط عزيمته أو تهزم إرادته مهما كانت آلة الحرب هائلة.

يظهر هذا الفشل الأمريكي بوضوح في الاستراتيجيات العسكرية المأزومة، مثل التدخل في أفغانستان والعراق، حيث تأكد أن القوة العسكرية مهما كانت متفوقة من حيث العدد والعدة لا تضمن بالضرورة النصر أو تثبيت الهيمنة. فالعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن الروح المعنوية التي يدافع بها الشعوب عن حقوقهم، تظل أكثر تأثيراً من الأسلحة التي قد تبدو للبعض ساحقة.

وبالنظر إلى اليمن، ندرك أن الشعوب التي تؤمن بحقها في الحياة الكريمة وتحمل مشروعاً نابعاً من إيمان راسخ بالقيم الإنسانية، فإنها تتفوق على كل هذه القوة الظاهرة. ومثل هذه الشعوب لا تواجه فقط جيشاً، بل تقاوم مشروعاً استعمارياً يستهدف هويتها وثقافتها وتاريخها.

هذه الحقائق تفضح الوهم الأمريكي في فرضية "القدرة على كل شيء". في النهاية، نجد أن من لا يمتلك الإرادة الحقّة والقيم العادلة التي يسعى من خلالها إلى تحقيق السلام والعدالة لن يحقق أهدافه، مهما كانت قدراته العسكرية أو المالية. وهذا هو الدرس الأعمق الذي يجب أن يستوعبه الجميع: القوة المادية ليست إلا جزءاً من المعادلة، أما القوة الحقيقية فهي تلك التي تنبع من الإيمان والمبادئ الإنسانية.

وبالتالي فإن الفشل الأمريكي ليس مجرد هزيمة عسكرية أو سياسية، بل هو انهيار لفكرة العظمة الزائفة التي كان يتم ترويجها لعقود. ومع كل خطوة جديدة يخطوها الشعب اليمني والشعوب المظلومة في المنطقة، يظهر أن النصر ليس حليف القوى المادية، بل حليف الإيمان والإرادة الحرة.

فقط لتعرفوا .. من هم اليهود !!

كتب أحد السجناء الروس في مذكراته:

خلال الحرب العالمية الثانية أجبرنا الألمان عام 1941م على حفر حفرة عميقة، وبعد أن أتممنا ما أرادوا، أحضروا مجموعة من اليهود وألقوا بهم في الحفرة، وأمرونا بدفنهم أحياء.. فرفضنا ذلك العمل الشنيع رفضا قاطعا.

فأمر الألمان بإخراج اليهود من الحفرة وإلقائنا فيها بدلا منهم ، ثم أمروهم بدفننا، فانصدمنا عندما بدأ اليهود بانهيال التراب علينا دون تردد !

وكاد التراب يغمرنا لولا أن أوقفهم الألمان وأخرجونا ، ثم خاطبنا القائد الألماني صارخا : أردنا فقط أن نعرفكم من هم اليهود.

وعي شعبي وإفلاس وارتزاق علني

يتداول الشارع اليمني على المستوى الشعبي هذه الأيام بكثرة الحديث عن أشخاص يمنيين يراقبون نشاطهم على منصات التواصل الاجتماعي ويجاهرون بالتأييد المطلق والعلني للحرب الصليبية اليهودية على بلادنا والهجمات التى تطال الأعيان المدنية كل يوم ويستغربون كل هذا النشاز لأصوات الارتزاق والإفلاس العلني ممن أغراهم المال والتسول على أبواب اللجنة السعوية الخاصة المكلفة بدعم شخصيات وأحزاب في الداخل اليمني برواتب شهرية تقدم لهم مقابل خدمات تمس السيادة الوطنية منذ عقود من الزمن.

وتبدو النقمة والسخط على وجوه أناس يتبادلون أطراف الحديث في المجالس والشوارع عن مثل هؤلاء المرتزقة وشناعة ما يفعلونه تجاه بلدهم وإخوانهم هنا وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة الذين يذبحون فيما هم يصفقون للعدو الذي يصب عليهم شتى أصناف الصواريخ والقنابل المحرمة .

الأمر المهم بل والأكثر أهمية أن مشاعر السخط والنقمة على أبواق الإفلاس والارتزاق العلني بات يعكس وبوضوح تام مدى الوعي الشعبي بأهمية وخطورة هذه المعركة وأولوية العداء لأعداء هذه الأمة مهما حاول أمثال هؤلاء قلب الأمور وتزوير وتزييف الحقائق .

أدوات إثارة الطائفية بشماعة الذود عن الصحابة

من عجز إلى عجز ومن محاولة بائسة إلى أخرى وبعد سنوات من البحث والفشل في إيجاد أساليب وطرق التمكين من الوصول إلى صنعاء التي تقطعت بهم كل سبل الوصول إليها وتعثرت راحلتهم على طريقها الذي لم يعد سالكا كما اعتقدوا أول مرة .

لجاء أعداء يمن الحكمة والإيمان من الصهاينة والأمريكان وأدواتهم على مستوى الداخل اليمني والمحيط الإقليمي إلى تفعيل سلاح إثارة الطائفية في محاولة لتعويض فشلهم وهزيمتهم النكراء في ميدان المواجهة العسكرية باستحضار شماعة الذود عن الصحابة والتابعين وما إلى ذلك مما يثيرونه من قضايا ويرفعونه ويرددونه من شعارات يحاولون من خلالها إبراز أنفسهم كمدافعين عنها وهم في الحقيقة لخدمة أجندة العدو أقرب وللمحتل أعون وللتناغم مع أهداف الأعداء الصهاينة والأمريكان أوضح.

ويقولون بأفواههم وعلى منابرهم الإعلامية الرسمية ما معناه أن ما على الأمريكي إلا إبلاغهم ومنحهم إشارة بدء المعركة للدخول في مرحلة جديدة من الانبطاح والقتال بالأجرة والوكالة غير مكترثين بما تتطلبه معركة ال أمة اليوم والخطر المحدق بالجميع بما في ذلك هم أنفسهم وإن استوهموا أو أوهموا بأن الأمر سيكون على ما يرام فيما لو خسرت المقاومة ومحور الإسناد هذه المعركة مع أن الأشهر الأخيرة قد شهدت ما لا يسرهم ومن ذلك ما كشف عنه الإسرائيلي من نوايا تجاه مصر على سبيل المثال وتحذيرات لقادة الصهاينة من سلاح يتواجد هنا أو تواجد عسكري هناك في عمق الأراضي المصرية واعتبار ذلك خطرا على كيان الاحتلال لا يمكن القبول به .

ولعل المفارقة العجيبة والأمر المثير للسخرية والاستهزاء أن يظل بعض أولئك العملاء والجبناء المحسوبين على وطننا اليمني يطالبون أمريكا ليل نهار بتكثيف ضرباتها على صنعاء ومحافظات أخرى والسماح لهم بخوض معركة الانتهاك لسيادة وطنهم وقتل أبناء شعبهم إلى جانب آلة القتل الأمريكية التي تحاول الذود عن سفن الصهاينة ثم يأتون لتبرير ذلك بالحديث أنهم يريدون خوض الحرب من أجل الذود عن الصحابة الذين يسيئون إليهم وينالون منهم في حقيقة الأمر بموالاتهم لأعداء الإسلام وقتلة الأبرياء من أبناء الإسلام والارتماء العلني في حضن الصليب.